01_Mise en page 1 23/08/2025 20:25 Page1

الجزائر تجدد التزامها بمحاربة الآفة الإجرامية عبر تجفيف منابع التمويل

مخدرات المخزن.. وقود الإرهابيين في إفريقيا

التجربة الجزائرية في المكافحة نموذجية.. ولا تنمية بدون سلام ولا سلام دون تنمية

ص02

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

شاشات ذكية ووسائل أساسية.. وزير التربية:

هذا جديد الدخول المدرسي..

ص07

تفعيل الدبلوماسية البرلمانية وتقوية جسور الحوار

الجزائر تعزز حضورها البرلماني إقليميا ودوليا

ص03

ISSN 1111-0449 الأحد 01 ربيع الأول 1447 هـ الموافق لـ 24 أوت 2025م العدد: 19857 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

الجزائر تدين الممارسات الشنيعة المفروضة على الشعب الفلسطيني

المجاعة في غزة.. جريمة صهيونية ممنهجة

لا بديل عن التعجيل بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة والسيّدة

ص03

ملف

معرض سبتمبر فضاء جامع ومنصة استراتيجية للتكامل الاقتصادي.. خبراء لـ "الشعب":

"إياتياف 2025".. مستقبل إفريقيا بالجزائر

الرئيس تبون أقر إصلاحات هيكلية صنعت نموذجا قابلا للتصدير

تغطية 11 قطاعا حيويا.. وأولوية قصوى للموارد البشرية والابتكار

التجارة القارية البينية برؤية جديدة وموعد لتجسيد السوق القارية الموحدة

إعلاميون: مستعدون لتغطية الحدث وإنارة قصص النجاح

علامة فارقة في مسار التعاون وتفعيل منطقة التجارة الحرة "زليكاف"

جاهزية جزائرية لإنجاح العرس اقتصاديا وإعلاميا ولوجيستيا

ص04-05

أستاذ القانون العام منير قتال لـ "الشعب":

سيادة الجزائر واستقلالية قرارها أصاب باريس في مقتل

ص03

إقبال واسع للمستثمرين والشركات الأجنبية

المنتوج الجزائري يخطف الاهتمام باليابان وسلوفينيا

ص24

حكومة المخزن تروج لإنجازات وهمية

البطالة تخنق المخزن وتجره للانفجار

ص17

الخبير الاقتصادي هواري تيغرسي لـ «الشعب»:

"تيكاد 9" يُرسّخ دور الجزائر فاعلا محوريا في إفريقيا

■ نجاح في صياغة حلول إفريقية لمعضلات القارة

يؤكد الخبير الاقتصادي هواري تيغرسي، أن نجاح التجربة الجزائرية يعود إلى كونها قدّمت نموذجًا عمليًّا يُحتذى به وقابلًا للتصدير، من خلال الإصلاحات الاقتصادية والتحرر من المديونية، ما أسفر عن مؤشرات إيجابية للاقتصاد الكلي على مدار خمس سنوات. وهو ما جعل الجزائر ثالث قوة اقتصادية إفريقية، إلى جانب كونها فاعلًا رئيسيًا في ديناميكية التجارة القارية الحرة.

فايزة بلعريبي

أكدت الجزائر، خلال قمة «تيكاد9» بطوكيو، التزامها بدفع الاندماج القاري وتعزيز مكانة إفريقيا كقوة اقتصادية مؤثرة عبر استثمار الطاقات الواعدة وترسيخ قيم التضامن والتكامل، حيث عرض وزير اقتصاد المعرفة نورالدين واضح، ممثلًا للرئيس تبون، التجربة الجزائرية القائمة على إصلاحات هيكلية عمّقت النمو وساهمت في تنويع الإنتاج الوطني وتوسيع الصادرات خارج المحروقات.

يُعدّ مؤتمر طوكيو الدولي للتنمية في إفريقيا، المعروف اختصارًا بـ«تيكاد»، إحدى القنوات التي تفتح أمام القارة السمراء نوافذ على العالم الاقتصادي، حيث تُطرح الرؤى والمقترحات حول مستقبلها. وبعد ثلاث سنوات من الانقطاع، منذ آخر اجتماع احتضنته تونس سنة 2022، انعقدت بمدينة يوكوهاما اليابانية أشغال القمة التاسعة لمؤتمر «تيكاد» بين 20 و22 أوت الجاري. وحيث يكون الحدث إفريقيًا، يبرز جليًا الدور الجزائري في صياغة حلول إفريقية للمعضلات التي تواجهها القارة.

وقد شدد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، نورالدين واضح، خلال مشاركته، على مسعى الجزائر الدبلوماسي والاقتصادي كفاعل قاري محوري، مؤكدًا أن إفريقيا تقف اليوم على أعتاب تحولات تاريخية، وأن الرهان لم يعد يحتمل التأجيل في قارة تتميز بموارد طبيعية هائلة وطاقات بشرية شابة.

وحان الوقت، يضيف، لتتحول إفريقيا من موقع الضحية في المشهد الاقتصادي العالمي إلى موقع الفاعل والشريك، وذلك عبر أربع ركائز قدّمها الوزير كمفاتيح للنهضة الاقتصادية الإفريقية، وهي: ثورة الابتكار والتكنولوجيا بما تحمله من وعود التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، باشرها الرئيس عبد المجيد تبون منذ ولايته الأولى. كما أنها مناسبة لطرح الرهانات الإفريقية، وفي مقدمتها التحول الاقتصادي، الذي يقتضي الانتقال من نمط تقليدي يعتمد على القطاع العام، إلى نموذج حديث قائم على تنويع الفواعل الاقتصادية وإعطاء فرص أوسع للقطاع الخاص، انسجامًا مع ما تعتمده الكيانات الاقتصادية الكبرى عالميًا.

استثمارات أجنبية تتماشى مع الأولويات المحلية بدلًا من فرضها من الخارج، إدارة رشيدة للثروات تضع حدًّا لعقود من الاستغلال واستثمار الرصيد البشري الشاب باعتباره رأسمال القارة الحقيقي.

شراكة.. لا وصاية

أوضح تيغرسي أن مقاربة الجزائر تقوم على السيادة الاقتصادية، إذ لا يكتمل الاستقلال إلا بتحرير القرار الاقتصادي. وبما أن الأمر يتعلق بقمة طوكيو للتنمية الإفريقية، فقد أشار الخبير إلى الشراكات الإستراتيجية التي تعمل الجزائر على توطيدها مع اليابان والقوى الآسيوية الصاعدة، أساسها التكنولوجيا والطاقات المتجددة والصناعات التحويلية، في رؤية تتماشى مع أولويات القارة التنموية وتستهدف نهضة شاملة تعيد رسم موقع إفريقيا في النظام الدولي.

برامج تنموية وفق الأولويات القارية

ويُعتبر مؤتمر «تيكاد9»، الذي يمثل امتدادًا لأول طبعة انعقدت بطوكيو عام 1993، منصة للتعاون ودفع التنمية الاقتصادية بالقارة، إلى جانب تعزيز الشراكة بين اليابان والدول الإفريقية في مجالات البنى التحتية، الأمن الغذائي، القضاء على الفقر، تطوير القطاع الخاص وتكثيف التكامل البيني.

وما يميز «تيكاد» عن مؤتمرات أخرى مع الصين أو روسيا أو الولايات المتحدة، هو أن برامجه التنموية تحددها دول القارة وفقًا لاحتياجاتها، وهو ما يشكل نقطة فارقة تتيح فرصًا لبناء شراكات حقيقية.

أما بالنسبة للجزائر، فيوضح تيغرسي أن هذه الفعاليات فرصة لعرض واقع الإصلاحات الهيكلية التي

نموذج تنموي يستثمر في خاصية الشباب الإفريقي

القاسم المشترك بين الجزائر واليابان، كما يوضح تيغرسي، يتمثل في التوجه نحو تعزيز دور المؤسسات الناشئة في النسيج الاقتصادي، والاعتماد على الابتكار والتكنولوجيا والحلول الرقمية. وقد شهدت الجزائر قفزة نوعية في هذا المجال، حيث ارتفع عدد المؤسسات الناشئة من 200 مؤسسة سنة 2019 إلى 9 آلاف مؤسسة مع نهاية 2024، بفضل دعم قطاع التعليم العالي الذي يمد السوق بمورد بشري قادر على قيادة هذه المؤسسات.

ويضيف تيغرسي، أن «تيكاد9» يشكل فضاءً للتواصل بين الفواعل الاقتصادية والهيئات الدولية، مثل بنك التنمية الإفريقي ومنظمة الأمم المتحدة، ما يمنح الجزائر فرصة لطرح مقاربتها التنموية كقوة اقتراح إقليمية ودولية، خاصة فيما يتعلق باقتصاد المعرفة والتحول الرقمي.

رائد قاري نحو السيادة الإفريقية

وتعتبر قمة «تيكاد-9» فضاءً استراتيجيًا للتفاعل بين الاقتصاديات الإفريقية والانفتاح على الاقتصاديات العالمية، بما يسمح للحاق بركب الدول المتقدمة وفق نموذج يستند إلى الميزة الإفريقية المتمثلة في الطاقات الشابة المبدعة. وهو ما تراهن عليه اليابان، باعتباره أساس التحول الاقتصادي، من خلال امتلاك المعرفة والتحكم في التكنولوجيا.

ويرى تيغرسي، أن هذا هو السبيل الذي تحتاجه الجزائر، ومعها باقي الدول الإفريقية، للانفتاح على الاقتصاد العالمي، تجسيدًا لأجندة 2063، وتحويل الثروات من مجرد موارد أولية إلى عناصر إنتاجية، مع تجاوز المقاربات الاستغلالية والانخراط في شراكات ندّية قائمة على المنافع المتبادلة. وفي هذا السياق، أشاد بمقاربة الجزائر التي أصبحت صوتها عاليًا مدافعًا عن مقدرات القارة وحماية مصالحها الإستراتيجية.

أكّدت على تبني مقاربة فعالة لمواجهة الظاهرة

التزامٌ جزائري بتجفيف منابع الإرهاب

■ تجارة المخدرات برعاية المخزن أصبحت وقوداً للتنظيمات الإرهابية

جددت الجزائر من نيويورك، الأسبوع الماضي، التزامها الراسخ بتنفيذ إستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وكانت الجزائر قد أكدت في عديد المرات، على ضرورة تبني مقاربة فعالة لمواجهة الظاهرة والدمج بين مفهومي الأمن والتنمية.

علي مجالدي

رؤية تبنتها الجزائر منذ سنوات، تستند إلى قناعة راسخة بأنه «لا تنمية بدون سلام ولا سلام من دون تنمية»، وهو ما يجعل مقاربة الجزائر تتجاوز البعد الأمني التقليدي إلى معالجة الجذور العميقة للتطرف.

في الاجتماع الذي خصصه مجلس الأمن لمناقشة «الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين من جراء الأعمال الإرهابية»، شدد الوفد الجزائري على أهمية الجمع بين الترتيبات الأمنية والمبادرات التنموية، بما يحرم الإرهاب من البيئة الحاضنة. فالفقر والتهميش الاجتماعي، كما أوضح الوفد، يشكلان بيئة خصبة للتجنيد واستقطاب الشباب، وهي الفئة الأكثر عرضة للانخراط في التنظيمات المسلحة.

المخدرات القادمة من المغرب.. المورد الخفي للإرهاب

في نفس السياق، أبرزت العديد من التقارير الدولية المتخصصة، أن المال يعد الوسيلة الأكثر تأثيراً في ديمومة التهديدات الإرهابية، حيث تمثل تجارة المخدرات أبرز روافد تمويل الجماعات. ووفق تقارير الأمم المتحدة، يحتل المغرب المرتبة الأولى عالمياً في إنتاج القنب الهندي، إذ تشير إحصائيات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) إلى أن نحو **36** ألف هكتار من الأراضي الزراعية في المغرب كانت مخصصة عام **2020** لزراعة القنب، بإنتاج يتجاوز **700** طن سنوياً. وهذه الأرقام تجعل من المخدرات القادمة من المغرب شرياناً مالياً حيوياً لا يغذي فقط الأسواق الأوروبية، بل يصل امتداده إلى الساحل الإفريقي.

بالإضافة إلى ذلك، تؤكد دراسات الاتحاد الأوروبي أن ما يقارب **80**٪ من القنب الهندي الذي يدخل أسواق أوروبا مصدره المغرب، وهو ما يجعل من الساحل الإفريقي ممراً استراتيجياً لتهريبه نحو العالم. وهذا الوضع فتح الباب أمام الجماعات الإرهابية النشطة في الساحل والصحراء لاستغلال هذه التجارة، حيث تفرض «ضرائب» على عمليات التهريب أو تدخل مباشرة في شبكات النقل والتوزيع المرتبطة بالمخزن المغربي راعي هذه العمليات، ما يدر عليها أرباحاً تقدر بملايين الدولارات سنوياً. وهذه الأموال يتم استثمارها لاحقاً في شراء السلاح وتجنيد الشباب العاطل عن العمل في مناطق تعاني أزمات سياسية واقتصادية متلاحقة، ما يجعل منطقة الساحل بؤرة لتوزيع المخدرات القادمة من المغرب واستغلالها في ضرب استقرار المنطقة.

التجربة الجزائرية.. مقاربة شاملة

علاوة على ذلك، أوضحت الجزائر أن تجفيف منابع التمويل يمثل محوراً أساسياً في مقاربتها الأمنية، إلى جانب الحلول الفكرية والتنموية. فالتجربة الجزائرية التي راكمتها منذ تسعينيات القرن الماضي، مكنتها من تطوير أدوات فعالة لمواجهة الإرهاب والقضاء عليه من المهد. وقد نجحت الجزائر في تفكيك العديد من الشبكات الإجرامية التي تربط بين الجريمة المنظمة والإرهاب، مما عزز مصداقيتها كفاعل أساسي في المنظومة الإقليمية لمكافحة التهديدات الأمنية.

في نفس السياق، أكد الوفد الجزائري على أهمية التعاون مع الاتحاد الإفريقي، لاسيما من خلال المركز الإفريقي للدراسات والبحوث حول الإرهاب والأفريبول، باعتبار أن المنظمات الجهوية هي الأقدر على التعامل مع التحديات الأمنية الخاصة بكل منطقة.

كما شددت الجزائر على ضرورة تعزيز الاستجابة للتحديات التكنولوجية، عبر تنسيق الجهود الدولية للتصدي لاستخدام الإرهابيين للتقنيات المتقدمة، وهو ما يتطلب دعم الدول النامية وتمكينها من التكنولوجيا اللازمة.

إفريقيا.. الساحة الأكثر استهدافاً

بالإضافة إلى ذلك، تشير تقارير الأمم المتحدة إلى أن القارة الإفريقية أصبحت أكثر المناطق تعرضاً للهجمات الإرهابية في العالم، حيث سجلت عام **2023** نحو **48**٪ من إجمالي الهجمات الإرهابية على المستوى الدولي، مع مقتل ما يزيد عن **20** ألف شخص في منطقة الساحل وحدها. هذه الأرقام تعكس حجم التحدي الذي تواجهه الدول الإفريقية، وتجعل من المقاربة الجزائرية المبنية على الدمج بين «الأمن الصلب» و«الأمن اللين» عبر التنمية والعدالة الاجتماعية، خياراً نموذجياً لمعالجة الظاهرة.

نحو رؤية أمنية وتنموية متكاملة

في ضوء ما تقدم، يتضح أن الجزائر تسعى إلى ترسيخ نظرة شمولية لمحاربة الإرهاب لا تقتصر على المواجهة الميدانية، بل تمتد إلى تجفيف منابع التمويل وتجفيف بيئات التجنيد. فالمقاربة الجزائرية تقوم على الربط بين محاربة الجريمة المنظمة العابرة للحدود -وفي مقدمتها تجارة المخدرات القادمة من المغرب- وبين دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إفريقيا. وهي رؤية تراهن على خلق بيئة صلبة تحرم الجماعات الإرهابية من الموارد البشرية والمالية التي تعتمد عليها، وتفتح في الوقت نفسه آفاقاً لبناء دول قوية بمؤسساتها واستراتيجياتها الوطنية.

وبهذا، تقدم الجزائر في مجلس الأمن، ليس فقط خطاباً سياسياً وإنما مقاربة عملية متجذرة في تجربة ميدانية، تجعلها فاعلًا أساسياً في المعركة العالمية ضد الإرهاب، ومصدراً لرؤية تدمج الأمن بالتنمية، وتستند إلى قناعة أن القضاء على الإرهاب يمر حتماً عبر تجفيف منابعه المالية والفكرية معاً.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz
التحرير
التحرير: 87 91 46 023
الفاكس: 79 91 46 023
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 023
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك
لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة
من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 05.10. 020 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

الجزائر تدين بشدة الممارسات المفروضة على الشعب الفلسطيني

المجاعة في غزة.. جريمة صهيونية مُمنهجة

■ المجتمع الدولي مدعو لتحمّل مسؤولياته الكاملة في فلسطين
■ لا بديل عن التعجيل بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة والسيدة

أدانت الجزائر بشدة، سياسات وممارسات الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، ومنها سلاح التجويع الذي ينتهجه ضد أهالي قطاع غزة في إطار حرب الإبادة التي يقترفها في هذا الجزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة، بحسب ما أفاد، أمس السبت، بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية في الخارج والشؤون الإفريقية.

جاء في البيان: «في سابقة بالغة الخطورة تعد الأولى من نوعها في تاريخ القضية الفلسطينية وفي تاريخ منطقة الشرق الأوسط بأسره، قامت منظمة الأمم المتحدة يوم أمس، وبصفة رسمية، بإعلان حالة المجاعة في قطاع غزة».

وأوضح نفس المصدر، أن «أشد ما يبعث على الاستنكار والاستهجان أن حالة المجاعة مكتملة الأركان هذه ليست وليدة ظروف قاهرة، بقدر ما هي أصلا خيار سياسي ونتاج تخطيط وتدبير الاحتلال الإسرائيلي»، مشيرا إلى أن «حالة المجاعة التي تم الإعلان عنها ليست غريبة البتة، لا عن مشروع التهجير ولا عن مشروع إعادة احتلال غزة ولا عما صار يعرف بمشروع (إسرائيل الكبرى)».

وعليه -يتابع البيان- «تدين الجزائر بشدة هذه السياسات والممارسات المفروضة على الشعب الفلسطيني في سياق حرب الإبادة الدائرة رحاها في غزة وتدعو المجتمع الدولي، وبالخصوص مجلس الأمن الأممي، إلى تحمل مسؤولياته في العمل الجماعي المطلوب لإبطال مشروع (إسرائيل الكبرى) والحفاظ على مقومات حل الدولتين كركيزة لأي تسوية عادلة ودائمة ونهائية للصراع الإسرائيلي- الفلسطيني».

كما تؤكد الجزائر، بصفتها عضوا في مجلس الأمن، «التزامها بمواصلة جهودها الدبلوماسية الرامية لدعم الشعب الفلسطيني والدفع نحو إنهاء هذه الكارثة الإنسانية غير المسبوقة وكذا العمل من أجل التعجيل بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة والسيدة وعاصمتها القدس الشريف»، وفقا لذات المصدر.

سوء التغذية بين الأطفال يتضاعف

هذا، وأعلنت مصادر طبية فلسطينية، أمس السبت، عن استشهاد 8 فلسطينيين نتيجة المجاعة وسوء التغذية، سجلتها مستشفيات قطاع غزة خلال الساعات 24 الماضية، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا). وأفادت المصادر ذاتها، بأن العدد الإجمالي لضحايا المجاعة وسوء التغذية ارتفع بغزة إلى 281 شهيدا، من بينهم 114 طفلا.

يشار إلى أن الأزمة الإنسانية في قطاع غزة مستمرة في التفاقم، في ظل الحصار ونقص الإمدادات الغذائية والطبية، إذ تتداخل المجاعة القاسية مع حرب إبادة جماعية يشنها الكيان الصهيوني منذ السابع من أكتوبر 2023.

وأعلنت الأمم المتحدة وخبراء دوليون رسميا -كما سجل بيان الخارجية الجزائرية- تفشي المجاعة على نطاق واسع في قطاع غزة، وهي المرة الأولى التي يعلن فيها هذا الوضع بمنطقة الشرق الأوسط.

وتغلق سلطات الاحتلال، منذ 2 مارس الفارط، جميع المعابر مع القطاع وتمنع دخول معظم المساعدات الغذائية والطبية.

وكانت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، قد حذرت من أن سوء التغذية بين الأطفال دون سنّ الخامسة قد تضاعف بين مارس ويونيو نتيجة لاستمرار الحصار.

وأكدت منظمة الصحة العالمية، أن معدلات سوء التغذية في غزة وصلت إلى مستويات مثيرة للقلق، وأن الحصار المتعمّد وتأخير المساعدات تسببا في فقدان أرواح كثيرة، وأن ما يقارب واحدا من كل خمسة أطفال دون سن الخامسة في مدينة غزة يعاني من سوء تغذية حاد.

«الأونروا» تدعو لوقف الكارثة

أكدت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، السبت، أن وقف المجاعة في مدينة غزة ممكن عبر إدخال مساعدات إنسانية واسعة النطاق فورا.

وقالت الوكالة، في تصريح لها على مواقع التواصل الاجتماعي، إن «وقف الكارثة الجارية، يتطلب إدخال كميات ضخمة من المساعدات إلى غزة عبر الأمم المتحدة، بما فيها «الأونروا».

وأشارت إلى أن «مستودعاتها في الأردن ومصر ممتلئة بما يكفي من الغذاء والدواء والمواد الصحية لتعبئة 6 آلاف شاحنة».

وشددت على ضرورة سماح الكيان الصهيوني بإدخال هذه المساعدات إلى قطاع غزة فورا.

ويعاني قطاع غزة أزمة إنسانية وإغاثية كارثية منذ أن أغلقت قوات الاحتلال المعابر في 2 مارس مانعة دخول الغذاء والدواء والمساعدات والوقود.

أستاذ القانون العام.. منير قتال لـ «الشعب»:

سيادة الجزائر واستقلالية قرارها أصاب باريس في مقتل

■ الردود القانونية الجزائرية الحكيمة أقلقت النظام الفرنسي

يرى أستاذ القانون العام بجامعة الجزائر-1، الدكتور منير قتال، أن العلاقات الجزائرية- الفرنسية تمرّ هذه الآونة بأصعب مراحلها، لأسباب متعدّدة؛ أمنية ودبلوماسية وسياسية واقتصادية.

سفيان حشيفة

قال الدكتور منير قتال، في تصريح خصّ به «الشعب»، إن ما أزعج باريس حقاً ودفعها إلى ارتكاب حماقات، تبنّي الجزائر سياسات اقتصادية جديدة ومستقلة سمحت بتنوّع مصادر دخلها القومي، ودعم الصناعات الداخلية وتشجيعها، وتقديم التحفيزات لتنمية الإنتاج المحلي وتقليل الاستيراد، وإقصاء السلع غير الضرورية من الواردات السنوية، وإرساء مشاريع استثمارية بطابع عالمي أسهمت في بناء بنية تحتية صناعية وطنية نشطة وواعدة، مع تسجيل مؤشرات اقتصادية كلية إيجابية بجهود جزائرية خالصة، بعيداً عن أي تدخل خارجي.

وأوضح قتال، أن ما أثار حفيظة الإليزيه أيضاً، هو توقيع الجزائر اتفاقيات دولية بشراكة نوعية مستدامة مع الصين وروسيا وإيطاليا وإسبانيا وتركيا وجنوب إفريقيا ورواندا وإثيوبيا ومصر وفنزويلا والسعودية وقطر وسلطنة عُمان والولايات المتحدة الأمريكية، وانفتاحها على العالم شرقاً وغرباً، من خلال تبادل مشاريع كبرى في الطاقة والتعليم والصناعات الخفيفة والثقيلة، بما يخدم مصالحها العليا ويستجيب لآمال وتطلعات شعبها.

كما لم يُرق لباريس إصلاح قطاع التعليم العالي الجزائري، وتطوير المؤسسات الوطنية بما يدفع الطلبة نحو الابتكار والبحث العلمي، وفتح الأبواب أمام الباحثين الأجانب، وإطلاق برامج تكوين حديثة جدا في المدارس العليا المستحدثة، مما سينتج عنه كفاءات محلية مقتدرة وتوطينها وإنهاء مسلسل هجرتها نحو الخارج، وفقاً لمحدثنا.

وتابع الأستاذ: «الجزائر بموقعها القاري الإستراتيجي وثرواتها ومقوماتها الطبيعية الضخمة، لن تسمح لأي طرف، مهما كان، بالإملاء عليها أو تقويض سيادتها أو المساس باستقلالية قرارها، وهو ما أضعف النفوذ الفرنسي في الإقليم والقارة السمراء برمتها. كما لن تغيّر الاستفزازات الفرنسية المتكررة، من موقف الجزائر تجاه استقلال القضيتين الصحراوية والفلسطينية، وستظل تتبنى مواقف مشرفة تجاه القضايا العادلة في العالم، حتى لو اصطدم ذلك مع مصالح باريس ومآربها الدبلوماسية».

ومنذ تولّي رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون مقاليد الحكم، نهاية سنة 2019، مثلما أضاف قتال، وضع ضمن أولوياته تقوية علاقات الجزائر مع كل دول العالم وفق الندية والاحترام والمصالح المشتركة، وعزّز من السيادة الوطنية في شتى القطاعات الاقتصادية، كالفلاحة من أجل تحقيق الأمن الغذائي، وتوطين الاستثمارات والصناعات المحلية لتأمين حاجيات المواطنين، وجرى غلق أبواب الاستيراد العشوائي من فرنسا أو غيرها من الدول، مع إطلاق إصلاحات جذرية في مجالات التربية والتعليم العالي والتكوين والصحة، وأنشأ معاهد عليا متخصصة في التكنولوجيات الحديثة، من أجل تمكين الطلبة الجزائريين من التكوين والعمل داخل البلاد.

إلى جانب ذلك، انتهجت الجزائر سياسة تقوية جهازها الدبلوماسي الخارجي وتفعيل آلياته المؤثرة بما يخدم مصالحها ومصالح الدول الإفريقية والعربية، وهو ما يفسر تلك الردود القانونية الحكيمة والمحسوبة التي أصدرتها ضد الممارسات العدائية الفرنسية الأخيرة، على غرار قرار ماكرون تعليق اتفاقية سنة 2013، ومحاولات تقييد حركة الجالية الوطنية والتضييق على حياتها الاجتماعية في هذا البلد منذ أكثر من سنة، بحسب قوله.

وخلص أستاذ القانون العام بجامعة الجزائر-1، الدكتور منير قتال، إلى أن بلد الشهداء يمتلك كل مقومات السيادة، ويتمتع بقرار مستقل، ويسير بإستراتيجية واضحة لتقليص التبعية إلى الخارج في شتى القطاعات، خاصة في مجالات الأمن الغذائي والصناعي والرقمي والتكنولوجي، وكل ذلك أغاظ باريس وأخرج الحقد الدفين الكامن في ذاكرتها الاستعمارية البغيضة.

نشاطات مكثّفة لتفعيل الدبلوماسية البرلمانية

الجزائر تعزز حضورها البرلماني إقليميا ودوليا

■ تقوية جسور الحوار والتعاون مع مختلف الهيئات العالمية

تفعل الجزائر دبلوماسيتها البرلمانية، بالتوازي مع دبلوماسيتها الرسمية الفعالة، وذلك في إطار دعم المصالح الوطنية وتدعيم حضورها على مستوى برلمانات الدول الأخرى، وتعزيز العلاقات الدولية وبناء مواقف مشتركة، خاصة من القضايا العادلة في العالم وعلى رأسها القضيتان الفلسطينية والصحراوية، باعتبارهما آخر قضايا تصفية الاستعمار.

آسيا قبلي

تعمل الجزائر، من خلال تبادل الزيارات بين وفودها البرلمانية والوفود الأجنبية، على تعزيز التعاون البرلماني وتبادل الخبرات بين البرلمانات الإقليمية والدولية، وبحث سبل تطوير الشراكات في مجالات التشريع والسياسات العامة التي تخدم مصالح الشعوب وتعزيز الحوار وتأكيد التزامها به من أجل تفاهم ووضوح أكبر.

في هذا السياق، توجه وفد رسمي من المجلس الشعبي الوطني، أمس، إلى برلمان عموم أمريكا الوسطى، تلبية لدعوة رئيس هذه الهيئة البرلمانية الإقليمية ومقرها غواتيمالا سيتي، وذلك خلال الفترة الممتدة من 23 إلى 28 أوت الجاري. وتعد هذه المبادرة، بحسب ما أفاد به بيان المجلس الشعبي الوطني، «خطوة مهمة نحو تعزيز حضور الجزائر على الصعيد البرلماني الإقليمي والدولي وتجسيد التزامها بتقوية جسور الحوار والتعاون مع مختلف الهيئات البرلمانية العالمية»، خاصة وأن برلمان عموم أمريكا الوسطى يمثل الهيئة الإقليمية الدائمة للتمثيل السياسي والديمقراطي في نظام التكامل لمنطقة أمريكا الوسطى المتكونة من بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

وقبل ذلك، شارك ممثل عن المجلس الشعبي الوطني في فعاليات الطبعة التاسعة لمؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية الأفريقية، الذي تنظمه الجمعية الآسيوية للسكان والتنمية، يومي 20 و21 أوت الجاري. حيث يعتبر المؤتمر منصة هامة لتعزيز التعاون وتأكيد الجزائر على التزامها تجاه قضايا تنمية القارة الأفريقية ودعم التنمية المستدامة.

كما شارك المجلس الشعبي الوطني، في أشغال الجمعية العامة للاتحاد الكشفي البرلماني العربي، التي عقدت بسلطنة عمان، من 9 إلى 13 أوت.

وفي نهاية شهر جوان الماضي، قام وفد عن المجموعة البرلمانية للصداقة «الجزائر- تركيا»، تلبية لدعوة رئيس المجموعة البرلمانية للصداقة الدولية «تركيا- الجزائر، ورمت الدعوة إلى فتح آفاق جديدة في التعاون البرلماني بين البلدين. حيث أجرى الطرفان محادثات مع رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الدولية «تركيا- الجزائر»، إلى جانب رئيس الشعبة التركية لدى اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وذلك لتعزيز العلاقات الثنائية وفتح مزيد من الآفاق للتعاون البرلماني بين المجلس الشعبي الوطني والجمعية الوطنية الكبرى، بحسب ما أشار إليه البيان آنذاك.

الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني:

التزام جزائري ثابت بمناصرة القضايا العادلة

■ 20 أوت.. علامة فارقة في مسار ثورة التحرير المباركة

نظم حزب جبهة التحرير الوطني، السبت، ندوة بمناسبة إحياء اليوم الوطني للمجاهد المخلد للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني (20 أوت 1955) وانعقاد مؤتمر الصومام (20 أوت 1956)، تم خلالها إبراز أهمية الحفاظ على الذاكرة الوطنية، وفاء لرسالة الشهداء والمجاهدين.

خلال إشرافه على افتتاح هذه الندوة، أوضح الأمين العام للحزب، عبد الكريم بن مبارك، أن إحياء هذه الذكرى يمثل «تجديدا للعهد مع رسالة الشهداء والمجاهدين»، مشيرا إلى أن التاريخ «ليس مجرد ماض نسرده، بل رسالة مستمرة وحاضر يتجدد لكل جيل عازم على الوفاء لهذا الإرث بمواصلة بناء جزائر قوية».

وبالمناسبة، ذكر بن مبارك بأن هجومات الشمال القسنطيني شكلت «علامة فارقة في مسار ثورة التحرير المباركة وصرخة مدوية أيقظت الضمير العالمي وأثبتت بأن الأمر يتعلق بقضية شعب بأكمله يطالب بحقه في الحرية».

وأضاف، أن مؤتمر الصومام «ساهم في مسار الثورة سياسيا وتنظيميا وأثبت بأنها ليست مجرد انتفاضة مسلحة، بل هي مشروع تحرر وطني شامل»، لافتا إلى أن اشتراك الحدثين في تاريخ **20** أوت «يرسخ في وعينا الوطني أن الوحدة هي سر النصر وأن التضحيات هي أساس الحرية التي توجت مسار نضال الشعب الجزائري».

من جهة أخرى، ذكر الأمين العام للحزب بالتزام الجزائر الثابت في «مناصرة القضايا العادلة في العالم والدفاع عن الشعوب المستضعفة وعن حقوقها المشروعة في تقرير مصيرها وفي طليعتها الشعبان الفلسطيني والصحراوي».

فضاء جامع لمناسبة سبل التكامل الاقتصادي القاري..«إياتياف 2025»..

الجزائر المنتصرة تصنعُ المستقبل الإفريقي

■ استقطاب متعاملين وشخصيات مرموقة من داخل القارة وخارجها ■ منصة الجزائر للتجارة البينية..نحو هندسة جديدة للتكامل القارّي ■ إفريقيا تضرب موعدا لتجسيد السوق القارّية الموحّدة

تتجه الأنظار إلى الجزائر التي ستحتضن واحدة من أضخم التظاهرات الاقتصادية والتجارية في القارة السمراء، والمتمثلة في معرض التجارة البينية الإفريقي، الذي يشكل محطة استراتيجية لتلاقي طموحات الدول والشعوب الإفريقية الساعية إلى بناء تعاون متين وشراكات إنتاجية واعدة في سوق إفريقية واعدة وجذابة. المعرض الذي سيغطي 11 قطاعاً متنوعاً، يمنح أولوية قصوى للمورد البشري والابتكار والبحث العلمي، إلى جانب تعزيز مجالات التجارة والاستثمار، ليكون بذلك منصة شاملة تستوعب التوجهات الجديدة للاقتصاد الإفريقي وتدعم مشاريع التكامل الإقليمي. ويُنتظر أن يشكل هذا الحدث الاقتصادي علامة فارقة في مسار التعاون الإفريقي، بالنظر إلى مساهمته المباشرة في دعم وتفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (زليكاف)، من خلال إضفاء ديناميكية جديدة على حركة التبادل التجاري، وتشجيع تدفق السلع والخدمات بما يعزز حجم الطلب ويرفع من وتيرة الدورة الاقتصادية في مختلف البلدان الإفريقية.

ولا يقتصر الاهتمام بهذا الموعد على الفاعلين الأفارقة وحدهم، إذ ستتحول الجزائر خلال فترة المعرض إلى عاصمة للتجارة البينية الإفريقية، بفضل استقطابها لمتعاملين اقتصاديين وشخصيات مرموقة من داخل القارة وخارجها، بما يجعل من الحدث فضاءً جامعاً للتواصل والتفاوض واستشراف مستقبل أكثر تكاملاً للاقتصاد الإفريقي.

ق- إ

من القمم الدولية السياسية إلى المواعيد الاقتصادية الكبرى

جاهزية جزائرية لإنجاح المعرض القاري

■ استثمار متواصل في البنى التحتية واعتماد الرقمنة في جميع المراحل

نجحت الجزائر، خلال السنوات الأخيرة، في تنظيم فعاليات دولية كبرى على غرار القمة العربية 2022، ألعاب البحر الأبيض المتوسط، وقمة منتدى الدول المصدرة للغاز 2024، ما رسخ خبرتها في تسيير المواعيد الكبرى بفضل جاهزيتها اللوجستية والتنظيمية. واليوم تستعد لاحتضان معرض التجارة البينية الإفريقية (IATF 2025)، مُسخّرة كل الإمكانات لضمان نجاحه، بما يعكس قدرتها على تأمين فضاء يستوعب قادة دول وآلاف الفاعلين الاقتصاديين والإعلاميين من داخل القارة وخارجها.

هيام لعيون

سجلت بلادنا، خلال السنوات الأخيرة، سلسلة من النجاحات في استضافة فعاليات دولية كبرى، عززت صورتها كوجهة دبلوماسية واقتصادية موثوقة. فقد كان تنظيم القمة العربية في نوفمبر 2022 محطة بارزة، ليس فقط من حيث جمع القادة العرب، بل أيضاً من حيث مستوى التنظيم الذي حظي بإشادة واسعة من الوفود الرسمية ووسائل الإعلام. الأمر ذاته تكرر مع قمة منتدى الدول المصدرة للغاز، حيث كان المركز الدولي للمؤتمرات (عبد اللطيف رحال) بالجزائر العاصمة شاهداً على نجاح هذه التظاهرات في عهد الجزائر الجديد.

وتؤكد الاستعدادات اللوجستية والتنظيمية الحالية لاحتضان معرض التجارة البينية الإفريقية بالجزائر العاصمة، التي ستتحول قريباً إلى عاصمة للتجارة الإفريقية، النجاح الذي تسعى بلادنا لتجسيده مرة أخرى. فهذا الموعد الاقتصادي القاري، الذي سيعرف مشاركة آلاف الشركات ورجال الأعمال من مختلف الدول الإفريقية والشركاء الدوليين، من المنتظر أن يستقطب أكثر من 2000 عارض، مع توقعات بإبرام صفقات تجارية ومشاريع استثمارية تفوق قيمتها 44 مليار دولار. كما سيشكل منصة استراتيجية لتعزيز الاندماج التجاري الإفريقي، ما يعزز مكاسب الجزائر ويبرز دورها وصورتها في القارة.

خطة للنقل ومنصة إلكترونية

اعتمدت الجزائر خطة متكاملة للنقل والتنقل خلال معرض التجارة البينية الإفريقية، تشمل تأمين الرحلات من وإلى قصر المعارض، والمطارات، والفنادق المجاورة. وقد ترأس وزير النقل سعيد سعيود قبل شهر من الموعد اجتماعاً تنسيقياً لمراجعة جاهزية القطاع لهذا الحدث، المقرر تنظيمه من 4 إلى 10 سبتمبر الجاري.

وتضمن الاجتماع عرضاً تقنياً حول وضعية الحظيرة المخصصة للوفود والعارضين، من حيث عدد الحافلات المخصصة ومدى جاهزيتها والقدرة الاستيعابية المنتظرة. كما وُضعت خطة سير وتنقل لضمان انسيابية الحركة، مع إطلاق تطبيق إلكتروني خاص بالنقل لتسهيل تنقلات العارضين والمشاركين. وحسب وزارة النقل، تم استحداث تطبيقات رقمية خاصة لمتابعة الجداول وتوجيه المشاركين، الذين سيستقبلهم مطار الجزائر الدولي الجديد (هواري بومدين)، بطاقة استيعاب تفوق 10 ملايين مسافر سنوياً، ليكون بوابة محورية لاستقبال الوفود.

وفيما يتعلق بالاستقبال في مطار الجزائر الدولي، فقد جرى بحث الإجراءات التنظيمية لضمان انسيابية دخول وخروج الضيوف من داخل وخارج البلاد. وأكد وزير النقل على ضرورة توفير حافلات جديدة ومريحة، وطواقم مدربة للاستقبال والتوجيه والمرافقة، مع تنسيق شامل بين جميع الجهات المعنية. ومن المنتظر تخصيص أسطول مجهز ومخطط سير منظم لتأمين تنقل جميع المشاركين.

وتجمع خطة النقل اللوجستي خلال المعرض بين التجهيزات البشرية والتقنية، عبر حافلات ومخططات نقل متكاملة من وإلى قصر المعارض-صافكس، المخصص لاحتضان المعرض، والذي يوفّر فضاءات عرض واسعة إلى جانب مرافق فندقية قريبة ومجاورة للمطار. وقد تم توفير حافلات جديدة ذات جودة عالية، إلى جانب طواقم مدربة تجيد الاستقبال والتوجيه، في إطار تعبئة شاملة لكافة الموارد البشرية واللوجستية لإنجاح الحدث، حسب ما أفادت به وزارة النقل.

إبراز صورة الجزائر المنتصرة

وكان وزير القطاع قد أسدى تعليمات صارمة، شدد فيها - حسب بيان الوصاية - على ضرورة تمثيل الجزائر في أبهى صورة خلال هذا الموعد القاري الهام، مؤكداً أن «إنجاح هذا الحدث مسؤولية جماعية تتطلب تجنيداً كاملاً، بما يجسد رؤية رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في جعل الجزائر قطباً محورياً للتكامل والتعاون الإفريقي».

وقد أثبتت الجزائر في مختلف المواعيد الدولية السابقة قدرة تنظيمية لاقت إشادة واسعة من الوفود المشاركة، وهو ما عزز ثقة الشركاء الدوليين ورسخ صورة الجزائر كقطب بارز قادر على جمع الفاعلين وصناع القرار من داخل القارة وخارجها. كما استفادت الشركات الوطنية من هذه الديناميكية، إذ وفرت التظاهرات الكبرى فرصاً ملموسة لمؤسسات النقل والفندقة والخدمات لاكتساب خبرة مباشرة في تسيير أحداث ذات طابع دولي، وهو ما منح بلادنا تجربة نوعية ستعزز حظوظها في إنجاح معرض التجارة البينية الإفريقية.

إن النجاح اللوجستي والتنظيمي الذي حققته الجزائر في استضافة المواعيد الدبلوماسية والاقتصادية الكبرى - على غرار القمم العربية، الألعاب الرياضية، قمة الغاز - والتحضير لمعرض التجارة الإفريقي، لم يكن وليد الصدفة، بل نتيجة استثمار متواصل في البنى التحتية، واعتماد على الرقمنة، وتنسيق فعّال بين مختلف الفاعلين. وهو ما وضع الجزائر في موقع متميز على خارطة الفعاليات الدولية، وفتح أمامها آفاقاً لتكون وجهة رائدة في تنظيم المؤتمرات والمعارض.

وقد نجحت الجزائر في تأمين قمم حساسة بحضور عشرات القادة العرب والدوليين والأفارقة، بفضل خطة متكاملة جمعت بين التنظيم واللوجستيك والأمن، حيث أثبتت كفاءة عالية في إدارة الحشود. وقد انعكس ذلك واقعياً وبشهادة الضيوف الذين أشادوا بالتنظيم وأبدوا إعجابهم بجمال الجزائر وتنوعها.

أجمعوا على أهميته في تعزيز العلاقات البينية...إعلاميون لـ«الشعب»

جاهزون لتغطية الحدث الاقتصادي القاري الأكبر

■ تسليط الضوء على قصص النجاح والمشاريع التنموية الكبرى إعلاميون لـ«الشعب»
■ جودة أبو النور (الأهرام): التكامل الاقتصادي بين الأفارقة..خيار استراتيجي
■ خير الدين بطاش (AL 24): الجزائر أبرز الداعمين لمنطقة التجارة الحرة الإفريقية
■ نور الدين علواش (الحوار): ملتزمون بتقديم تغطية شاملة ومعمقة للحدث الإفريقي

لا خلاف حول الدور المحوري للإعلام في تشكيل الرأي العام والتأثير على السياسات الاقتصادية، كجسر يربط بين مقترحات النخب ومراكز القرار، وكفاعل أساسي في الترويج للتظاهرات وتقييم نجاحها. وقد أولت الجزائر أهمية خاصة لهذا الجانب في إطار معرض التجارة البينية الإفريقية، من خلال تعبئة بشرية ولوجستية وإعلامية واسعة، وتحضيرات استباقية مؤطرة بإحكام، تعكس حرص الدولة على إبراز صورة تليق بمكانتها كبلد مستضيف، وتعزز البعد الدبلوماسي والاقتصادي للحدث القاري.

فايزة بلعريبي

تطرقت «الشعب» في إطار مرافقتها للحدث القاري الذي ستحتضنه الجزائر خلال أيام، إلى حيثيات وتفاصيل التغطية الإعلامية التي سيحظى بها، كما رصدت آراء بعض الزملاء من وسائل إعلام محلية وإفريقية من الدول الشقيقة حول وتيرة التحضيرات ومدى استعدادهم لمتابعة هذا الموعد، الذي شكّل نقطة تقاطع في وجهات نظرهم بشأن أهمية التكامل الاقتصادي الإفريقي ضمن مقاربة التعاون جنوب-جنوب، التي سيعززها بلا شك معرض التجارة البينية الإفريقية 2025.

ربط إفريقيا بالفضاء العربي والآسيوي

في هذا الصدد، يرى نائب رئيس تحرير جريدة «الأهرام» المصرية، جودة أبو النور، في تصريح لـ«الشعب»، أن التكامل الاقتصادي بين الدول الإفريقية يمثل خياراً استراتيجياً لمواجهة التحديات التنموية المشتركة، ويجسد جوهر مقاربة التعاون جنوب-جنوب القائمة على تبادل المنافع والخبرات بين دول ذات مسارات متقاربة. وأضاف أن هذا التكامل يتيح تعزيز القدرات الإنتاجية وتطوير سلاسل القيمة المضافة وتحرير التجارة البينية، التي لا تزال ضعيفة نسبياً مقارنة بغيرها من الكتل الاقتصادية العالمية. كما يسهم في تقوية الموقف التفاوضي الجماعي للقارة على الساحة الدولية، ويفتح المجال لبناء اقتصاد إفريقي متكامل قادر على المنافسة في ظل العولمة. وأشار المتحدث إلى الثروات الطبيعية التي تزخر بها القارة، باعتبارها من أغنى مناطق العالم بالمعادن الإستراتيجية كالذهب والماس والبلاتين والكوبالت، فضلًا عن الاحتياطيات النفطية والغازية الضخمة.

وبمناسبة احتضان الجزائر لمعرض التجارة البينية الإفريقية، أوضح أبو النور أن التظاهرات الاقتصادية تعد منصات حيوية للتعارف وتبادل الخبرات والترويج للمنتجات الإفريقية، إذ تتيح إبرام اتفاقيات شراكة ثنائية ومتعددة الأطراف، وتشجع المستثمرين على استكشاف فرص جديدة، كما تعزز الثقة بين الفاعلين الاقتصاديين. وأضاف أن هذه التظاهرات تسهم في تكوين شبكات تعاون عابرة للحدود، تساهم في إدماج الأسواق الإفريقية وتطوير آليات التبادل الاقتصادي، على غرار منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، التي دخلت حيز التنفيذ عام 2021 كركيزة أساسية للتكامل، مستهدفة إنشاء سوق موحدة تضم أكثر من 1.3 مليار نسمة وبناتج يفوق 3.4 تريليون دولار. وأبرز إمكانية التكامل مع اتفاقية التجارة الحرة العربية، بما يسمح بربط إفريقيا بالفضاء العربي والآسيوي وتوسيع آفاق التبادل التجاري والاستثماري.

وأكد المتحدث أن الإعلام يشكّل فاعلاً محورياً في إبراز هذه الفرص الاستثمارية، من خلال نقل صورة إيجابية عن القارة وتسليط الضوء على قصص النجاح والمشاريع التنموية الكبرى، ما يسهم في تغيير الصور النمطية وتعزيز ثقة المستثمرين، سواء المحليين أو الأجانب. كما اعتبره شريكاً استراتيجياً في الترويج للتظاهرات الاقتصادية عبر التغطيات المكثفة والحملات الرقمية، مؤكداً أن الرهان الأكبر يبقى في استثمار هذه الإمكانات ضمن إطار التعاون جنوب-جنوب، مدعوماً بالدور الحيوي للإعلام.

صبغة إستراتيجية للحدث

من جهته، يرى الصحفي بالقناة الدولية AL24، خير الدين بطاش، أن المعرض سيكون واجهة عالمية للجزائر، ما يقتضي استغلاله إعلامياً للترويج لمقاربة الجزائر تجاه آليات التجارة على المستوى الإفريقي، وإبراز مقدراتها الاستثمارية في مختلف البنى التحتية والهياكل الداعمة لتوجهها الاستراتيجي. وأوضح أن الصحافة مدعوة لتكريس صورة الجزائر كمحرك أساسي للديناميكية الاقتصادية التي تعرفها القارة، خاصة وأنها تمثل إفريقيا في محافل دولية كبرى وتدافع عن مبدأ «الحلول الإفريقية لمشاكل إفريقيا»، وهو ما يشمل أيضاً مجال التجارة البينية.

وأشار بطاش إلى أن الجزائر تُعد من أبرز الداعمين لمنطقة التجارة الحرة الإفريقية التي صادقت عليها في كيغالي سنة 2018، كما أقرت إنشاء خمس مناطق للتبادل التجاري الحدودي، أولها مع موريتانيا في تندوف، إضافة إلى الطريق العابر للصحراء ومشاريع أخرى ذات طابع تنموي، هدفها فك العزلة وفتح آفاق استثمارية جديدة. وأكد أن وسائل الإعلام الوطنية مطالبة بإبراز هذه المعطيات لإضفاء صبغة إستراتيجية على المعرض، باعتباره منصة لرسم مستقبل إفريقيا التجاري، وهو ما ينسجم مع الدور الريادي للجزائر كقاطرة للاقتصاد الإفريقي، حسب ما تؤكده تقارير دولية عديدة.

الاحترافية التزامنا

أما رئيس تحرير يومية «الحوار»، نور الدين علواش، فأوضح أن مؤسسته الإعلامية شرعت منذ الإعلان عن احتضان الجزائر للمعرض، في تحضيرات تحريرية مكثفة لتغطية هذا الحدث القاري، إدراكاً لأبعاده الاقتصادية والدبلوماسية. وأكد أن الطاقم الصحفي ملتزم بتقديم تغطية شاملة ومعمقة تشمل الأخبار والتقارير والتحليلات، إضافة إلى مقابلات مع شخصيات بارزة ومتخصصين، تسلط الضوء على التحديات والفرص في القطاع التجاري، إلى جانب إبراز المبادرات والابتكارات الرامية لتعزيز التجارة البينية.

وأضاف أن التغطية ستشمل عرض أحدث المنتجات والخدمات، مع التركيز على الفرص الاستثمارية والاتجاهات الجديدة في السوق الإفريقية. وختم علواش قائلاً: «نحن واثقون أن هذا المعرض سيمثل فرصة قوية لتعزيز التجارة البينية والتعاون الاقتصادي بين الدول الإفريقية، وسنعمل من خلال طاقمنا الصحفي على تقديم محتوى مميز يعكس أهمية الحدث بالنسبة للجزائر وإفريقيا، ويثري قراءنا بمادة إعلامية غنية وهادفة».

الخبير الاقتصادي الدولي البروفسور فريد كورتل لـ«الشعب»:

المعرض التجاري

سيحوّل الجزائر إلى مركز اقتصادي قارّي

تستعد الجزائر لاحتضان معرض التجارة البينية الإفريقية، سبتمبر المقبل، في موعد اقتصادي استثنائي مرشح لتحويلها إلى قبلة للاستثمار والتعاون القاري، ويراهن الحدث، الذي يغطي 11 قطاعاً حيوياً، على إبراز فرص وأسواق ضخمة تدعم مسار التكامل الإفريقي، ويؤكد الخبير الدولي فريد كورتل لـ«الشعب» أن المعرض يحظى بمتابعة خاصة من رئيس الجمهورية الذي وجّه بتسهيل مشاركة الشركاء الأفارقة وتوفير كل الظروف لإنجاح هذا المحفل القاري لفائدة الاقتصادين الوطني والإفريقي.

حوار: فضيلة بودريش

الشعب: ما هي المحاور الكبرى لأجندة معرض التجارة البينية الإفريقية في طبعته الرابعة، باعتباره أضخم تقاطع للآلة الاقتصادية الإفريقية ولقاء تاريخيا يكشف عن أسواقها الواعدة؟

■ **الخبير الدولي فريد كورتل:** من المقرر أن تتم برمجة العديد من الفعاليات، بينها معرض تجاري كبير بمشاركة شركات كبرى ومتوسطة وصغيرة متخصصة في الإنتاج والخدمات، إلى جانب تنظيم منتدى التجارة والاستثمار، ومن المرتقب أن يستمر لمدة أربعة أيام ويجمع شخصيات إفريقية ودولية بارزة، وبالإضافة إلى إقامة منصات متخصصة لروابط افريقية إبداعية «كناكس»، إضافة إلى أن هذا المعرض يضرب موعدا مع لقاءات الأعمال الثنائية واجتماعات تعزيز التبادل التجاري واتفاقيات الاستثمار بين مختلف المتعاملين والدول الحاضرة..ولعل من أبرز الفعاليات المنتظرة، معرض سيارات إفريقيا، ويوم خاص بالأفارقة في المهجر لمناقشة سبل تعزيز مساهمتهم في تنمية القارة في مختلف المجالات، ويتضمن المعرض برنامجا وفضاءات مخصصة لرواد الأعمال الشباب من أصحاب الشركات الناشئة والطلبة الجامعيين والباحثين، وستبرمج أيام خاصة مفتوحة أمام الدول والقطاعات الخاصة والعمومية، من أجل إبرام عقود تجارية وسياحية وثقافية، علما أن النسخة الرابعة من المعرض الإفريقي للتجارة البينية ستغطي 11 قطاعا مختلفا تشمل جميع مجالات التعاون بما في ذلك ورشات التكوين الفني وفنون الطهي الإفريقية.

في ضوء التحضيرات والرهانات المرفوعة من طرف الجزائر..ماذا ينتظر من معرض التجارة البينية الإفريقية ؟

■ يجب أن نسجل أن الطبعة الرابعة من المعرض الإفريقي للتجارة البينية **2025** الذي سيقام بالجزائر العاصمة، في الفترة الممتدة بين **04** و**10** سبتمبر الداخل، في قصر المعرض الصنوبر البحري بالعاصمة، تكتسي أهمية خاصة بعد الطبعة الثالثة التي عقدت في مصر..تبقى الأهداف الأساسية التي تسعى الجزائر إلى تحقيقها، وتطمح من ورائها بلدان الاتحاد الإفريقي، هي الحرص على تعزيز التكامل الاقتصادي في إفريقيا أولا، ثم تشجيع التجارة البينية بين دول القارة الواحدة؛ فقد أدركت إفريقيا ضرورة تكثيف التبادل والتعاون، وهي حريصة – في الوقت الراهن – على التكامل فيما بينها، فهي تدرك أهمية التكامل في العالم المعاصر، وهذا لا يمر إلا من خلال تحقيق تعاون ثنائي فيما بين دولها، حتى تتمكن من الاعتماد على نفسها دون الحاجة إلى الخارج، خاصة أن حجم الواردات الإفريقية تجاوز **500** مليار دولار، وهذا رقم كبير في قارة تعتبر من أفقر القارات، ولعل هذا ما يفرض بعث التعاون بما يقلل فاتورة الاستيراد المتنامية.إن الأهمية القصوى لهذا المعرض، تتجلى في حجم الجهات المنظمة له، والمتمثلة في البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير ومفوضية الاتحاد الإفريقي وأمانة منطقة التجارة الحرة الإفريقية «زليكاف»، علما أن هذه الهيئات الثلاث تساهم في تمويل وتنظيم هذه التظاهرة بالاشتراك مع الجزائر ممثلة في وزارة التجارة والوزارات ذات العلاقة.

ويجب التأكيد على أن للمعرض جملة من الأهداف الأساسية، تسعى كل دولة إلى تحقيقها، من بينها تعزيز التكامل الاقتصادي في القارة، والعمل على تكثيف التعاون البيني مع الدول الإفريقية، بشكل يجعلها لا تلجأ إلى الخارج، خاصة فيما هو متوفر في الدول من منتجات وخبرات..تعمل إذن على تشجيع التجارة البينية الإفريقية والاستيراد من دول القارة عوض اللجوء إلى بلدان من خارج القارة، وهذا يوفر تكاليف النقل، ويلغي مدة الانتظار، إلى جانب توفير الموارد المالية في خزينة كل دولة، ومن أبرز مزايا هذا المعرض أنه يعد فرصة هامة لكل دولة من أجل جذب الاستثمارات وطرح العقود، وتسعى الجزائر لجعل المعرض فرصة لتتحول إلى مركز اقتصادي إقليمي.

ومن المتوقع أن يشارك في هذا المعرض أكثر من ألفي عارض من أكثر من **75** دولة إفريقية وضيوف الشرف، ومن المتوقع أن يزوره **35** ألف زائر من رجال الأعمال والشخصيات المهمة من مختلف الدول الإفريقية.

والمعرض، كما سبق وأشرت، يستهدف كثيرا من القطاعات، وليس قطاع التجارة وحده، فهو يركز على قطاعات الزراعة والصناعة والطاقة والتمويل والبحث والابتكار، إضافة الصحة والنقل، وحتى الشركات الناشئة، وهو فرصة حقيقية لإبراز مقدرات كل دولة في مختلف القطاعات حتى تكون هناك فرصا حقيقية للتبادل والتعاون البيني الإفريقي، وفي هذه القطاعات المنتجة، من المنتظر أن تعكف المؤسسات المشاركة على عرض منتجاتها وخدماتها قصد التعريف بها والترويج لها بقصد استقطاب أسواق وبناء شراكات داخل القارة السمراء.ويكتسي المعرض أهمية كبيرة؛ لأنه يعتبر منصة استثنائية للشركات لعرض منتجاتها وخدماتها والوصول إلى أسواق إفريقية، ومن المتوقع أن يتم إبرام العقود وصفقات بقيمة **44** مليار دولار، وهي أكبر قيمة منتظرة منذ بداية تنظيم المعرض، وهنا تبرز فرصة كبيرة ومهمة للجزائر والدول الإفريقية، كي تدعم اقتصادياتها، وترفع من نسبة نموّها، وتحرك آلة الاستثمار التي توفر لها احتياجاتها.

كيف يمكن استغلال المنجز الجزائر من بنى تحتية ومن تطور في قطاعات حيوية، ليعود بالفائدة على أهداف المعرض، وهل يمكن أن يتيح للجزائر تكثيف شراكاتها والتموقع الجيد في الأسواق الإفريقية؟

■ أمام الجزائر فرص كبيرة ومتعددة بعد شق طرق السكك الحديدية، في إطار تعزيز البنى التحتية من الشمال إلى تندوف وتمنراست، وطريق الوحدة الإفريقية العابر للصحراء، وربط الجزائر بموريتانيا عبر طريق رئيسي هام، وإنشاء معبر حدودي في منطقة «الزويرات»..كل هذه البنى التحتية ستكون عاملا مساعدا على تسهيل وصول السلع والبضائع الجزائرية إلى الأسواق الإفريقية، بل حتى البضائع المستوردة من طرف دول الساحل يمكن أن تمر عن طريق الجزائر، وتعبر إلى حدود الدول المجاورة، وتكون أقل تكلفة وأسرع وصولا إلى مقاصدها، ومن ثم، من شأن هذه البنى التحتية التسريع من وتيرة إيصال الواردات لهذه الدول، كما تتيح لصادرات الجزائر التدفق في أوقات قياسية، ما يقلل التكاليف مقارنة بما كانت عليه من قبل.

شعار المعرض «التكامل والازدهار»..في تقديرك، ما هي مفاتيح هذا التكامل والتطور؟

■ عند التطرق لـ«التكامل»، يمكن القول إن دول القارة السمراء، مدركة جيدا أن جميع الدول في العالم تهمها مصلحتها وتضعها فوق كل اعتبار، ولقد تفطنت إلى ضرورة الاعتماد على بعضها البعض خاصة من خلال الاتحاد الإفريقي، البيت الذي يجمع دول القارة الواحدة بكلمة وصف موحد..هذا التكامل هدفه التكاتف بين دول القارة، وسد كل ما ينقصها من المنتجات والخدمات التي تحتاج إليها..ونلاحظ أن وتيرة التعاون والتكامل الإفريقي لاحت في الأفق من خلال زيادة حجم المبادلات بين عدة الدول.. نأخذ – على سبيل المثال – الجزائر مع كل من موريتانيا والسنغال وكوت ديفوار والعديد من الدول الإفريقية، فبعد أن كانت التبادلات ضعيفة، ارتفعت بشكل مهم ملايين الدولارات، ولقد فاقت واردات موريتانيا من الجزائر حدود **86** مليون دولار وهي مرشحة لتبلغ مستويات أعلى. هذه الفرص المتاحة تخدم جميع الأطراف الإفريقية باعتبارها توفر مختلف الحاجيات للشعوب، علما أن كل دولة تسعى إلى توفير الحاجيات بأقل تكلفة وأسرع وقت، وهذا لن يتحقق إلا بتكثيف وتقوية التعاون الإفريقي البيني..ولعل الامتياز الأبرز أن الدول الإفريقية تربطها حدود وبإمكانها في إطار اتفاقية التجارة الحرة، أن تمرر السلع والخدمات التي تستورد أو تصدر من بلد لآخر، بسلاسة وانسيابية، ويكون أثرها الايجابي على جميع الأطراف بما يوفر أموالا طائلة لخزائن الدول الإفريقية، وبما يخدم اقتصاديات وأسواق القارة الواحدة، عن طريق إنعاشها بشكل حيوي ينعكس على رفاهية شعوبها ويعطي استقرارا لأسواقها ويلبي حاجيات مواطنيها.

ماهي الدول التي يمكن أن تستهدف الجزائر أسواقها وتقيم بها مشاريع استثمارية مربحة؟

يمكن للجزائر أن تتواجد في العديد من الدول، خاصة أنه لديها اهتمام كبير للتوجه الإفريقي بعد دخول منطقة التبادل الحر «زليكاف» حيز التنفيذ، وحرصت الجزائر على التواجد في قلب الأسواق الإفريقية ووطدت تعاونها مع دول غرب إفريقيا مثل السنغال وكوت ديفورا وموريتانيا؛ وهي حاليا تصدر للعديد من الدول الإفريقية، مثل أوغندا وأنغولا والنيجر ومالي وتشاد وتونس وليبيا ومصر.. تقريبا، معظم الدول الإفريقية تصلها المنتجات الجزائرية، وهذا ما يؤكد أن الجزائر تبنت الاتجاه الإفريقي، وقطعت أشواطا متقدمة، بل حققت نجاحا كبيرا في هذا المسار، وما زالت وترمي بكل ثقلها في الأسواق الإفريقية، كي تكون عونا للأشقاء الأفارقة على تحقيق نهضة شاملة..الجزائر تقيم معارض دائمة للمنتجات الجزائرية، مثل معرض موريتانيا الذي يسمح للمتعاملين بطلب تلك المنتجات وتقريبها من المستهلك الموريتاني، بالإضافة إلى معرض دائم بالسنغال، وهي تسعى إلى توسيع هذه المعارض في العديد من الدول الإفريقية، إلى جانب إنشاء فروع لبنوك جزائرية، وبنوك يكون رأس مالها مختلطا بين بنكين جزائريين سواء فروع بنكية أو إنشاء بنوك بهذه الدول لتسهيل التعاملات بين الجزائر وتوسيع التعاملات، وهذا ما رفع من حجم الصادرات الجزائرية إلى موريتانيا والسنغال وساحل العاج..

ما هي الفرص التي تتوقعون أن يكشف عنها هذا المعرض الكبير ؟

■ تتمثل هذه الفرص في العقود والاتفاقيات التي ستبرم وتتمثل فيما قيمته **44** مليار دولار، والفرص متاحة أمام جميع الدول الإفريقية؛ لأن كل دولة تسعى للظفر بجزء من هذه العقود، سواء تعلق الأمر بالاستثمار أو حجم المبادلات التجارية فيما يخص التصدير والاستيراد، والفرصة سانحة لكل دولة ومتعامليها للظفر بجزء من هذه الصفقات التي ستسجل ضمن صادرات كل دولة بالنسبة لعقود التجارة المتعلقة بالتصدير، وهذا مهم جدا بالنسبة للجزائر، باعتباره يرفع من حجم الصادرات خارج المحروقات، وكذلك فرصة للدول المستوردة التي لا تنتج من أجل توفير المنتجات التي تحتاجها وإبرام عقود واتفاقيات وصفقات بأقل تكلفة وجهد ووقت أسرع..نذكر أن الواردات من الصين تستغرق وقتا بعد إبحار الباخرة، والمعرض يختزل المدة الزمنية والمسافة في نفس الوقت، ما يمثل فرصا ثمينة للدول لدفع عجلة عقد الاتفاقيات للتصدير والاستيراد.

ما أثر المعرض على مسارات النمو والآلة التصديرية على المدى المتوسط؟

■ من المنتظر أن يترك المعرض أثرا بارزا على مسارات النمو، في ظل فرص متعددة تسمح بدفع عجلة النمو الاقتصادي خاصة بالنسبة للدول التي ستظفر بالعقود للتصدير؛ لأنه يفضي إلى زيادة في الإنتاج، ما ينعكس على معدل النمو والناتج الداخلي الخام، وينوع من زخم الاقتصاد ويرفع مكانته الإفريقية..المعرض يقدم فرصا أخرى تتمثل في تبادل الخبرات والمعلومات والتجارب فيما بين الدول العارضة، بما يخدم كل طرف، وهذا مؤشر جد إيجابي، وبالموازاة مع ذلك، ينبغي التأكيد أن المعرض يحمل معه تحدي كبير قائم ومفروض على الجميع بالنسبة للمتعاملين الاقتصاديين والمسؤولين وأصحاب المؤسسات الاقتصادية سواء كانت عمومية أو خاصة، من أجل الذهاب إلى إفريقيا والظفر بأكبر قدر من اتفاقيات الشراكة في هذا الموعد الاقتصادي الكبير.

ويذكر أن المعرض البيني يحظى باهتمام ومتابعة خاصة من طرف رئيس الجمهورية وأمر طاقمه الحكومي بتقديم تسهيلات كبيرة للشركاء الأفارقة للمشاركة في هذه التظاهرة الاقتصادية، واتخاذ كل الإجراءات والتدابير لإنجاحها لفائدة الاقتصاد الوطني والإفريقي، وسينعكس نجاح المعرض على المنظومة الاقتصادية الوطنية بإعطائها دفعا قويا نحو الأمام، كما سينعكس على نجاح الاقتصاد الإفريقي عبر تشجيع التجارة البينية بين الدول الإفريقية وزيادة معدلات التبادل التجاري والاقتصادي، بما يعود بالفائدة على جميع الأطراف في هذه المعادلة البينية، ويجدر بنا أن نشير إلى أن الطبعة الثالثة من معرض التجارة البينية الإفريقية عرفت مشاركة أكثر من**1900**عارض من **130** دولة وجذبت نحو **28** ألف زائر، وبلغت قيمة الاتفاقيات الموقعة **43.8** مليار دولار وفي مقارنة بين المعرضين، يحمل معرض الجزائر طموحات كبيرة وتحسنا بزيادة عدد العارضين وحجم الاتفاقيات المنتظرة؛ فالمتوقع أنه سيصل إلى **44** مليار دولار، ويراهن على جذب **35** ألف زائر، وكل الأرقام المرتقبة، تؤكد أن معرض الجزائر للتجارة البينية الإفريقية سيعرف قفزة معتبرة وقياسية، تعكس مكانة الجزائر وسمعتها وقدرتها على تنظيم مثل هذه التظاهرات الاقتصادية الهامة، مع الإشارة إلى أنه يعد أهم حدث عرفته الجزائر خلال **2025**، بغض النظر عن جميع المعارض المنظمة بقصر المعارض، غير أنه يبقى معرضا مميزا وكبيرا على عدة أصعدة ومن حيث المعطيات والأرقام.

تفقد مدارس مقاطعتي سيدي عبد الله وبير توتة.. وزير التربية:

حريصون على دخول مدرسي مريح لأبنائنا

توفير التدفئة وتأمين محيط المدارس..

رهان مرفوع

الشاشات الذكية
وسائل أساسية لتمدرس أفضل

خالدة بن تركي
تصوير: فواز بوطارن

وقال سعداوي خلال زيارته التفقدية إلى بعض الهياكل التربوية بالعاصمة رفقة والي ولاية الجزائر عبد نور رابحي، إنّ مصالحه تتابع باستمرار وضعية المؤسّسات التعليمية عبر مختلف ولايات الوطن، حيث جنّد جميع مديري التربية للوقوف ميدانيا على مدى جاهزية الهياكل التربوية تحضيرا للدخول المدرسي المقبل.

وبمقاطعة بير توتة، استمع الوزير لانشغالات السكان الذين عبّروا عن بعد المتوسطة عن التلاميذ، حيث يضطر هؤلاء إلى قطع نحو ثلاثة كيلومترات للوصول إلى مؤسّستهم، ولحل هذا الإشكال، اقترح الوزير اعتماد المدرسة الابتدائية الثانية كملحقة للمتوسّطة، بهدف تقريب المؤسّسات التعليمية من التلاميذ وتوفير ظروف تمدرس أفضل.

وفي السياق، أشار الوزير إلى أنّ هذا القرار يهدف قبل كل شيء إلى راحة التلاميذ ومساعدتهم على الدراسة في ظروف جيدة، موضّحا أنّ الوزارة ستواصل البحث عن حلول أخرى في المناطق التي تعرف الصعوبات نفسها، حتى يكون التعليم قريبا من الجميع ويوفر لهم بيئة ملائمة تساعدهم على التركيز والنجاح.

وفي أثناء زيارته للمجمّع المدرسي بحي عثمان بلوزداد، في سيدي عبد الله، الذي ما يزال قيد الإنجاز ويضمّ 24 قسما بطاقة استيعاب تصل إلى 720 تلميذا، على مساحة تقدر بـ800 متر مربع، وشدّد سعداوي على ضرورة تجهيز المدرسة بكل المرافق والوسائل البيداغوجية اللازمة، مع التأكيد على أهمية توفير الطب المدرسي، باعتباره عاملا أساسيا لحماية صحة التلاميذ وضمان راحتهم.

قام وزير التربية الوطنية محمد صغير سعداوي، أمس، بزيارة تفقدية إلى عدد من المنشآت التربوية بمقاطعتي سيدي عبد الله وبير توتة، أين وقف على تقدم الأشغال التي تسير بوتيرة جيدة، وأكّد الوزير أنه سيقوم بزيارة ثانية لمتابعة مدى استكمال هذه المشاريع، حرصا على ضمان دخول مدرسي مريح للتلاميذ.

أما محطة الزيارة الثانية، فكانت الثانوية الواقعة في الحي نفسه، والتي لا تزال الأشغال متواصلة بها، وهي بطاقة استيعاب تصل إلى ألف مقعد بيداغوجي، وقد عاين الوزير وتيرة الأشغال وأعطى تعليمات للإسراع في إنجازها، في حين شدّد الوالي على ضرورة إتمام التهيئة الخارجية للمؤسسة.

واستبشر مسؤول القطاع بتقدم الأشغال على مستوى الابتدائية بالحي، والتي انتهت الأشغال بها وسيتم تسليمها قريبا، وخلال زيارته، عاين حجرات التدريس واطلع على وضعية المطعم المدرسي، مؤكّدا أنه مرفق ضروري يجب أن يتوفر في كل مؤسسة تربوية.

وخلال زيارته إلى بلدية بير توتة، تنقل الوزير إلى ابتدائية تيكانوين خليل حيث عاين التجهيزات المتوفرة، فيما أسدى الوالي تعليمات بإنجاز حواجز بمحيط المدرسة تفصلها عن المنطقة السكنية المجاورة حفاظا على سلامة التلاميذ، كما قام الوزير بزيارة مدرسة المجاهد نجاح لخضر، التي تبين أنها جاهزة بنسبة مائة بالمائة.

وكانت ابتدائية حسيني عائشة شبه جاهزة بكل مرافقها، غير أنّ الوزير شدّد على ضرورة توفير المطعم المدرسي وتجهيزه بكامل المعدات، حتى يتمكّن من تقديم وجبات ساخنة وصحية للتلاميذ، وأوضح أنّ المطعم يعد جزءا أساسيا من المدرسة، لأنه يساهم في ضمان راحة التلاميذ خلال يومهم الدراسي، ويساعدهم على التحصيل بشكل أفضل.

بدوره، خلال زيارته التفقدية رفقة وزير التربية الوطنية لمختلف المؤسّسات التربوية والمنشآت التعليمية بمقاطعتي سيدي عبد الله وبير توتة، أكّد والي ولاية الجزائر عبد النور رابحي، على ضرورة توفير كل الوسائل والتجهيزات المدرسية اللازمة، وذلك في إطار متابعة سير الأشغال والتحضيرات الخاصة بالدخول المدرسي المقبل.

وشدّد الوالي على وجوب توفير جميع الشروط اللازمة لضمان تمدرس التلاميذ في ظروف جيدة، وفي مقدمتها التدفئة، خاصة ونحن على مشارف فصل الشتاء حيث تزداد الحاجة إليها بشكل كبير للحفاظ على صحة التلاميذ وضمان تركيزهم داخل الأقسام، كما أكّد على أهمية تأمين محيط المؤسسات التربوية لحماية المتمدرسين، مع تعزيز شبكة النقل الحضري على مستواها استجابة لحاجة سكان الأحياء الجديدة.

بخصوص الوسائل البيداغوجية، أكّد رابحي خلال زيارته لمدرجات المؤسّسات التربوية (ثانوية) على ضرورة تجهيزها بالشاشات الذكية، موضّحا أنّ هذه الوسائل تساعد الأساتذة في تبسيط الشرح وتجعل الدروس أكثر وضوحا وتفاعلا، ممّا يشجّع التلاميذ على المشاركة بشكل أفضل.

المستشار التربوي كمال نواري لـ"الشّعب":

سباق مع الزمن لإنجاح الدخول المدرسي

خطوات عملية لضمان عودة التلاميذ في ظروف آمنة ومريحة

تشهد الجزائر في الفترة الأخيرة خرجات "ماراطونية" للولاة والمسؤولين المحليّين عبر مختلف الولايات، في سباق مع الزمن من أجل تدارك النقائص والتحضير الجيد للدخول المدرسي المقرّر في 20 سبتمبر المقبل، هذه التحرّكات الميدانية المكثفة تعكس حجم التحديات التي تواجهها المدرسة، من تهيئة الهياكل وتجهيز الأقسام، إلى ضمان ظروف ملائمة للتلاميذ والأساتذة على حد سواء.

خالدة بن تركي

إلى جانب خرجات الولاة، تعمل وزارة التربية أيضا على إنجاح الدخول المدرسي من خلال توفير الأساتذة الجدد، تجهيز المدارس، ومتابعة الأشغال الجارية في بعض المؤسّسات، كما تسعى الوزارة إلى ضمان ظروف أفضل للتلاميذ والأساتذة مع بداية السنة الدراسية، ورغم هذه الجهود، يبقى التحدي في جعلها مستمرة وتنعكس فعلا على حياة التلميذ داخل المدرسة.

في هذا الصدد، قال المستشار التربوي كمال نواري في تصريح لـ«الشّعب"، إنّ ولاة الجمهورية حاليا يعقدون اجتماعات ماراطونية مع مختلف القطاعات المعنية بالملف، لتحضير دخول مدرسي هادئ وآمن، تليها خرجات ميدانية لمتابعة مشاريع القطاع عن قرب خاصة، التي يفترض تسليمها قبل الدخول المدرسي والتأكّد من جاهزيتها واحترام الآجال و المواصفات، التي تتعلّق بالبناءات المدرسية لكل مرحلة من التعليم.

وأكّد نواري أنّ هذه الجهود الميدانية لا تقتصر على متابعة الورشات فقط، بل تشمل مراقبة ظروف التمدرس داخل المؤسسات، من حيث توفّر النقل والإطعام والتدفئة، حتى يكون الدخول المدرسي متكاملا، ويضيف أنّ الهدف الأساسي هو ضمان بيئة تربوية مريحة وآمنة للتلاميذ تمكّنهم من الانطلاق في موسمهم الدراسي الجديد بكل حماس واطمئنان.

وأكّد المتحدث على أهمية اللقاءات التنسيقية والتقييمية التي تعقد بشكل دوري، حيث يتمّ من خلالها مناقشة مختلف العراقيل التي قد تواجه المؤسّسات التربوية في حال عدم جاهزيتها، ومن بين الحلول التي يتمّ اللجوء إليها في مثل هذه الحالات، توفير مؤسّسات تعويضية داخل قطاع التربية أو الإستعانة ببنايات تابعة لقطاعات أخرى، بل وحتى تحويل بعض الهياكل المهملة إلى حجرات دراسية مؤقتة، ريثما يتم الإنتهاء من المشاريع الأصلية.

وفي السياق نفسه، أوضح محدثنا أنّ بعض المؤسّسات التربوية استفادت خلال هذه الفترة من عمليات توسعة هامة، الهدف منها تخفيف الضغط والقضاء على مشكلة الاكتظاظ التي تعرفها العديد من المدارس، خاصة في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، فالتوسّعات الجديدة سمحت بإنشاء حجرات إضافية وتجهيزها بما يلزم لتوفير بيئة تعليمية أفضل وأكثر راحة للتلاميذ.

هذه الجهود تعكس إرادة السلطات في مواجهة واحدة من أبرز التحديات التي يعرفها القطاع، والمتمثلة في العدد الكبير من التلاميذ داخل القسم الواحد، غير أنّ هذه الخطوات الإيجابية تفتح المجال لتحسين ظروف التعلّم وتوفير بيئة تربوية أكثر راحة للتلاميذ، بما يساعدهم على التركيز والتحصيل بشكل أفضل.

وأشار محدثنا إلى أنّ العديد من المؤسّسات التعليمية القديمة لم تستثن من هذه الجهود، إذ خضعت لعمليات ترميم وصيانة شاملة خلال العطلة الصيفية وشملت هذه العمليات إصلاح الهياكل المتضرّرة وتجديد المرافق الحيوية مثل دورات المياه، التدفئة، والإنارة، حتى تكون المؤسّسات جاهزة تماما قبل عودة التلاميذ إلى مقاعد الدراسة، وبهذا يكون الدخول المدرسي الجديد فرصة لانطلاقة أفضل في فضاءات تعليمية أكثر أمانا وملاءمة.

وأكّد نواري أنّ الولاة يهتمون كثيرا باحترام آجال تسليم المشاريع، مع التركيز على الجودة والإتقان في العمل، إضافة إلى تجهيز المؤسّسات بكل الوسائل الضرورية التي يحتاجها التلميذ، وحتى يضمنوا سرعة الإنجاز، طلب بعض الولاة من المقاولين المكلّفين بالمشاريع الإسراع حتى تكون الأشغال جاهزة في وقتها المحدّد، كما يقوم الولاة بزيارات ميدانية متواصلة لمتابعة سير الأشغال عن قرب، والتأكّد من احترام المقاولين للشروط المطلوبة، وفي حال ظهور أي نقائص أو تأخّر، يقدمون توجيهات مباشرة لتصحيحها بسرعة، حتى لا يتعطّل الدخول المدرسي.

ويعقد الولاة اجتماعات دورية مع مختلف القطاعات كالأشغال العمومية والموارد المائية والتهيئة، بهدف تنسيق الجهود وتجاوز العراقيل، كل هذه الخطوات تعكس حرص السلطات على دخول مدرسي ناجح يضمن راحة التلاميذ ويستجيب لتطلّعات الأولياء.

أما عن الآليات المعتمدة بالقرى والمناطق النائية، يقول محدثنا إنها تتمثل في توفير النقل المدرسي عبر آلاف الحافلات، التي سخّرتها البلديات لتأمين تنقل التلاميذ من مناطقهم البعيدة نحو المدارس في ظروف مريحة وآمنة، كما تقوم البلديات بترميم المؤسّسات التربوية خلال العطلة الصيفية، وتشمل هذه الأشغال الطلاء، إصلاح الأقسام، تحسين المرافق الصحية، وتجهيز المدارس بوسائل التدفئة والكهرباء، حتى تكون جاهزة لاستقبال التلاميذ في أحسن الظروف، وإلى جانب ذلك يتمّ فتح مدارس جديدة في بعض المناطق لتخفيف الضغط والاكتظاظ، خاصة في المدن الصغيرة والقرى.

ولمساعدة العائلات محدودة الدخل، يتمّ توزيع محافظ مجهّزة ولوازم مدرسية ومنح مدرسية، خلال الشهر الجاري على التلاميذ المعوزّين، حتى لا يحرم أي طفل من حقّه في الدراسة، كما يتمّ توفير الوجبات الساخنة داخل المطاعم المدرسية، ما يساهم في تحسين ظروف التمدرس خاصة في المناطق البعيدة.

منشآت تربوية جديدة عبر جميع ولايات الوطن..

التعليم.. رهان التنمية المستدامة

يستعد قطاع التربية الوطنية لاستقبال الدخول المدرسي الجديد 2025-2026، في أجواء تعكس ديناميكية ميدانية لافتة على مستوى الهياكل والمنشآت، حيث ستتدعّم ولايات الوطن بمنشآت تربوية جديدة، ما يعكس جهود الدولة المستمرة في الاستثمار في التعليم كخيار استراتيجي يضمن مستقبل الأجيال.

محمود عامر/وأج

في ولاية الشلف، على سبيل المثال، أعلنت مديرية التجهيزات العمومية عن استلام أربع مؤسّسات جديدة ستفتح أبوابها للتلاميذ مع انطلاق الموسم الدراسي في 21 سبتمبر المقبل. وتشمل هذه الهياكل متوسّطتين بحيي الكفافسة ولالة عودة ببلدية الشلف، إضافة إلى ثانويّتين بكل من وادي سلي ومصدق.

وتأتي هذه الإضافات في وقت يتواصل إنجاز خمس مؤسّسات أخرى في الطورين المتوسّط والثانوي عبر بلديات بوقادير والشلف ووادي سلي وسيدي عكاشة، ينتظر استلامها مع نهاية العام الجاري، وقد شدّدت السلطات الولائية على أهمية احترام آجال الإنجاز، حيث يقوم الأمين العام للولاية، محمد صابر، رفقة المجلس التنفيذي الولائي، بزيارات ميدانية دورية لمتابعة الأشغال وتقييم مستوى التجهيز، في مسعى واضح لضمان دخول مدرسي سلس وخالٍ من العراقيل.

ولا تختلف ولاية عنابة، فقد كشف رئيس مصلحة البرمجة والمتابعة بمديرية التربية، رضوان علي راشدي، عن استلام 11 مؤسسة جديدة خلال الدخول المدرسي المقبل، موزّعة على سبع ابتدائيات، وثلاث متوسّطات، وثانوية واحدة، وتتوزّع هذه المؤسّسات على بلديات البوني ووادي العنب وسيدي عمار وسرايدي، وهو ما من شأنه أن يخفّف الضغط على المؤسسات القائمة، خاصة بالمناطق العمرانية الجديدة التي تشهد تزايدًا سكانيًا ملحوظًا.

وبالتوازي مع ذلك، تمت برمجة إنجاز ثانويتين إضافيتين في القطب الحضري المندمج "القنطرة" التابع لبلدية سيدي عمار، لمواكبة التوسّع العمراني وضمان توزيع متوازن للهياكل التربوية.

استثمار في المستقبل..

تأتي هذه المشاريع في سياق وطني أشمل، يعكس إصرار الدولة على جعل المدرسة فضاءً جامعًا للتكوين والبناء القيمي والمعرفي. فالإستثمار في البنية التحتية للتعليم ليس مجرّد إضافة جدران وأقسام، بل هو تعبير عن إرادة سياسية حقيقية لتكريس مبدأ تكافؤ الفرص وضمان ظروف تعليمية متكافئة بين مختلف البلديات، سواء في المناطق الحضرية أو القرى النائية.

وتبرز أهمية هذه الهياكل الجديدة في أنها تُسهم مباشرة في التخفيف من ظاهرة الاكتظاظ، التي لطالما اشتكى منها أولياء التلاميذ، حيث أنّ بعض الأقسام في السنوات الماضية تجاوزت 40 تلميذًا، ما انعكس على جودة التكوين والتحصيل الدراسي، ومع استلام هذه المؤسّسات الجديدة، يُتوقّع أن يتحسّن توزيع التلاميذ، بما يسمح للأساتذة بأداء مهامهم في ظروف بيداغوجية أكثر ملاءمة.

التعليم.. رهان التنمية

إنّ ما تشهده ولايات الوطن من حركية على مستوى ورشات إنجاز المؤسّسات التعليمية، ليس معزولًا عن التوجه الوطني الرامي إلى جعل التربية قاطرة للتنمية، فالتعليم هو العمود الفقري لأي نهضة مجتمعية، والاستثمار فيه اليوم هو استثمار في رأس المال البشري، الذي سيحمل على عاتقه مسؤولية بناء الجزائر الجديدة.

وفي هذا الإطار، يمكن قراءة هذه الإنجازات أيضًا في ضوء التحديات الاجتماعية والديموغرافية التي تعرفها الجزائر. فالنمو السكاني، والتوسّع العمراني، وغيرهما، عوامل تفرض مضاعفة الجهود لتوفير مقاعد بيداغوجية جديدة وهياكل مدرسية حديثة، تستجيب لتطلّعات الأجيال الصاعدة.

دخول مدرسي في أفق جديد

مع العد التنازلي لانطلاق الموسم الدراسي، يترقب أولياء التلاميذ والتلاميذ أنفسهم، الدخول إلى هذه المؤسّسات الجديدة التي ستكون مجهّزة بكل المستلزمات الضرورية لاستقبال التلاميذ في أجواء تنظيمية وتربوية محكمة. وهو ما يجعل الدخول المدرسي المقبل مناسبة تعكس جدية السلطات العليا في الوفاء بالتزاماتها تجاه المدرسة الجزائرية، باعتبارها أساس بناء المجتمع وصمام أمانه.

وبينما تستعد الطواقم التربوية والإدارية لاستقبال الموسم الجديد، تبقى هذه المشاريع التربوية عنوانا لجزائر تسير بخطى ثابتة نحو تكريس تعليم نوعي، أكثر عدالة ونجاعة، وأقدر على مواجهة التحديات المستقبلية

غلق مفرغة الصومعة من أجل إزالة التلوث عن بوعينان

البليـــدة..إطـــلاق مشاريـــع بيئيـــة لتنقيـــة وادي الحـــراش

مع اقتراب استلام طرق اجتنابية ستخفف الضغط على الطريق الوطني رقم 29 بالمدينة الجديدة بوعينان، تنفس سكان أحياء "عمروسة" الصعداء بانطلاق أشغال غلق مركز الردم التقني الصومعة الذي اشتكوا منه في وقت سابق لما يسببه من انبعاث روائح كريهة.

البليدة: أحمد حفاف

في هذا الصدد، أوضحت مديرية البيئة لولاية البليدة بأن صفقة إعادة تهيئة مركز الردم بالصومعة تم منحها لتجمع مؤسستين ولائيتين، ويتعلق الأمر بـ« متيجة حدائق" ومؤسسة تسيير مراكز الردم التقني، حيث تم تنصيب ورشة الأشغال في السابع أوت الجاري.

ويُعتبر مركز الصومعة الأول من نوعه على المستوى الوطني بعد قرار إنشاء مؤسسات تسيير مراكز الردم التقني على مستوى الولايات، حيث تم تدشينه في سنة 2008، ليستقبل منذ إدخاله حيز الخدمة كمية كبيرة جدا من القمامة المنزلية وتشبع الخندقين المنجزين به بشكل كامل، وصارت المنشأة على ارتفاع يفوق 30 متر من النفايات.

حول هذا المشروع صرح مدير البيئة لولاية البليدة وحيد تشاشي قائلا :« قررنا غلق مركز الردم بالصومعة كونه أصبح يُحيط به آلاف الوحدات السكنية بفعل التوسع العمراني للمنطقة أي منذ إنشاء المدينة الجديدة بوعينان بداية من سنة 2015...وبالفعل فقد تسبب هذا المركز في انتشار الروائح الكريهة والحشرات وهذا ما اشتكى منه السكان لذا قررنا غلقه، وذلك بعد رفع التجميد عن عملية أخرى وتغيير عنوانها بغلق ثلاث مفارغ في الولاية، وهي مركز الردم بالصومعة، المفرغة المراقبة لمفتاح البور، المفرغة العمومية بالأربعاء وبمبلغ إجمالي قدره 360 مليون دينار".

بحسب ذات المسؤول فإن أشغال تهيئة مركز الردم التقني لبلدية الصومعة يشمل أيضا استرجاع عصارة النفايات التي تتسرب في الواد المجاور لها، أما بخصوص وحدة معالجة عصارة النفايات التي تدعم بها المركز السنة الماضية فيمكن استغلالها لأكثر من 30 سنة وسُتشكل أحد الوحدات لإزالة التلوث الباطني في الفترة القادمة بحسب تعبيره، أما وحدة تحويل النفايات بهذا المركز التي في طور إعداد دفتر الشروط، ستخصص لاستقبال نفايات البلديات القريبة وعلى مستواها تتم عملية الفرز لإسترجاع أكبر كمية من المواد القابلة للتدوير.

ومع نهاية شهر جويلية المنقضي، انطلقت أشغال الغلق التدريجي للمفرغة العمومية " قارامان" في بلدية بوقرة تجسيدا للبرنامج الوطني لإزالة التلوث عن واد الحراش، فهذه المفرغة تقع في ارتفاق هذا الواد أو بالأحرى في حوضه رفقة مفرغة أخرى في بلدية الأربعاء بواد جمعة، والتي ستنطلق أشغال غلقها في غضون الأسابيع القليلة القادمة.

وتيرة متسارعة لأشغال تهيئة مفرغة بوقرة..

في هذا الصدد، علمنا بأن عملية التهيئة في مفرغة بوقرة في وضعية متقدمة ويتبعها لاحقا استخراج "البيوغاز" واسترجاع عصارة النفايات بإنشاء حوض لها مع إعادة تأهيل المكان وتحويله إلى مساحة خضراء بغرس الأشجار، وتم تحديد مدة الإنجاز بـ9 أشهر، ما يعني أن المرحلة الأولى من عملية الغلق ستنتهي في السداسي الأول لسنة 2026.

كما أفاد مسؤول قطاع البيئة في البليدة، بأن الشركة المكلفة بالغلق التدريجي لمفرغة " قارامان" ستنجز خندقا مؤقتا وفق المعايير البيئية والتقنية المعمول بهما بغرض إستقبال النفايات في تلك الجهة كمرحلة انتقالية، إلى غاية تشييد مركبين كبيرين مختصين في التدوير ومعالجة النفايات في بلديتي واد جر ومفتاح، حيث سيتم على مستواهما لأول مرة العمل بتنقية " البيوميكانيزم" لرسكلة النفايات العضوية، وستنتهي الدراسة لهاتين المشروعين الهامين في شهر سبتمبر المقبل استنادا إلى ذات المصدر.

من شأن هذه المشاريع التي تطرقنا إليها أن تُزيل التلوث بكل أنواعه في ولاية البليدة، وتسمح بانتقال سلس من التسيير التقليدي للنفايات الذي يعتمد على الحرق والردم، إلى التسيير المدمج الذي يجعل من النفايات مادة أولية بل ثروة حقيقية تظهر بعمليات التثمين ضمن ما يُسمى بالاقتصاد الدائري.

وبعد الإنتهاء من تهيئة مركز الردم التقني بالصومعة وغلقه خلال السداسي الأول لسنة 2026، يمكن تُحويل نفايات الجهة الشرقية للولاية إلى مركز الردم في واد العلايق الذي شهد السنة الماضية توسعة له، أو الخندق الجديد الذي يُنجز في مركز الردم بعين الرمانة- أوضح السيد تشاشي.

ضمن جملة مشاريع مبرمجة في عدة مناطق

خنشلة..ربط قرية "تافرنت" بشبكة الغاز الطبيعي

في إطار تنفيذ البرامج التنموية المرصودة من الدولة لفائدة السكان في مجال قطاع الطاقة، استفادت، قرية "تافرنت" بمنطقة عين ميمون التابعة لبلدية طامزة جنوب الولاية من الربط بالغاز الطبيعي وإنهاء معاناة السكان في هذا المجال بما يرفع المستوى المعيشي لهؤلاء ويعزز تواجدهم بمنازلهم ومزارعهم بالمنطقة.

خنشلة: اسكندر لحجازي

سيتم تشغيل الشعلة الزرقاء للمشروع المنجز والذي يشمل ربط 305 عائلة بالطاقة الغازية، بمناسبة احتفالات يوم المجاهد الذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام ضمن جملة المشاريع المبرمجة للاستلام في عدة مناطق بالولاية.

المشروع كلف أكثر من 98 مليون دينار من الميزانية المرصودة لربط السكان بالغاز بتكلفة فردية لكل منزل قاربت 400 ألف دينار جزائري كاملة على عاتق الدولة دون مساهمة المستفيدين، حيث تم مد الشبكة على طول 35 كيلومتر وسط تضاريس صعبة لهذه القرية البعيدة.

وأكد "محمد.ج" أحد سكان القرية لـ "الشعب" أن إيصال الغاز لقريتهم وربط سكناتهم يعتبر حلما تم تحقيقه، يضع حدا لمعاناتهم بشكل نهائي في التزود بهذه المادة بعدما كانوا يعتمدون على جلب قارورات غاز البوتان لسنين من الزمن وما يصاحب ذلك من معاناة التنقل والمصاريف الزائدة.

وتواصل سونلغاز التوزيع لولاية خنشلة برنامج ربط القرى والمداشر بالطاقتين الكهربائية والغازية، بعدما حققت أشواطا جد معتبرة في هذا الشأن، وبذلك يتحقق تدريجيا إحداث التوزان التنموي المنشود بين مختلف مناطق المدن وقراها شمالا وجنوبا بتحقيق الحد الأدنى من ضروريات الحياة الكريمة للمواطن.

من أجل حماية البيئة ودعم المساحات المسقية

وهـــران..مشاريـــع جديـــدة لمعالجـــة الميـــاه المستعملـــة

في إطار تحسين المحيط المعيشي للمواطن وضمان صحته وسلامته وتوفير كل مستلزمات الرفاهية الحضرية، وأيضا حماية والحفاظ على المحيط، تشهد ولاية وهران إنجاز عدد من المشاريع الخاصة بقطاع الري والمتعلقة بالدرجة الأولى بمجال معالجة المياه المستعملة التي يعول على توظيفها في تعزيز السقي الفلاحي وكذلك الاستعمال الصناعي، وذلك في سياق تنويع مصادر المياه، والحفاظ على الماء الشروب، وتحقيق الأمن المائي والتنمية المستدامة في الولاية..

وهران.. حبيبة غريب

يشرف الديوان الوطني للتطهير على إنجاز عدد من المشاريع المتعلقة بمعالجة مياه الصرف الصحي بوهران، وعلى رأسها مشروع محطة معالجة المياه المستعملة بالمرسى الكبير، وهو المشروع الذي سيسمح فور انتهاء الأشغال به ودخوله حيز الخدمة من معالجة 5 آلاف متر مكعب يوميا من المياه المستعملة.

وسيساهم المشروع في تحسين المحيط والحفاظ على الصحة العمومية، من خلال تفادي الأمراض المتنقلة عن طريق المياه إلى جانب حماية ساحل المرسى الكبير من التلوث، كما سيتم استغلال المياه المعالجة في المجال الفلاحي.

ويشرف ذات الديوان أيضا، على مشروع إنجاز محطة تصفية المياه المستعملة بقديل، والذي سيسمح إنجازه بحماية بحيرة تيلامين من الصب العشوائي للمياه القذرة، إلى جانب إعادة استغلال المياه المعالجة في المجال الفلاحي بطاقة 50 ألف متر مكعب/اليوم، كما سيتم استغلال المياه المعالجة، والطمي المسترجع في المجال الفلاحي.

ويتولى الديوان الوطني للتطهير، بالموازاة مع مشروع إنجاز محطة معالجة المياه المستعملة بوادي تليلات، والذي تتمثل أهدافه في حماية بحيرة "أم غلاس" من التلوث، والقضاء على ظاهرة صب المياه القذرة في الوادي.

وسيساهم المشروع أيضا في تفادي الأمراض المتنقلة عن طريق المياه، ويعد المشروع استثمارا هاما في مجال المياه المعالجة، كما سيتم تحويل الناتجة عنه إلى السقي الفلاحي، ومن بين المشاريع الهامة التي يعرفها قطاع الري بالولاية والرامية بالمقام الأول إلى حماية وتحسين المحيط والقضاء على تسربات المياه المستعملة في المجموعات السكنية وغيرها من المناطق الحضرية أو الريفية، مشروع إنجاز شبكة الصرف الصحي بحي 1800 سكن بسيدي البشير.

ويتضمن هذا المشروع أيضا تهيئة وتوسيع محطة الرفع بحي 1600 مسكن بسيدي البشير ببلدية بئر الجير، ويهدف إلى القضاء على مشكل تدفق المياه القذرة الذي يعيشه حي 1600 مسكن سيدي البشير.

وقد حددت مدّة إنجازه بـ3 أشهر، كما سيمكّن المشروع من ربط شبكة الصرف الصحي لحي 1800 سكن بمحطة رفع المياه القذرة بحي 1600 سكن، ومحطة صرف مياه الأمطار بوادي سيدي البشير.

ويكتسي مشروع تنظيف قناة الصرف الصحي بالقرب من خط السكة الحديدية بحاسي عامر، هو الآخر يكتسي أهمية كبيرة من جانب نظافة المحيط وحماية المواطن من الأمراض المعدية والحشرات الضارة والروائح الكريهة التي يخلفها تسرب مياه الصرف الصحي في الهواء الطلق، إضافة إلى الحفاظ على خط السكة الحديدية، وقد تم الانتهاء من الشطر الأول لعملية تطهير القناة، ليتم إطلاق الشطر الثاني للتكفل بأشغال عملية تطهير القناة المتواجدة بالقرب من خط السكة الحديدية على طول حوالي 400 متر خطي.

وتعزز القطاع بمشروع ربط شبكة الصرف الصحي بحي 937 مسكن اجتماعي ببلدية بن فريحة والذي تشرف عليه مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء، وتم اختيار المؤسسة المنجزة.

في سياق متصل، سيساهم مشروع إنجاز محطة معالجة مياه الصرف الصحي ببطيوة، فور انتهاء الأشغال به من تحسين عملية جمع مياه الصرف الصحي من منطقة بطيوة، عين البية، الشهايرية والعيايدة.

حمـلات واسعـة لتطهـير البالوعـات وقنـوات الصـرف

قسنطينـــة..مخطـط استباقـي لتقليـص مخاطـر الفيضانـات

مع اقتراب فصل الخريف، وما يحمله من تساقطات مطرية قد تتحول أحيانًا إلى سيول جارفة، دخلت السلطات المحلية في سباق مع الزمن لتجسيد حزمة من التدابير الوقائية، الهادفة إلى حماية الأرواح والممتلكات، ضمن مقاربة استباقية تعكس استخلاص العبر من تجارب السنوات الماضية.

قسنطينة: مفيدة طريفي

باشرت البلديات عبر مختلف الأحياء حملات واسعة لتطهير البالوعات وقنوات صرف المياه، وإزالة الردوم والنفايات من مجاري الأودية التي طالما شكلت نقاطًا سوداء داخل النسيج العمراني، كما شملت العملية معاينة وصيانة الجسور والمنشآت القاعدية لضمان تحملها تدفق السيول المحتملة. في السياق ذاته، أكدت مصالح الحماية المدنية استمرار جاهزيتها من خلال تسطير مخطط تدخل استعجالي، مدعّم بوسائل ميدانية على غرار القوارب المطاطية والمضخات، إلى جانب تكثيف المناورات الدورية قصد ضمان سرعة الاستجابة عند الحاجة، بالتنسيق مع مختلف الهيئات المتدخلة.

غير أن نجاح هذه الجهود يبقى مرهونا بوعي المواطن الذي يشكل عنصرًا فاعلًا في الوقاية، وقد شددت السلطات على ضرورة التزام الأفراد بعدم رمي النفايات عشوائيًا، والتبليغ عن أية اختلالات قد تعيق تصريف المياه، تجنبًا لأي مفاجآت غير سارة..

وفي حديث مع الشعب، استعاد أحد سكان حي المنية، ذكريات مريرة مع فيضان مفاجئ شهدته المنطقة قبل سنوات، قائلا "في ليلة واحدة، غمرت المياه منازلنا، وخلفت خسائر كبيرة، لذلك نتابع اليوم عن كثب ما تقوم به المصالح المختصة، ونأمل أن تُجنّبنا هذه الاستعدادات تكرار المأساة"، أما السيدة مريم، ربة بيت من حي زواغي، فقد عبّرت عن ارتياحها للحملات الجارية لإزالة النفايات من قنوات الصرف، مضيفة "نلاحظ وجود فرق بلدية تعمل بانتظام هذه الأيام، وهذا يبعث فينا شعورًا بالطمأنينة، خاصة مع بداية تراجع درجات الحرارة واقتراب تساقط الأمطار..

وتكشف هذه الانطباعات الشعبية حجم الرهانات المطروحة، إذ لا يقتصر الأمر على تدخل إداري أو تقني، بقدر ما يمثل مسؤولية جماعية تستدعي وعيًا مواطنًا وتعاونًا دائمًا، وبينما تتهيأ قسنطينة، على غرار باقي الولايات، لاستقبال فصل الخريف، يبقى الرهان على أن تسهم هذه التحضيرات في تقليص المخاطر وضمان مرور الموسم في ظروف آمنة، ضمن رؤية تؤكد أن الوقاية تبقى دائمًا الحل الأنجع لتفادي الكوارث.

ياســـر عرفـــات ومـــروان البرغوثـــي...

قيادتان من جمر القضية

أسماء خالدة حملت على أكتافها همّ الوطن وحلم الدولة، فكانت أيقونات المقاومة وقيادات المرحلة. ومن بين هؤلاء، يبرز اسمان جمعتهما روح الثورة وصلابة الموقف: القائد الشهيد ياسر عرفات (أبو عمار)، والقائد الأسير مروان البرغوثي، "مانديلا فلسطين"

بقلم : أمجد النجار

مدير عام نادي الأسير الفلسطيني

رغم اختلاف الأجيال والظروف، إلا أن العلاقة بين أبو عمار والبرغوثي لم تكن مجرد علاقة تنظيمية داخل حركة "فتح"، بل كانت علاقة نضالية عميقة تقوم على الثقة، والرؤية المشتركة، والإيمان الراسخ بأن فلسطين لا تُحرر إلا بإرادة شعبها.

أواصر العلاقة: ثقة القائد وولاء المناضل

عرفات رأى في البرغوثي امتدادًا للثورة وروحًا شابة قادرة على إشعال جذوتها في قلب الانتفاضات المتلاحقة. دعمه، احتضنه، وأوكل له مهامًا سياسية وميدانية، مؤمنًا بقدرته على الجمع بين البندقية والسياسة، بين التنظيم والعمل الشعبي. أما مروان، فقد كان وفيًّا لهذا الإرث. لم يتخلّ عن خط ياسر عرفات، لا في السجن، ولا تحت ضغط الاحتلال وجه الشبه في القيادة: وحدة الروح والتوجه.

1. الكرزما الشعبية والالتصاق بالناس

كلا القائدين امتلكا قدرة فريدة على مخاطبة الجماهير. ياسر عرفات، برمزيته وبزّته العسكرية، ومروان البرغوثي بخطاباته من خلف القضبان، كلاهما كانا قريبين من الشارع الفلسطيني، يعبران عنه وينتميان إليه.

2. المزاوجة بين المقاومة والسياسة

عرفات أمسك بالبندقية بيد وغصن الزيتون باليد الأخرى، ومروان البرغوثي مثّل هذا النهج حرفيًا، فكان من أبرز قادة الانتفاضة الثانية، وفي الوقت ذاته أحد رموز التوجه نحو الحل العادل والشامل.

3. التمسك بالثوابت ورفض التنازل

رفض أبو عمار التنازل عن القدس وحق العودة، فحوصر واستشهد واقفًا. ومروان البرغوثي، رغم سنوات الأسر الطويلة، رفض المساومات السياسية ولم يساوم على كرامة الأسرى أو على الثوابت الوطنية.

4. الوطن قبل الذات

لم تكن المناصب هدفًا، بل وسيلة لتحقيق الهدف الأسمى: تحرير فلسطين. كلاهما قدّم حياته على مذبح الوطن؛ عرفات باستشهاده، والبرغوثي بأسره الطويل، الذي

اختاره على أن يكون شاهد زور على تصفية القضية.

فـي الختـام:

العلاقة بين أبو عمار ومروان البرغوثي ليست فقط علاقة رفيقين في النضال، بل هي علاقة بين جيلين حملا شعلة واحدة، وبوصلة واحدة، ورفَضا الانحناء أمام العاصفة. وإذا كان عرفات قد غاب جسدًا، فإن البرغوثي لا يزال حاضرًا، شاهدًا على الإرث،

في فلسطين، لا تنطفئ الجذوة، بل تنتقل من يد إلى يد، من روح إلى روح...ومن قائد إلى قائد.

مـــروان البرغوثـــي..

مانديلا فلسطين وصوت الحرية خلف القضبان

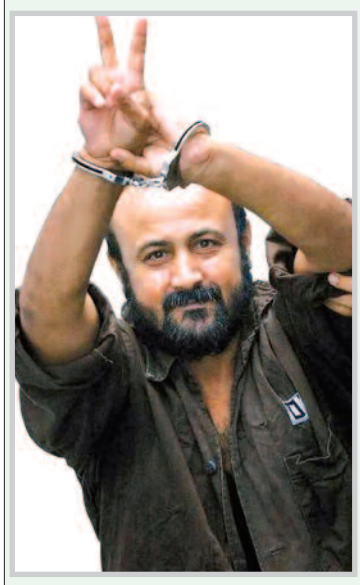

حين نتحدث عن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، فإن أول ما يخطر في البال هو صورة القائد مروان البرغوثي، ذلك الرجل الذي تجاوز حضوره حدود الزنزانة الضيقة ليصبح رمزا عالميا للحرية والمقاومة.

بقلم: محمد التاج – أسير محرر

إن مروان اليوم ليس مجرد أسير سياسي محكوم بالمؤبد خمس مرات وأكثر، بل هو حالة وطنية متكاملة، عنوانها الصمود والإصرار على الحق الفلسطيني، حتى لو كلفه ذلك العمر كله بين جدران السجن.

لقد التقيت مروان عن قرب، وعشت معه تجربة الأسر القاسية، ورأيت فيه ذاك الإنسان الصلب الذي لا يعرف الانكسار. بالنسبة لنا نحن الأسرى، لم يكن مجرد قائد سياسي أو برلماني خلف القضبان، بل كان الأخ والمعلم والملهم. شخصيا، أدين له بالكثير، وربما أدين له بحياتي ذاتها. ففي أصعب لحظة من حياتي، حين كنت أعيش على جهاز الأوكسجين 24 ساعة داخل السجن بعد إصابتي بتليف في الرئتين، أوشكت على الموت تحت سياسة الإهمال الطبي المتعمد.

يومها، لم يقف مروان مكتوف اليدين، بل هب في وجه إدارة السجون، وقاد مع رفاقه معركة ضارية لإجبار الاحتلال على علاجي ونقلي للخارج. لم يتركني أواجه مصيري وحيدا، بل جعل قضيتي قضية رأي عام، حتى اضطر الاحتلال للإفراج عني. واليوم، بعد أن أجريت عملية زراعة قلب ورئتين وعدت للحياة من جديد، أعترف أنني مدين له مرتين: مرة لأنه أنقذ حياتي في السجن، ومرة لأنه أعاد إلي الأمل بأن النضال يستمر مهما كانت الظروف.

مروان البرغوثي لم يكن أسيرا عاديا. لقد أدرك منذ اليوم الأول أن الاحتلال يريد أن يجعل من السجون مقابر للأحلام ومصانع للهزيمة، فحولها بعزيمته وفكره إلى جامعات ومعاهد للوعي والثقافة. في زنازين العزل الانفرادي وأقسام الأسرى، كان يعطي الدروس بنفسه، يشرح التاريخ والفكر والسياسة، ويفتح النقاشات حول القضايا الوطنية.

كان يرى في كل أسير مشروع قائد، ويؤمن أن تحرير فلسطين يحتاج إلى مقاتلين ومثقفين في آن واحد. وهكذا، خرج من تحت يديه المئات من الأسرى بشهادات جامعية عليا، وبمعرفة عميقة جعلت منهم باحثين وقادة رأي بعد تحررهم. لقد أسس مروان مدرسة حقيقية داخل السجون، مدرسة تؤمن أن المقاومة ليست بندقية فقط، بل أيضا عقل مستنير وروح صلبة.ولعل الاحتلال أدرك خطورة هذه الرمزية مبكرا، فحاول بكل الطرق كسر مروان وعزله عن محيطه. لكن المشهد الأكثر دلالة على خوفهم تجسد، حين اقتحم وزير الأمن القومي الصهيوني، إيتمار بن غفير، زنزانة مروان بنفسه، وهدده بالقتل علنا. لم يكن ذلك مجرد استعراض من وزير متطرف، بل كان اعترافا صريحا من رأس اليمين الصهيوني بأن وجود مروان خلف القضبان يشكل خطرا على الاحتلال. هم يخشون فكره أكثر مما يخشون آلاف البنادق، ويخشون صموده أكثر مما يخشون كل المظاهرات. إن مجرد بقاء مروان على قيد الحياة يعني استمرار الحلم الفلسطيني بالحرية.

إن معركة الأسرى اليوم، وما يتعرضون له من إهمال طبي وتنكيل وعزل جماعي، ليست بعيدة عن محاولة الاحتلال إضعاف مروان والرموز الذين يشكلون ضمير الشعب الفلسطيني داخل السجون. لكنه، كما عهدناه دائما، لم ينكسر.

يخرج صوته من الزنزانة ليصل إلى كل بيت فلسطيني، مؤكدا أن الحرية لا تقاس بمكان الجسد، بل بامتداد الفكرة. مروان اليوم هو مانديلا فلسطين، ورمزيته تجاوزت حدود التنظيمات والانتماءات، ليصبح القاسم المشترك لكل الفلسطينيين، والعنوان الأبرز لوحدة شعبنا في مواجهة الاحتلال.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه: ماذا علينا أن نفعل نحن، في الوطن والشتات، أمام هذا المشهد؟ هل يكفي أن نرفع صوره في المناسبات الوطنية، أم أن الواجب أكبر من ذلك بكثير؟ إنني أؤمن أن قضية مروان البرغوثي يجب أن تتحول إلى قضية رأي عام عالمي، وأن نطلق من أجلها حملة واسعة لا تتوقف حتى تحريره.

العالم يعرف جيدا قصة نيلسون مانديلا في جنوب إفريقيا، وكيف تحول من أسير محكوم بالمؤبد إلى رئيس يقود شعبه نحو الحرية. اليوم، لدينا مانديلا فلسطيني اسمه مروان البرغوثي، فلماذا لا نجعل من قضيته نموذجا لتحشيد التضامن الدولي؟

إن إطلاق سراح مروان ليس شأنا فلسطينيا داخليا فحسب، بل هو مطلب إنساني عالمي. بقاءه خلف القضبان طوال هذه السنوات جريمة ضد العدالة والكرامة الإنسانية. إن حرية مروان تعني حرية فلسطين، وخروجه من السجن سيكون نقطة تحول كبرى في مسار قضيتنا.

لذلك، فإن مسؤوليتنا الوطنية والأخلاقية تقتضي أن نرفع صوته في كل مكان: في الإعلام، في الجامعات، في البرلمانات، وفي كل منبر متاح. يجب أن يدرك الاحتلال أن العالم يراقب، وأن كل يوم يمر ومروان خلف القضبان يضاعف عزلته ويكشف طبيعته العنصرية أمام الإنسانية.

لقد علمنا مروان درسا عميقا: أن الحرية ليست حلما بعيدا، بل هي فعل يومي وموقف صلب. وأن المقاومة لا تنحصر في البندقية أو الشارع، بل تبدأ من العقل والوعي والإيمان بعدالة قضيتنا. لذلك، فإن الوقوف إلى جانبه اليوم هو وقوف إلى جانب أنفسنا، إلى جانب مستقبل أولادنا، وإلى جانب فلسطين التي نريد أن نحياها حرة وكريمة.

من زنزانته الضيقة، يطل مروان البرغوثي على العالم بوجهٍ لم تهزمه القضبان، وبصوتٍ أقوى من كل محاولات القمع. ومن هنا، أقولها بوضوح: إذا أردتم أن تفهموا جوهر الصراع الفلسطيني، فانظروا إلى زنزانة مروان. سترون فيها فلسطين كلها. وإذا أردتم أن تعرفوا معنى الحرية، فانظروا في عينيه، سترون المستقبل الذي نحلم به جميعا.

إنها لحظة الحقيقة: إما أن نترك الاحتلال يتمادى في جرائمه بحق الأسرى، وإما أن نحول قضية مروان البرغوثي إلى راية نضالية ترفعها كل الأحرار في العالم. هذه ليست معركة الفلسطينيين وحدهم، بل معركة كل إنسان يؤمن بالحرية والعدالة. ومثلما انتصر مانديلا يوما، سينتصر مروان، وسينتصر معه شعبنا مهما طال ليل السجن.

مـــروان..الحـــرفـــى مواجهـــة الجبنـــاء

كتبت : أمل باسم – غزة

مروان صامت يحدق..
ولا يعرف ذلك الغفير ...
أننا كلنا مروان
وكل قادم للحياة هو المروان...
شعب أنجب ياسر وخليل وباجس أبو عطوان لهو قادر على أن يكون كل المواليد مروان..شعب منه السالمي والصلاح والإسماعيل والأسود والنجار والكريمي وابوحلاوة وعقل والعياش لقادر أن يكون كطائر العنقاء ولو بعد حين..مروان صامت..ولكنها لغة العيون عميقة قد تبدو حزينة ولكنها تمتد لأبعد الآفاق إلى مابعد البحار والسهول والجبال. مروان لاتحزن فقد أصابت نظراتك صميم كل حر وطني في القدس ورام الله وغزّة ونابلس والخليل..ومابعد الظلام إلا نور ساطع سيعم في كل الأرجاء..يرونها بعيدة ونراها قريبة إن شاء الله.

بحـقّ الأسـرى المعزولـين مـن قيـادات الحركـة الأسـيرة

منظومـة السجـون تواصـل إجرامهـا بحـقّ المعزولـين

قال نادي الأسير الفلسطيني إنّ منظومة سجون الاحتلال تواصل إجرامها بحقّ الأسرى المعزولين من قيادات الحركة الأسيرة، والمحتجز غالبيتهم في عزل سجني "مجدو" و«جانوت - ريمون ونفحة سابقا".

أكد نادي الأسير أنّ استهداف قيادات الحركة الأسيرة لم يكن وليد هذه المرحلة، بل إنّ هذا الاستهداف لم يتوقف يوماً، غير أنّه بلغ ذروته منذ بدء حرب الإبادة، إذ استخدمت منظومة السجون أساليب التعذيب والتنكيل والإذلال، والاعتداء عليهم بالضرب المبّرح، وكذلك عبر استخدام الكلاب البوليسية. وشكّلت الاعتداءات في عزل سجن "مجدو" الأبرز بحقّهم، وكذلك خلال عمليات نقلهم المتكررة من سجن "مجدو" إلى سجن "جانوت".

ولفت نادي الأسير إلى المعطيات الأخيرة التي وردت بشأن الاعتداء الذي تعرّض له الأسير القيادي حسن سلامة خلال نقله من سجن "مجدو" إلى سجن "جانوت" برفقة مجموعة أخرى من الأسرى، حيث تعرّض لاعتداء وحشي وهو مقيّد اليدين والقدمين، وتمّ ضربه بشكل خاص على رأسه. كما تعرّض أسرى آخرون لاعتداءات وحشية خلال عمليات النقل التي جرت مؤخرا.

بطولة العالم للباراكانوي بإيطاليا 2025

قندوز يطمح لتحقيق الذهب في نهائي اليوم

يهدف، اليوم، الجذاف الجزائري إبراهيم قندوز إلى تحقيق ميدالية عالمية جديدة لرصيده الشخصي وللجزائر، خلال مشاركته ضمن نهائي جدّ مهم يندرج في فعاليات بطولة العالم للباراكانوي، التي تجري في مدينة ميلانو الإيطالية في الفترة الممتدة من 20 إلى 24 أوت 2025.

نبيلة بوقرين

الموعد، اليوم، سيكون جدّ مميز بالنسبة للجذاف قندوز، الذي أصبح يملك خبرة وتجربة في المواعيد الكبرى، بالعودة للنتائج الرائعة التي سبق له أن حقّقها في السنتين الماضيتين، حيث كان صاحب فضية بطولة العالم التي جرت بمدينة فرانكفورت الألمانية 2023، ولهذا فإنّ الجذاف الجزائري في اختصاص الباراكانوي يطمح إلى العودة بالذهب من إيطاليا، بعدما عمل كثيرا في الأشهر القليلة الماضية، حيث كانت التحضيرات في الجزائر لكنها جرت في أفضل الظروف، وبعيدة عن الضغوطات بتوفير كل الإمكانات من الاتحادية الجزائرية للتجذيف والكانوي كاياك.

المهمة لن تكون سهلة لأنّ المتسابقين الذين سينشطون نهائي اليوم في مسافة 200 متر فئة ك13، يعرفون جيدا مدى قوة قندوز في السباقات النهائية، مثلما كان عليه الحال في الألعاب شبه الأولمبية بباريس 2024، عندما انفرد بالصدارة بفارق مريح عن ملاحقيه، وحقّق الذهبية الأولى للجزائر في اختصاص الباراكانوي، مؤكّدا أنه من طينة الكبار رغم أنه لا يكثر الظهور في وسائل الإعلام، إلا أنّ رده دائما يكون داخل المياه وعن طريق القارب، الذي يتقن قيادته في كل المجمعات المائية التي شارك فيها لحد الآن.

للإشارة فإنّ إبراهيم قندوز تمكّن، أمس، من تجاوز الدور التصفوي وبعده الدور نصف النهائي بجدارة، حيث احتل المركز الثاني في جدول الترتيب العام، لكن الأمور الجدية ستكون، اليوم، لأنّ كل الأنظار ستكون متجهة إلى السباق الذي ستشهد عليه مدينة ميلانو، والكل يترقب تحطيم أرقام عالمية جديدة من طرف المتسابقين، ويبقى أمل كل الجزائريّين أن يكون المعدن النفيس لصالح قندوز، خاصة أنه سبق له أن أكّد جاهزيته في تصريح خص به الصفحة الرسمية للاتحادية الجزائرية للتجذيف والكانوي كاياك، قبل أيام قليلة من شد الرحال نحو بطولة العالم.

اعتبر قندوز بطولة العالم واحدة من أهم المحطات خلال السنة الحالية 2025، ولهذا حضر جيدا من أجل تحقيق أفضل نتيجة له في قوله: "عملت بجدية خلال التحضيرات التي سبقت بطولة العالم المقرّرة بإيطاليا لسنة 2025، وسأقدم كل شيء لتحقيق أفضل نتيجة لرفع الراية الوطنية مجدّدا"، وبالتالي فإنّ الجذاف الجزائري على دراية بحجم المسؤولية وسيقدم كل ما لديه خلال السباق النهائي، لتحقيق أفضل توقيت له وتحويل الميدالية الفضية إلى المعدن النفيس، من خلال توظيف خبرته في تسيير السباق النهائي.

البطولة العربية لألعاب القوى لأقل من 18 سنة

خمسة أرقام قياسية عربية بحوزة الرياضيين الجزائريين

يحتفظ خمسة رياضيّين جزائريّين (3 إناث و2 ذكور)، قبل موعد البطولة العربية للألعاب القوى لأقل من 18 سنة، بخمسة أرقام قياسية عربية، منها رقم صامد منذ 30 عاما، وتتوجوا رياضية الوثب الثلاثي، بابة رحولي في اختصاصها بوثبة طولها 13,48 م، حطمتْه يوم 16 سبتمبر 1996 في تظاهرة الألعاب المتوسطية باللاذقية بسوريا.

الرقمان العربيان الأخران للعداءتين الجزائريتين الأخريين هما لسهير بوعلي على مسافة 100 متر بتوقيت قدره 11ثا و61 ج من المائة، مسجّل باسمها منذ يوم 8 جويلية 2007 بالجزائر، وباية أسماء عرابية في اختصاص السباعي بمجموع 5 ,234 نقطة حقّقته يوم 17 ماي 2005 بالجزائر.

بالمقابل، يبقى رقما فئة الذكور، المسجّلين منذ عامين تقريبا، بحوزة بلوّي العمراوي في العشاري بمجموع 6 ,870 نقطة سجّله يوم 26 ماي 2023 بالجزائر، ورقم الرياضي، يونس العياشي في مسابقة الوثب العالي بقفزة قدرها 2 ,18 م سجّله يوم 21 فبراير 2025.

وستكون البطولة المقبلة لأقل من 18 سنة المنتظرة من 23 إلى 27 أوت بالمركب الرياضي لمدينة رادس (تونس)، بمشاركة 18 بلدا عربيا، فرصة لمحاولة تحطيم هذه الأرقام أو على الأقل الاقتراب منها.

وبالإضافة إلى الجزائر، ستعرف المنافسة العربية مشاركة كل من سلطنة عمان، فلسطين، الإمارات العربية المتحدة، الأردن، العراق، البحرين، الصومال، السودان، المغرب، سوريا، قطر، الكويت، لبنان، مصر، ليبيا وتونس الدولة المستضيفة.

وسيمثل الجزائر في هذا الموعد التنافسي 34 عداء وعداءة، نجح أغلبهم في تحقيق الأوقات الدنيا للمشاركة خلال بطولة "أيام النخبة" الخاصة بالمواهب الشابة، التي جرت فعالياتها بميدان ألعاب القوى على مستوى مركب 5 جويلية الأولمبي (الجزائر العاصمة) وفي ملعب ألعاب القوى بسوق الاثنين بولاية بجاية.

وإلى جانب العدائيين من فئة أقل من 18 سنة، يتضمّن تعداد التشكيلة الوطنية ثلاث عداءات من فئة أقل من 17 سنة، ويتعلق الأمر بكل من ياسمين بوعلاقة وسيليا بوتمور وفاطمة الزهراء قسوم، حسب الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى موضّحة أنّ عداءة المسافات نصف الطويلة بوعلاقة ستشارك في سباق 800 متر فيما ستشارك بونمور في سباقي 100 و200 متر، وستشارك قسوم في سباق 5000 متر.

وقد أبانت العداءات الثلاث عن إمكانياتهنّ العالية خلال الأشهر الأخيرة، مما جعلت المديرية الفنية الوطنية تقرّر مكافأتهنّ وإشراكهنّ في البطولة العربية لأقل من 18 سنة.

وتتواجد العناصر الوطنية منذ الثلاثاء في معسكر إعدادي بمركز تجمّع النخبة الوطنية بسراييدي بعنابة، قبل التنقل إلى تونس.

وتسعى النخبة الوطنية خلال الطبعة 11 من البطولة العربية لأقل من 18 سنة، إلى إحراز أكبر عدد ممكن من الميداليات من مختلف المعادن.

الألعاب المتوسطية 2026

إطلاق العد التنازلي في تارانتو وإيطاليا

تمّ إطلاق العد التنازلي الرسمي للدورة العشرين للألعاب المتوسطية 2026، بتارانتو (إيطاليا)، عبر عرض ساعة عملاقة تمّ تركيبها في الساحة أمام مبنى البلدية.

جمع الحدث مئات الحضور، منهم المفوض الخاص ورئيس اللجنة المنظمة ماسيمو فيراريزي، ورئيس اللجنة الدولية للألعاب المتوسّطية، دافيدي تيزانو، ورئيس بلدية تارانتو بيرو بيتتي. ومعلوم أنّ حفل الإفتتاح قد برمج يوم 21 أوت 2026.وقال السيد فيراريزي في كلمته: "إنها لحظة فرح لمتطلعتنا. ما أطلبه من المواطنين ومن جميع المؤسّسات هو مرافقتنا في هذا المشروع، إنه تحد استثنائي".وتميّز حفل إطلاق العد التنازلي بعرض ضوئي وموسيقي، حيث تمّ تقديم فعالية ثقافية. كما تمّ تسليط الضوء على دور الرياضة في تكوين أجيال المستقبل من خلال التفاعل مع رياضيين محليين.

وتقام الألعاب في الفترة ما بين 21 أوت و3 سبتمبر 2026 في تارانتو، بالإضافة إلى محافظتي ليشي وبريندیزي المجاورتين.

وقد تمّ تجديد بالمناسبة عددا من المنشآت الرياضية، على غرار ملعب إيرازمو پاكوفوني، قاعة بالا ريتشياردي، الملعب البحري ومركز الرياضات المائيةومن المتوقّع أن يشارك حوالي 5000 رياضي قادمين من 26 دولة من أوروبا وإفريقيا وآسيا. وتشمل المنافسة تخصّصات عديدة مستوحاة من النموذج الأولمبي، والتي تهدف إلى تعزيز التعاون بين دول حوض البحر الأبيض المتوسط.وتعتبر إيطاليا الدولة الأكثر تتويجا في تاريخ الألعاب، حيث شهدت مشاركة أبطال مثل بيترو مينيا، سارة سيموني، يوري تشيشي، فيديريكا بيليغريني وفانيسا فيراري.ويذكر أنّ النسخة الأخيرة (التاسعة عشر) من الألعاب المتوسطية جرت بوهران (غرب الجزائر) عام 2022، بينما استضافت مدينة الإسكندرية في مصر النسخة الأولى عام 1951.

تحسّبا للموسم الكروي الجديد

دورة تكوينية لفائدة المواهب الشابة من الحكام

شرعت المديرية الوطنية للتحكيم، ابتداء من الجمعة، في تنظيم دورة تكوينية لفائدة المواهب الشابة من الحكام، إضافة إلى حكام ما بين الرابطات، وذلك تحسبا للموسم الكروي الجديد 2025-2026، حسب ما أفاد به بيان للاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

ستقام الدورة التكوينية بالمدرسة الوطنية للرياضات الأولمبية "البار" بسطيف إلى غاية 29 أوت، على أن تتبع بدورة ثانية بوهران من 30 أوت إلى 3 سبتمبر 2025. وتأتي هذه الدورة أياما قليلة بعد تنظيم أول ملتقى لفائدة حكام النخبة.

ومن خلال هذه الدورات التكوينية، تجدّد المديرية الوطنية للتحكيم التزامها بسياسة التكوين المتواصل التي تهدف إلى إعداد جيل جديد من الحكام المؤهّلين.

بعدما قرّر إتحاد جدة تسريحه

أولمبيك مرسيليا وليل يتنافسان على خدمات عوار

يستعد اللاعب الدولي الجزائري حسام عوار للعودة من جديد إلى أوروبا، بعدما أكّدت الصحافة السعودية نية إتحاد جدة في التخلص منه، رفقة البرازيلي فابينهو عقب الخروج من نصف نهائي كأس "السوبر" السعودي، حيث دخلت عدة أندية على الخط من أجل الظفر بخدمات اللاعب، قبل غلق باب الانتقالات الصيفية.

عمار حميسي

كشف موقع "أفريكا فوت" المتخصص في تتبّع أخبار اللاعبين الأفارقة، أنّ حسام عوار بات قاب قوسين أو أدنى من مغادرة إتحاد جدة السعودي، خلال فترة الإنتقالات الصيفية والعودة من جديد إلى أوروبا، بعد القرار المتخذ من إدارة الإتحاد بالتخلي عن خدماته، رفقة اللاعب البرازيلي فابينهو عقب الخروج من نصف نهائي "السوبر" السعودي.

الموقع المذكور أكّد أنّ اللاعب الدولي الجزائري، مطلوب من طرف فريق أولمبيك مرسيليا ونادي ليل الفرنسيان، اللّذان يريدان استغلال الفرصة من أجل الظفر بخدماته، خلال فترة الانتقالات الصيفية وتعزيز منطقة الوسط، بلاعب له الكثير من الخبرة والإمكانات الفنية، التي تسمح له بتقديم الإضافة خلال الموسم المقبل.

لن يكون من الصعب على الفريقين الحصول على خدمات صانع الألعاب حسام عوار، بحكم أنّ إدارة النادي السعودي ستوافق على العرض الأكبر من الناحية المالية، من أجل بيع ورقة تسريح اللاعب والحصول على سيولة مالية جيدة تسمح لها بضمّ لاعب آخر.

القيمة المالية للاعب الدولي الجزائري على مستوى موقع "ترانسفير ماركت" المتخصّص في تقييم القيمة المالية للاعبين، لا تتجاوز 09 ملايين يورو وهو مبلغ زهيد، ولن يكون عائقا أمام أي فريق في ضم عوار خلال فترة الانتقالات الصيفية، بما أنّ القيمة الحقيقية لإنتقال اللاعب لن تكون بعيدة عن هذا الرقم.

من الناحية الفنية عوار سيكسب الكثير، ويمكنه بعث مسيرته الاحترافية من جديد، وهذا بحكم أنّ سنه يسمح له بهذا بما أنه لم يتجاوز 26 سنة، وهي مرحلة مهمة في مسيرة اللاعبين الاحترافية، وعوار اكتسب الكثير من الخبرة بحكم أنه بدأ يلعب في التشكيلة الأساسية لفريق ليون، وهو في سنّ صغير ممّا أكسبه الكثير من الخبرة والتجربة.

قد تكون هناك عروض أخرى مستقبلا، بحكم أنّ باب الانتقالات في أوروبا مازال أمامه أسبوع قبل الإغلاق النهائي، وقد تظهر إلى العلن عروض جيدة في الوقت القريب للاعب، تجعله يعود من الباب الكبير إلى أوروبا، علما أنه حتى في حال انتقل إلى أولمبيك مرسيليا أو ليل فالأمور ستكون جيدة بالنسبة له.

على مستوى المنتخب الوطني لم يظهر حسام عوار خلال الفترة الأخيرة بمستوى فني جيد، وهو الأمر الذي جعله يتراجع على مستوى خيارات الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، ولكن الأمور قد تختلف كثيرا خلال الفترة المقبلة، في حال عاد اللاعب إلى أوروبا من بوابة فريقا ليل أو أولمبيك مرسيليا أو فريق آخر.

الفترة المقبلة ستكون صعبة وحاسمة بالنسبة للمنتخب الوطني، بما أنه مقبل على تصفيات كأس العالم والمشاركة في بطولة إفريقيا للأمم، وهو ما يجعل من لاعب مثل عوار يحلم بالتواجد في مثل هذه التحديات المهمة، والتي ستزيد من قيمته كلاعب، خاصة في حال كان من العناصر التي ستساهم في منح الجزائر تأشيرة التأهل إلى المونديال.

القضية شهدت تطورا مفاجئا خلال الساعات الماضية

نادي بنفيكا يصرف النظر عن التعاقد مع عمورة

كشفت تقارير إعلامية متخصصة، أنّ إدارة نادي بنفيكا البرتغالي لكرة القدم، قرّرت رسميا الانسحاب من سباق التعاقد الدولي الجزائري محمد أمين عمورة، لاعب نادي هولسبورغ الألماني.

كشفت صحيفة "ريكورد" أن صفقة "انتقال الدولي الجزائري، أمين عمورة من نادي هولفسبورغ إلى بنفيكا البرتغالي شهدت تطورا مفاجئا خلال الساعات الماضية، بعد أن قرّرت إدارة النادي البرتغالي رسميا صرف النظر عن التعاقد مع اللاعب عمورة، رغم التوصل المبدئي لاتفاق حول الشروط الشخصية".

ووفقا لما أكّده المدير التنفيذي لنادي بنفيكا، سيرجيو كريشناس، للصحافة، فإنّ السعر المرتفع الذي حدّده هولفسبورغ كان أحد العوامل الأساسية التي دفعت إدارة بنفيكا للانسحاب من الصفقة، إذ طالب النادي الألماني بمبلغ يقارب 40 مليون يورو للتخلي عن مهاجمه الجزائري".

وأضاف ذات المتحدث أنّ العامل المالي لم يكن الوحيد وراء توقف الصفقة، حيث أنّ الطاقم الفني لنادي بنفيكا رأى أنّ الملف الشخصي لعمورة لا يتوافق مع أسلوب اللعب المعتمد في الفريق خلال الموسم الجديد، وبدلا من البحث عن مهاجم يعتمد على السرعة والاختراقات الفردية، سيسعى النادي للتعاقد مع لاعب يملك خصائص مختلفة، أكثر انسجاما مع المنظومة التكتيكية الحالية.

من جانبها، كانت إدارة نادي هولفسبورغ الألماني قد أكّدت في وقت سابق تمسّكها بخدمات الدولي الجزائري محمد أمين عمورة، المطلوب بقوة من نادي بنفيكا البرتغالي، حيث شدّد المدير العام للنادي بيتر كريستيانسن على التأكيد أنّ التفريط في خدمات عمورة سوف لن يتم إلا بشروط محدّدة.

وأكّد المتحدث في تصريحات إعلامية أنّ "عمورة لن يغادر الفريق إلا إذا كان سعر العرض المقدم له مناسبا (...) سنسرحه فقط إذا كنا نعتقد أنّ الفريق قادر على الحفاظ على قوته حتى من دونه، لا نريد دخول الموسم الجديد ونحن في وضعية ضعف".

وفي موسم (2024- 2025) خاض أمين عمورة 34 مباراة بقميص هولفسبورغ، سجّل خلالها 10 أهداف وقدّم 9 تمريرات حاسمة وهو ما جعله يحظى باهتمام كبير من قبل عدة أندية أوروبية.

المركب الرياضي بالبيض

تجديد مرتقب لأرضية ملعب زكريا مجدوب

ستعرف أرضية الملعب الرئيسي للمركب الرياضي لولاية البيض زكريا مجدوب قريبا عملية وضع عشب اصطناعي جديد، حسب ما أفادت به، أمس السبت، في بيان لها مديرية ديوان المركب.

أوضح المصدر، أنّ مشروع تجديد أرضية الملعب الرئيسي بمركب زكريا مجدوب سينطلق فور الانتهاء من الإجراءات الإدارية المعمول بها، مشيرا أنّ هذه العملية ضرورية لتمكين الفريق المحلي، مولودية البيض، من استقبال منافسيه في بطولة الرابطة المحترفة لكرة القدم "موبيليس" في أفضل الظروف الممكنة، سيما وأنّ الأرضية الحالية للعشب الاصطناعي قد تمّ إنجازها منذ عدة سنوات.

وبالإضافة إلى هذا المشروع، يعرف ديوان المركب الرياضي بالبيض حاليا عدة عمليات تهيئة، تمسّ بالخصوص شبكة الإنارة.

وتمّ في هذا الصدد إطلاق منذ بضعة أسابيع ورشة هامة لتزويد الملعب الرئيسي بأعمدة إنارة عالية الجودة، وهي الأشغال التي توشك على الإنتهاء بعد تركيب أربعة أعمدة إنارة حتى الآن، وفقا لنفس المصدر.

أما الورشة الأخرى التي ستنطلق في الأسابيع القادمة فتخص تركيب المقاعد على مستوى مدرّجات الملعب الرئيسي، الذي تبلغ طاقته الإستيعابية حوالي 15.000 متفرّج، مع الإشارة إلى أنّ الأشغال جارية أيضا لإعادة تأهيل القاعة المتعددة الرياضات التابعة للمركب.

عقب الفوز المثير على النصر بركلات الترجيح

رياض محرز يتوّج بكأس السوبر السعودي

توّج نادي الأهلي السعودي، الذي يضم في صفوفه النجم الجزائري رياض محرز، بلقب كأس السوبر السعودي لكرة القدم 2025، عقب فوزه المثير على غريمه النصر بركلات الترجيح (5-3)، بعد نهاية الوقت الرسمي والإضافي بالتعادل الإيجابي (2-2)، في النهائي الذي جرت وقائعه، السبت، بمدينة هونغ كونغ.

المباراة حملت كل عناصر التشويق، إذ بادر النصر إلى التسجيل عبر نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو من ركلة جزاء في الدقيقة 41، غير أنّ الأهلي تمكّن من العودة سريعاً بفضل هدف الإيفواري هرناك كيسيي في الأنفاس الأخيرة من الشوط الأول (45+6). وفي الشوط الثاني، أعاد الكرواتي مارسيلو بروزوفيتش التقدم للنصر (د 85)، لكن البرازيلي إيبانيز خطف التعادل للأهلي في الدقيقة 89، إثر تمريرة حاسمة من محرز الذي كان وراء العديد من الكرات الخطيرة.

الحسم انتقل إلى ركلات الترجيح، حيث ابتسمت الكرة للأهلي بعد إضاعة عبد الله الخيبري لمحاولته، فيما وقّع محرز على ركلته بنجاح، مؤكداً قيمته الكبيرة في الأوقات الحاسمة.

الأهلي كان قد بلغ النهائي بعد فوزه العريض في نصف النهائي على القادسية (5-1)، في لقاء تألّق خلاله محرز بصناعته لهدفين، ويمثل هذا التتويج ثاني لقب لمحرز بألوان الأهلي بعد إحرازه كأس رابطة أسيا في مايو الماضي، ليواصل بصماته المؤثرة منذ قدومه من مانشستر سيتي صيف 2023، حيث سجّل 17 هدفاً وقدم 18 تمريرة حاسمة في 44 مباراة بمختلف المسابقات.

بهذا التتويج، يعزّز الأهلي حضوره القوي في المشهد الكروي السعودي والإقليمي، فيما يواصل محرز مساره المتألق، مؤكداً أنّ بريقه لا يخفت رغم تغير الأجواء والبطولات.

أكّد أنّ المنافسة تمثل محطة مهمة للمنتخب.. بونجاح:

كأس العرب فرصة لتأكيد قوتنا.. والجماهير سرّ نجاحنا

أكّد مهاجم المنتخب الوطني الجزائري، بغداد بونجاح، أنّ بطولة كأس العرب المقبلة تمثل محطة هامة لـ "الخضر"، من أجل تأكيد مكانتهم كأحد أبرز المنتخبات العربية والإفريقية، مشدّدا على أن قيمة هذه البطولة تتجاوز كونها منافسة كروية، لتصبح جسرا للتعريف بالثقافة العربية والإسلامية، وتعزيز الروابط بين شعوب المنطقة.

عزيز. ب

في تصريحات خاصة للجنة المنظمة للبطولة، عبّر بغداد بونجاح، صاحب 33 عاماً ومهاجم نادي الشمال القطري حالياً، عن فخره الكبير بتجربته السابقة مع المنتخب الوطني الجزائري في كأس العرب 2021، والتي توّج فيها "الخضر" باللقب على أرض الدوحة، قائلاً: "كان تتويجنا بالكأس لحظة تاريخية لن أنساها أبداً. رفعنا راية الجزائر عالياً في أحد ملاعب المونديال، وشعرنا بدعم جماهيري هائل من أبناء الوطن، وهذا الإنجاز سيظل محفوراً في ذاكرة كل جزائري عاش تلك اللحظات".

واعتبر بونجاح أنّ نجاح قطر في تنظيم نسخة 2021 ثمّ بطولة كأس العالم 2022، أثبت قدرة الدول العربية على استضافة أكبر الأحداث الرياضية العالمية، مضيفاً: "النسخة المقبلة من كأس العرب ستكون فرصة جديدة للعالم ليشاهد التطور الكبير في البنية التحتية الرياضية العربية، وكذلك شغف الجماهير العربية برياضة كرة القدم، وهو ما يمنح هذه البطولة بعدا خاصا يتجاوز حدود كرة القدم".

وعن استعدادات "الخضر" لهذه النسخة، أبدى بونجاح ثقته الكبيرة في قدرة المنتخب الوطني الجزائري على الظهور بقوة والمنافسة على اللقب مجدداً: "نحن نلعب دائما بعزيمة وإصرار من أجل إسعاد الجزائريّين، جمهورنا لا يخذلنا أبدا، سواء داخل الجزائر أو خارجها، وهذا يشكّل دافعا هائلا لنا، أتوقّع حضورا مكثفا لأنصارنا في الملاعب، كما كان الحال في 2021، وهذا ما يميّز المنتخب الوطني الجزائري دائماً".

وختم بونجاح تصريحه برسالة إلى جماهير "الخضر": "نعدكم بأن نبذل كل ما في وسعنا لرفع الراية الوطنية عالياً من جديد، وتحقيق إنجاز يليق بتاريخ الجزائر الكروي، اللعب بقميص المنتخب شرف ومسؤولية، وهدفنا دائما إسعاد شعبنا".

بهذا التصريح، يوجّه بونجاح رسالة واضحة مفادها أنّ المنتخب الوطني الجزائري يدخل البطولة بطموحات كبيرة وروح تنافسية عالية، مدعوما بجماهيره العريضة التي اعتادت أن تكون اللاعب رقم 12 في كل المحافل الكروية.

وتحتضن قطر البطولة كأس العرب للمرة الثانية، بعد استضافة النسخة الإفتتاحية في عام 2021، وكانت المرة الأولى التي تقام تحت رعاية الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وسجّلت نجاحا باهرا وحضورا جماهيريا واسعا.

ويشارك في البطولة 23 منتخباً يتنافسون على رفع كأس البطولة، وقد تأهّلت المنتخبات التسعة الأعلى تصنيفاً في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بينما يتنافس 14 منتخبا على المراكز السبعة المتبقية من خلال مباريات مؤهّلة ستقام لاحقاً.

وقد أسفرت القرعة النهائية لكأس العرب عن تواجد المنتخب الوطني الجزائري المدافع عن اللقب في المجموعة الرابعة إلى جانب منتخب العراق، كما ستضمّ المجموعة الفائز من مباراتي البحرين أمام جيبوتي، والسودان أمام لبنان، ضمن مباريات التصفيات المؤهّلة التي تقام في قطر يومي 25 و26 نوفمبر المقبل.

ملتقى يبحث في أثر التقنيات الحديثة على الفن

"فنون العرض والذكاء الاصطناعي"..أكتوبر المقبل

يستعد المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري، تحت رعاية وزير الثقافة والفنون زهير بللو، لاحتضان فعاليات "الملتقى الدولي لفنون العرض وتحديات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي"، بمشاركة نخبة من الباحثين والفنانين والمختصين من الجزائر وعدة دول أخرى، وذلك خلال الفترة الممتدة من 28 إلى 30 أكتوبر المقبل.

أمينة جابالله

يعتبر ملتقى "فنون العرض وتحديات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي" فرصة لبحث أثر التقنيات الحديثة على فنون المسرح، الرقص، العروض الحية، والإنتاج السمعي البصري، بالإضافة إلى مناقشة إمكانات توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الإبداع الفني، والتحديات الأخلاقية والمهنية التي تفرضها هذه التحولات الرقمية المتسارعة.

ويتضمن برنامج الملتقى جلسات علمية ومحاضرات يقدمها أساتذة وفنانون ومخرجون، إلى جانب عروض نظرية وتطبيقية تبرز أحدث التجارب العالمية في دمج البرمجيات التفاعلية، وتقنيات الواقع الافتراضي والمعزز، في خدمة فنون العرض.

كما يهدف المنظمون، من خلال هذا الحدث، إلى خلق فضاء للتفكير وتبادل الخبرات بين الفاعلين في الحقلين الفني والتكنولوجي، بما يسمح بمواكبة التطورات العالمية، مع الحفاظ على الهوية الثقافية المحلية وتعزيز روح الابتكار لدى المبدعين.

وسيناقش الملتقى على ضوء مجموعة من المحاور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والتصميم المسرحي، الإخراج والسينوغرافيا، وذلك باستخدام تقنيات الواقع المعزز والافتراضي في تصميم الديكور والمناظر، تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والكتابة الدرامية، التطبيقات الرقمية التي

تقدم سيناريوهات حسب الطلب وأثرها على الكتابة، تطوير آليات الاستفادة من الذكاء الاصطناعي والتطبيقات الرقمية لتعزيز الإبداع بما لا يتنافى والقيم الأخلاقية والتفرد الإنساني في الإبداع، وذلك على غرار محاور تعكس سبل تطوير طرق الإنتاج والتوزيع في فنون العرض.

ومن المنتظر أن يخرج الملتقى بتوصيات عملية، على غرار إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي في مناهج تكوين طلبة الفنون، وتنظيم ورشات تدريبية متخصصة، بما يكرس دور المعهد العالي لمهن فنون العرض كمحرك أساسي لتطوير المشهد الثقافي والفني في الجزائر.

وتحسبا لذلك، يدعو المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري كافة المهتمين بالشأن الفني والتكنولوجي، من طلبة وباحثين وفنانين، إلى حضور هذا الحدث الدولي، والمساهمة في رسم ملامح مستقبل الإبداع في عصر الذكاء الاصطناعي، خصوصا وأن الملتقى سيكون فرصة نادرة للاطلاع على أحدث التجارب العالمية، وتبادل الأفكار مع خبراء متميزين، في فضاء يجمع بين الفن والابتكار.

تسجيلات الماستر..مفتوحة

من جهة أخرى، أعلنت إدارة المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري، عن فتح باب التسجيلات لطور الماستر تحسباً لموسم 2025 - 2026. ويتعلق الأمر بتخصصات: الإخراج المسرحي، الكتابة الدرامية والنقد المسرحي. ويمكن للمهتمين التسجيل على منصة التسجيل بالموقع الرسمي للمعهد الكائن بضاحية برج الكيفان شرقي الجزائر العاصمة.

وبوسع المهتمين بهذه الفرص التكوينية النوعية، التسجيل إلى غاية الأول سبتمبر الداخل. حيث سيكون الانتساب لقلعة التكوين الفني في الجزائر مرتبطًا باجتياز مسابقات الدخول التي سيتمّ الكشف عن مواعيدها لاحقاً، حسب إدارة المعهد.

تحت شعار "في ذاكرتنا..أبطال خالدون"

أطفال روسيكادا يستحضرون بطولات 20 أوت

نظمت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية سكيكدة "نور الدين صحراوي"، نشاطا ثقافيا خاصا بالأطفال، تحت شعار "في ذاكرتنا..أبطال خالدون"، وذلك في إطار إحياء اليوم الوطني للمجاهد الموافق لـ20 أوت 1956/1955.

البرنامج المتنوع، الذي جمع بين التاريخ والترفيه والإبداع، هدف إلى ترسيخ روح الوطنية وحفظ الذاكرة الثورية في أوساط الناشئة، من خلال ورشات تفاعلية وعروض سمعية بصرية ونشاطات فنية متنوعة.

وقد أطرت الورشة التاريخية الدكتورة شهرزاد حامي من قسم التاريخ بجامعة باتنة، حيث عرّفت الأطفال بحدث 20 أوت وانعكاساته، وتحدثت عن شخصية الشهيد البطل زيغود يوسف، إضافة إلى التوقف عند مجازر 20 أوت 1955 ومؤتمر الصومام، بما يعزز معرفة الناشئة بمحطات بارزة من تاريخ الجزائر.

كما قام الأطفال بجولة في معرض مؤلفات المجاهدين، اطلعوا خلالها على إصدارات كل من الرئيس علي كافي، وعبد الرزاق بوحارة، وموسى تواتي، ورابح عواد وغيرهم.

وتخلل البرنامج ورشات إبداعية في التشكيل بالعجين والأشرطة الملونة على وقع الأناشيد الوطنية، إضافة إلى فضاءات للقراءة ومتابعة المسابقة الوطنية لتحدي القراءة. كما تابع المشاركون عرض تقارير مصوّرة لوكالة الأنباء الجزائرية والتلفزيون الجزائري، إلى جانب مقاطع شعرية بصوت شاعر الثورة مفدي زكرياء، قبل أن تختتم الجلسة بمسابقة فكرية وتوزيع جائزة تشجيعية.

في الجانب الأدبي، شارك الأطفال في ورشة لكتابة القصة أطّرها الكاتب مراد غزال ابن ولاية المغير، الذي درب مئات الأطفال عبر ولايات الوطن. وقد تعرف الصغار من خلال الورشة على عناصر القصة وأساليب بنائها، قبل أن يباشروا في كتابة نصوصهم الإبداعية في أفق اكتشاف مواهب جديدة وبرمجة ورشات لاحقة للتطوير.

بهذا المزج بين التاريخ والإبداع، جسّد نادي الطفل بالمكتبة الرئيسية بسكيكدة رسالة ثقافية هادفة، تجعل من الذاكرة الوطنية مادة حيّة يتوارثها الأجيال في أجواء تعليمية وتفاعلية ممتعة.

رواية جديدة للكاتبة خديجة حسين تلي

"المسرحية الأخيرة"..رحلة في عوالم علولة الإبداعية

تصدر قريبا، عن دار "أدليس" للنشر، رواية خديجة حسين تلي الجديدة "المسرحية الأخيرة - رحلة البحث عن سرّ اختفاء المخطوط". اختارت الكاتبة أن توجه روايتها لليافعين، حيث تدور أحداثها حول رحلة صديقين شغوفين بالفن والمسرح إلى وهران، بحثا عن مخطوط المسرحية الأخيرة لعملاق الخشبة الراحل عبد القادر علولة. هي رحلة في فضاء المكان، تتحول إلى رحلة عبر الزمن، وعوالم الفن والإبداع.

أسامة.إ

كشفت دار "أدليس" للنشر عن قرب صدور رواية جديدة للكاتبة خديجة حسين تلي، تحت عنوان "المسرحية الأخيرة – رحلة البحث عن سرِّ اختفاء المخطوط".

هي رواية موجَّهة لليافعين، تسرد رحلة صديقين شغوفين بالفن والمسرح إلى وهران للبحث عن مخطوط المسرحية الأخيرة للكاتب المسرحي الكبير عبد القادر علولة، التي كتبها قبل اغتياله على يد الإرهاب الغادرة.

هناك، يستقبلهما العم مصطفى، وهو صديق لوالد أحدهما، في شقّته الشاغرة بقلب مدينة وهران. هذه الشقّة التي تضم غرفة خاصة يحرص العم مصطفى على إغلاقها دومًا، لكنه بعد إدخال الصديقين إلى الشقّة نسيها مفتوحة ـ أو هكذا اعتقد علاء وياسين ـ ليتضح فيما بعد أن العم مصطفى تعمّد تركها مفتوحة ليعثر الصديقان على ساعةٍ عجيبة بها كُرتان وسط سلسلة، ومعها كلمة سرّ، بمجرد نطقها تنقلهما إلى زمن عبد القادر علولة، في لقاءٍ أشبه بالحلم.

وفي هذه الرحلة عبر الزمن، يتحاور الصديقان مطولًا مع علولة، عن تجربته المسرحية وإبداعاته، ثم يسألانه عن المخطوط، فيتضح أنّه اختفى في حادث انفجار كشك كان قد تركه فيه داخل محفظته. لكنه يحتفظ بالمسودة الأخيرة من المسرحية، فيُهديها للصديقين على أن يُكملا الفصل الأخير منها عندما يحترفان الكتابة المسرحية. وبعدها يعودان إلى زمنهما.

ونقرأ في نّص الغلاف: "كان حديثهما الدائم عن المسرح، وحضوري بعض اللقاءات التي تجمعنا بأهل الثقافة وعشّاق الكتابة المسرحية في قريتنا من حين لآخر أمرًا ممتعًا وجميلًا، ما جعلني أتساءل: ماذا لو أصبحتُ كاتبًا مسرحيًا؟ فقد أحببتُ المسرح منذ طفولتي، وكان والدي يصطحبني لحضور مسرح العرائس الذي كان يُقام في الشوارع والميادين والحدائق العامة. كان المخرج

يختبئ تحت طاولة ويحرّك الدُّمى بخيوطٍ ممدودة، ويتكلّم على لسانها بأصوات مختلفة؛ رقيقة أحيانًا وغليظة أحيانًا أخرى، وذلك بواسطة جهاز لتغيير الصوت."

للإشارة، الكاتبةُ خديجة حسين تلي من مواليد 1986 بولاية بسكرة، متحصّلة على ليسانس في المحاماة من جامعة "محمد خيضر" بسكرة، وحاصلة على عدّة جوائز وطنية في الشعر والقصة والرواية.

نشرت نهاية العام الماضي روايتها "أم هاني، غزالة الزيبان الجريحة"، التي تدور أحداثها من 1920 إلى ما بعد قيام ثورة التحرير ببضع سنوات، وتوزعت بين الريف (الصّحراء) والقرية، وعاشت البطلة طفولة يتيمة بائسة زادتها بؤسها قسوة أخيها الجلف، وأصيبت في طفولتها بتشوّه في وجهها جرّاء حمى شديدة.

كما أن خديجة حسين تلي شاعرة أيضا، وقد فاز ديوانها "لآلئ السمراء"، قبل خمسة أعوام، بالمركز الثالث في مسابقة "دار ديوان العرب للنشر والتوزيع" بمصر، وضم الديوان قصائد وطنية واجتماعية من الشعر الموزون المقفى، وقدّمه الدكتور عبد الحميد هيمة، قائلا "إن من يقرأ هذا الديوان بإمعان سيجد إنسانة حقيقية، وشاعرة صادقة صاحبة ضمير حي، تدافع في شعرها عن حق الإنسان، وكرامته، وحريته"..وأضاف: "في شعر خديجة نجد أيضا التأكيد على الهوية الشعرية العربية، لأنها من الشعراء الأوفياء للشعر الموزون، وللقصيدة العمودية، التي ما تزال تختال على المنابر وتصدح وتجد من يُصغي لها معجباً لأنها في رأيي جزء من هويتنا الثقافية، التي لا ينبغي التفريط فيها".

بمشاركة 35 جامعيا من عين تيموشنت

"ماستر كلاس" في تصوير الفيلم القصير

نظمت مديرية الثقافة والفنون بولاية عين تموشنت، بالتنسيق مع جمعية الفن السابع للسينما والمسرح، فعالية "ماستر كلاس" في تصوير الفيلم القصير، وذلك بقاعة السينما الصومام.

البرنامج، الذي عرف مشاركة 35 شابا من طلبة الجامعات، هواة السينما والمسرح، وأعضاء الجمعيات الثقافية، جاء بهدف تكوين وتأطير المشاركين في مختلف مجالات الفن السابع، من تصوير وإخراج وتمثيل وكتابة سيناريو، إضافة إلى خلق فضاء للتبادل الفني بين الشباب والأساتذة المختصين.

وقد تأطر المشاركون على يد نخبة من الأسماء الفنية والأكاديمية، من بينهم المخرج رابح بن دريس، الفنان عمر بن شراب، الممثل لحسن بن شايب، الفنانة سهيلة فلاح، والأستاذين الدكتور محمد شرقي وبن عمر غضفي.

تنوعت أشغال الماستر كلاس بين محاضرات نظرية وورشات تطبيقية، شملت أساسيات التصوير السينمائي، تقنيات الإخراج، فن كتابة السيناريو، إضافة إلى تدريبات عملية في الأداء أمام الكاميرا. كما شكلت المحاضرات في السينما والسمعي البصري محطة معرفية أغنت رصيد المشاركين وزادت من تفاعلهم.

اختتمت الفعالية بتكريم الأساتذة المؤطرين والطلبة المتميزين، مع التأكيد على أهمية مثل هذه المبادرات في صقل مواهب الشباب، وتشجيعهم على خوض تجارب عملية تفتح لهم آفاقا جديدة في مجال الإبداع السينمائي والمسرحي.

مهرجان الموسيقى والأغنية الشاوية

الفلكلوري والعصري يتناغمان بخنشلة

مزجت السهرة الثانية للطبعة الثانية للمهرجان الثقافي الوطني للموسيقى والأغنية الشاوية بخنشلة بين الطابعين الفلكلوري والغناء العصري الشاوي.

وقد تميزت السهرة بحضور لافت للعائلات إلى جانب الشباب بمسرح الهواء الطلق الفنانة الراحلة "زوليخة لواج" بعاصمة الولاية، حيث لم يتوقف الجمهور عن ترديد كلمات أغاني الفنانين الذين تداولوا على الركح، وأبدعوا في أداء أغاني شاوية بطابعيها العصري والفلكلوري.

وقد أبدعت في مستهل الحفل فرقتا "بوعلوان" و«عيدة" في أداء عديد الأغاني والمقاطع الفلكلورية، نالت إعجاب الجمهور لتصنع بذلك فرجة حقيقية وبهجة، كما تجاوب الحضور بشكل لافت، وخاصة الشباب مع الوصلات الغنائية التي أداها الفنانان ماسينيسا وحكيم حلاقة في الطابع العصري.

وكانت ذروة تجاوب الجمهور مع الفنان حميد بلبش الذي أدى عدة مقطوعات غنائية

صنعت أجواء مميزة بمسرح الهواء الطلق. واختتمت السهرة بأداء الشاب رشدي لمقاطع غنائية أمتعت الحضور قبل أن يتوجهوا لالتقاط صور للذكرى مع ذات الفنان.

وعبر الفنان ماسينيسا في تصريح لـ«وأج" عن سعادته بتفاعل الجمهور الحاضر مع المقطوعات الغنائية التي أداها، مؤكدا مواصلته العمل من أجل الحفاظ على الموروث الثقافي الشاوي وإحيائه في مختلف المناسبات والأفراح.

كما تواصلت فعاليات الطبعة الثانية للمهرجان الوطني الثقافي للأغنية الشاوية مع الفنانين عادل بديار وحمودي جغلال والجمعية الولائية للفنون والمحافظة على التراث الشاوي وفرقة الفنانة حدة الأوراسية وفرقة الفن الشاوي بشير بن عربية.

نزوح قسري واسع من شمال مدينة غزة

الاحتلال يصعّد عدوانه متجاهلا دعوات وقف التجويع

ارتكب الجيش الصّهيوني، أمس السبت، مجزرة جديدة بعد استهداف خيام النازحين في منطقة أصداء شمال غرب خان يونس، ما أسفر عن ارتقاء 12 شهيدًا غالبيتهم من الأطفال والنساء، فيما طالب مسؤول أممي باتخاذ إجراءات لوقف المجاعة في القطاع المحاصر.

الملاحظ أنّ المجزرة الجديدة ارتكبت في منطقة يطلب الاحتلال النزوح إليها زاعما أنها آمنة، وهي منطقة المواصي غرب خان يونس، ما يدحض هذه الادعاءات ويؤكّد مجدّدا أنه لا مكان آمنا في غزة.

وكانت منطقة المواصي المكتظة بالنازحين تعرّضت قبل ذلك بوقت قليل لقصف من مسيرة صهيونية أسفر عن استشهاد امرأة و4 أطفال.

مجازر لا تنتهي

هذا، و قتل الجيش الصّهيوني، صباح أمس فقط، 24 فلسطينيا بينهم 6 أطفال بهجمات متفرقة شنّها على مختلف مناطق قطاع غزة الذي يرتكب فيه إبادة جماعية منذ 22 شهرا.

واستهدفت الهجمات خياما تؤوي نازحين ومنازل ومنتظري مساعدات، خاصة في مدينة خان يونس جنوبا. كما نفذ جيش الاحتلال عمليات نسف واسعة للمباني في حي الزيتون بالتوازي مع استعداده لبدء عملية «عربات جدعون 2» لاجتياح مدينة غزة.

وفي جنوب القطاع أيضا، أفاد مجمّع ناصر الطبي بإصابة عدد من المجوّعين بنيران قوات الاحتلال، قرب مركز لتوزيع المساعدات شمال رفح.

دعوات لوقف المجاعة المفتعلة

كما استهدفت طائرات الاحتلال منزلا في دير البلح، في حين أطلقت آليات عسكرية النار قرب محور نتساريم.

وقد أحصت المستشفيات الجمعة 71 شهيدا بينهم 37 في مدينة غزة، وبين الشهداء 6 من المجوّعين جرى استهدافهم في وقت كانوا يحاولون الحصول على بعض الطعام في منطقة وسط وشمال القطاع.

بالتزامن، تعالت الدعوات لوقف فوري لإطلاق النار وتوفير حماية عاجلة للمدنيّين في قطاع غزة، في ظل استمرار ارتفاع حصيلة الضحايا يوما بعد يوم، وسط دعوات أممية لاتخاذ إجراءات عاجلة لوقف المجاعة المفتعلة في القطاع.

نزوح تحت القصف والمجازر

في الأثناء، تشهد مناطق شمال مدينة غزة حركة نزوح واسعة لعائلات فلسطينية، بعد أن كثّف الجيش الصّهيوني قصفه المدفعي على المنطقة وأصدر إنذارات بإخلائها، في إطار خطته لإعادة احتلال المدينة.

وأفاد مراسلون بأنّ مئات العائلات خرجت على عجل محمّلة بما خف من متاعها، عبر عربات تجرها الحيوانات وسيارات متهالكة أو سيرا على الأقدام، وسط مشاهد دمار واسع وخوف يسيطر على الجميع، خصوصا الأطفال.

وشهدت المنطقة قصفا مدفعيا عنيفا استهدف مركزا لإيواء النازحين ومنازل مجاورة، وهو ما ضاعف حالة الهلع ودفع مزيدا من العائلات إلى النزوح القسري باتجاه مناطق غرب المدينة. كما ألقت طائرات مسيرة للاحتلال منشورات على منطقتي أبو إسكندر وجباليا النزلة شمال مدينة غزة، طالبت الفلسطينيين بإخلاء منازلهم والتوجه جنوبا.

معاناة متجدّدة

ويشتكي الغزّيون من تكرار النزوح المؤلم منذ بداية الحرب الصّهيونية قبل نحو عامين.

وبالخصوص تقول إحدى الفلسطينيات: «نزحنا نحو 10 مرات خلال الحرب، ولا طاقة لنا بهذا العذاب»، مطالبة بوقف حرب الإبادة الجماعية رحمة بالفلسطينيين.

ووجّهت رسالة قالت فيها: «ارحموا مرضنا وضعفنا. نحن مسنون ولا نستطيع التحرّك كثيرا، كما أننا لا نملك خياما لنعيش فيها ولا مالا لنصل إلى الجنوب.. نريد البقاء في بلدنا حتى الموت».

هذا، وأعلنت الأمم المتحدة، الخميس، بلوغ عدد الفلسطينيين النازحين في غزة جراء الهجمات الصّهيونية أكثر من 796 ألف شخص منذ منتصف مارس الماضي.

وأشارت إلى أنّ ما يقرب من 17 ألف حالة نزوح سجّلت الأسبوع الماضي.

أطباء بلا حدود:

الوضع في غزة «أسوأ من كارثي»

قال محمد أبو مغيصيب، مساعد منسّق الشؤون الطبية في منظمة أطباء بلا حدود بغزة، إنّ الوضع في القطاع أسوأ من أن يُوصف بكلمة «كارثي»، بسبب الحصار وجرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها القوات الصّهيونية منذ 22 شهرا.

أكّد أبو مغيصيب، أنّ الوضع في القطاع «يزداد سوءا» وذلك تزامنا مع خطة الجيش الصّهيوني لإعادة احتلال مدينة غزة.

وتأتي هذه الخطة بينما يعاني القطاع الصحي انهيارا شبه كامل، إذ عمد الجيش الصّهيوني منذ بدئه حرب الإبادة إلى استهداف مستشفيات غزة ومنظومتها الصحية، حيث أخرج معظم المستشفيات عن الخدمة، ما عرّض حياة المرضى والجرحى للخطر، حسب بيانات فلسطينية وأممية.

كما تتزامن مع نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية جراء الإغلاق الصّهيوني المشدّد للمعابر، منذ مارس الماضي أمام المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية.

وفي هذا السياق، أوضح أبو مغيصيب أنّ المرضى في المستشفيات العاملة ينامون على الأرض لعدم توفر أسرّة، فيما تكتظ وحدات العناية المركزة بالمرضى. وأضاف أنّ «الاكتظاظ وصل إلى درجة أن كثيرا من العمليات الجراحية لا تُجرى بسبب نقص الإمكانات».

وعن الوضع في قطاع غزة، قال أبو مغيصيب: «أسوأ من أن يُوصف بكلمة كارثي. هذه الكلمة باتت بسيطة جدا أمام ما يحدث».

ووفق معطيات نشرها المدير العام لوزارة الصحة في غزة منير البرش في 12 أغسطس الجاري، فإنّ 15 مستشفى فقط تعمل في القطاع من أصل 38، بينها 4 مستشفيات مركزية.

نقاط لتوزيع الموت

وعن المساعدات الإنسانية، قال أبو مغيصيب إنّ «عددا قليلا من الشاحنات دخلت إلى القطاع في الأيام الماضية، لكنها لم تكن كافية على الإطلاق».

وتحدّث عن الوضع في قطاع غزة قائلا: إنه «لا يوجد طعام، ولا دواء، ولا مساعدات إنسانية. هذا يؤدي إلى مجاعة حادة».

وأكّد أبو مغيصيب أنّ الأطفال الذين يموتون جوعا في قطاع غزة يكون بعضهم مصابا بأمراض لكنها قابلة للعلاج، فيما لو توفر لهم «الطعام والحليب أو المكملات البروتينية».

وعن توزيع المساعدات عبر «مؤسّسة غزة للإغاثة الإنسانية»، قال المسؤول الصحي إنّ تلك المنظمة التي تعمل بتوجيه أمريكي -صهيوني لم تؤسّس إلا 4 نقاط للتوزيع مقابل 400 نقطة توزيع غذاء كانت تديرها الأمم المتحدة في عموم القطاع. وتابع: «طريقة توزيع المساعدات عبر هذه المؤسّسة تشبه مشاهد أفلام الرعب. تصل باكرا إلى نقطة التوزيع، وأنت في طريق الدخول أو الخروج تُستهدف وتُضرب».

وأكمل: «هذا ليس مركز توزيع مساعدات، بل نقطة توزيع للموت».

منظمات دولية تنتفض بوجه الكيان الصّهيوني

8 وفيات جراء التجويع و«الأونروا» تدعو لضخّ المساعدات لغزة

انضمت منظمات دولية ومسؤولون غربيون إلى التنديد باستمرار حصار الكيان الصّهيوني لقطاع غزة، بعد إعلان الأمم المتحدة وخبراء دوليّين رسميا للمرة الأولى تفشّي المجاعة على نطاق واسع في القطاع المحاصر، في حين دعت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) إلى إغراق غزة بالمساعدات لوقف المجاعة.

دعت (الأونروا) إلى إغراق غزة بالمساعدات، وقالت إنه لا يمكن وقف المجاعة إلا عبر عكس مسار الكارثة المستمرة وإدخال أكبر كمية من المساعدات عبر الأمم المتحدة.وأضافت أنّ مخازنها وحدها في الأردن ومصر ممتلئة، وأنّ هناك ما يكفي من الغذاء والأدوية ولوازم النظافة لملء 6 آلاف شاحنة. وقالت «الأونروا» إنه يتعين على الاحتلال السماح لها بإدخال المساعدات إلى غزة.

وكان التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، وهو مبادرة عالمية متخصّصة في موضوع قياس الأمن الغذائي وسوء التغذية، أصدر، أمس الأول، تقريرا قال فيه إنّ المجاعة تتفشى في محافظة غزة، وتوقّع أن تمتد إلى وسط وجنوب القطاع.

وتأييدا لهذا الإعلان الأول من نوعه منذ بدء الحرب الصّهيونية على غزة في أكتوبر 2023، أصدرت منظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، وبرنامج الغذاء العالمي، ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بيانا مشتركا أكّدت فيه أنّ أكثر من نصف مليون شخص في غزة عالقون في مجاعة.

وأوضحت منظمة الصحة أنّ المجاعة تنتشر في جميع أنحاء قطاع غزة، وقالت إنها المرة الأولى التي ترصد فيها تفشي المجاعة في الشرق الأوسط.

وفيات جديدة بالمجاعة

وبعد الإعلان رسميا عن تفشي المجاعة في مدينة غزة، أكّدت وزارة الصحة في القطاع وفاة 8 أشخاص جوعا، بينهم رضيعتان خلال 24 ساعة الماضية.

وأضافت أنّ هذه الوفيات ترفع عدد شهداء التجويع في قطاع غزة إلى 281 بينهم 114 طفلا، منذ بدء الحرب في أكتوبر2003. وبين الضحايا الجدد للتجويع الطفلة راسيل أبو مسعود البالغة من العمر شهرين، والتي توفيت في خان يونس، نتيجة سوء التغذية الحاد.

ردود فعل دولية غاضبة

وقد أثار الإعلان الرّسمي للمجاعة في غزة ردود فعل واسعة أجمعت على تحميل الاحتلال الصّهيوني مسؤولية هذه الكارثة.وفي أحدث ردود الفعل، قال وزير الخارجية النرويجي إسبن بارث إيدي، إنّ غزة تعاني من مجاعة متكرّرة وكارثة هائلة.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أكّد، أمس، أنّ المجاعة في غزة كارثة من صنع الإنسان، وحمّل الكيان الصّهيوني مسؤولية حدوث المجاعة في قطاع غزة بصفته القوة المحتلة.

كما أعلن المفوض العام لوكالة «الأونروا» فيليب لازاريني أنّ المجاعة في غزة متعمّدة، وهي نتيجة مباشرة لحظر الاحتلال دخول الغذاء والمواد الأساسية على مدى شهور.

ومن جانبه، أكّد مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك أنّ المجاعة في غزة نتيجة مباشرة لإجراءات الحكومة الصّهيونية.

كما اعتبرت منظمة ميرسي كور للمساعدات الدولية أنّ تأكيد المجاعة هو نتيجة مباشرة لأشهر من القيود المتعمدة على المساعدات، وتدمير أنظمة الغذاء والصحة والمياه في غزة، والقصف المتواصل.

وقالت المنظمة: «لدينا ما يكفي من المساعدات المنقذة للحياة لمساعدة 160 ألف شخص، لكنها منعت لأشهر»، من جانب الاحتلال.

وأشارت «ميرسي كور» إلى أنّ ما ينقص ليس القدرة على الاستجابة، بل الإرادة السياسية للسماح بذلك.

من جهتها، قالت كاتي روكسبيرغ، من منظمة كريستيان إيد الدولية إنه من غير المعقول أن نشهد الآن بدء عمليات عسكرية للسيطرة على مدينة غزة في قبضة المجاعة. وأشارت إلى أنّ زملاءها العاملين بغزة وصفوا أفراد عائلاتهم وهم يغمى عليهم من التعب، حيث تسبّب سوء التغذية في تساقط شعرهم بكثافة.

وصمة عار في جبين الإنسانية

بدورها، قالت هيلين ستاوسكي، مسؤولة السياسات في منظمة أوكسفام، إنه على الرغم من التحذيرات التي صدرت في جويلية الماضي من اقتراب المجاعة، واصلت سلطات الاحتلال حرمان الفلسطينيين من الغذاء.

وأضافت أنّ لدى منظمة أوكسفام وحدها مساعدات منقذة للحياة بقيمة تزيد على 2.5 مليون دولار، بما في ذلك طرود غذائية عالية السعرات الحرارية، وهي الآن في مستودعات خارج غزة.

وأشارت إلى أنّ جميع طلبات إدخال المساعدات رفضتها السلطات الصّهيونية جميعها، في وقت تشتدّ الحاجة إليها أكثر من أي وقت مضى.

أما منظمة أكشن إيد فقد اعتبرت إعلان المجاعة في غزة وصمة عار في جبين الإنسانية. وقالت إنه أمر مخز للغاية أن تستخدم السلطات الصّهيونية، على مدى أشهر طويلة، التجويع سلاح حرب من دون عقاب والآن نشهد العواقب الوخيمة تتجلى.

أمر مقزّز وحقير

بدوره، وصف وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي المجاعة التي أعلنت الأمم المتحدة رسميا وقوعها في غزة، بأنها «فضيحة أخلاقية» و«كارثة من صنع الإنسان» بسبب رفض الحكومة الصّهيونية السماح بدخول مساعدات كافية إلى القطاع المحاصر من قبلها.

وأضاف لامي أنه «يجب على الحكومة الصّهيونية التحرّك فورا لمنع تفاقم الوضع، من خلال السماح بإيصال الغذاء والوقود والأدوية من دون قيود أو شروط». كما شدّد على ضرورة تمكين الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية من أداء مهامها الحيوية من دون عرقلة، داعيا إلى وقف فوري لإطلاق النار.

أما وزير الخارجية الأيرلندي سيمون هاريس فقال في سلسلة تغريدات على منصة «إكس»، إنه لا يمكن تجاهل المشاهد المؤلمة والمدمرة في غزة، ووصف الأمر بالمقزّز والحقير.وأوضح هاريس أنّ أيرلندا وصفت ما يحدث بأنه إبادة جماعية، وأضاف أنّ بلاده انتهزت كل فرصة للتعبير عن موقفها كما اعترفت بدولة فلسطين.

وأشار وزير الخارجية إلى أنّ بلاده طالبت بمراجعة كاملة لاتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والكيان الصّهيوني، ولكن هناك حاجة إلى المزيد وبشكل عاجل.ودعا وزير الخارجية لمواصلة زيادة تمويل برامج مثل برنامج الغذاء العالمي لتقديم المساعدات اللازمة للقطاع المحاصر، كما دعا للتحرك نحو الترويج ليوم وطني للتضامن مع غزة، وتشجيع الدول الأخرى على القيام بالمثل.

مستعجلا تطبيق مخطط التسوية الإفريقي- الأممي

الأمين العام للعمال الصحراويين يطالب بملاحقة لصوص الثروات

استعرض الأمين العام للاتحاد العام للعمال الصحراويين السيد نفعي أحمد محمد، خلال أشغال الدورة السادسة والأربعين للمجلس العام للوحدة النقابية الإفريقية، المنعقدة بدار السلام بتنزانيا، الوضعية الخطيرة للمعتقلين الصحراويين. وتطرّق إلى عملية النّهب الممنهج التي تستهدف ثروات الإقليم المحتل. كما شدّد على ضرورة العمل من أجل تطبيق مخطط التسوية الإفريقي الأممي لحل القضية الصحراوية العادلة.

استوقف الأمين العام للاتحاد العام للعمال الصحراويين في ختام أشغال الدورة السادسة والأربعين للمجلس العام للوحدة النقابية الإفريقية، وضعية المعتقلين السياسيين الصحراويين بالسجون المغربية الرهيبة، وخاصة ما يطال معتقلي أكبر مخيم احتجاجي شهده تاريخ المقاومة الوطنية في إفريقيا، حيث تقضي مجموعة "اكديم ازيك" فترات عقابية غير شرعية وجائرة تصل أحكامها الصورية إلى المؤبد والثلاثين والعشرين عاما، داعيا في السياق الهيئات النقابية والعمالية إلى مضاعفة الجهود للمطالبة بإطلاق سراحهم والمساهمة في حماية حقوق الإنسان بالأراضي الصحراوية المحتلة.

الأمين العام للاتحاد العام للعمال الصحراويين دعا النقابات أيضا إلى ضرورة ملاحقة الشركات المتورطة في نهب الثروات الطبيعية الصحراوية، وحثها على الامتثال لمقتضيات الشرعية الدولية، والمساهمة في تطبيق قرارات محكمة حقوق الإنسان والشعوب الإفريقية ومحكمة العدل الأوروبية، والتي تقضي جميعها ببطلان أي استغلال لموارد وخيرات وأجواء الصحراء الغربية دون موافقة الشعب الصحراوي.

استعجال تصفية الاستعمار

وأبرز الأمين العام الدور الكبير الذي تلعبه النقابات في إدانة الشركات والبلدان التي تعمد بشكل ممنهج إلى خرق مقتضيات الشرعية والقانون الدوليين، ففضلا عن كونها تمارس نشاطات اقتصادية خارج القانون، على اعتبار أن الاحتلال المغربي قوة احتلال غير شرعية، فإنها تستعمل اليد العاملة الرخيصة دون حماية أو ضمانات.

وطالب السيد نفعي أحمد محمد، في توصية حظيت بتجاوب المشاركين، بضرورة تصفية الاستعمار من آخر مستعمرة في إفريقيا، والعمل معاً من أجل تطبيق مخطط التسوية الإفريقي والأممي، بما يفضي إلى وضع حد نهائي لمعاناة الشعب الصحراوي وحل القضية الصحراوية المعلقة منذ نصف قرن دون تسوية، على الرغم من جلاء مواثيق الشرعية الدولية ومقتضياتها.

وطالب المشاركون في ختام الدورة، التي حضرها الوزير الأول التنزاني السيد قاسم ماجليوا ماجليوا، بضرورة مضاعفة الجهود التضامنية العمالية وتعزيز العلاقة بهيئات الشراكة، في حين توقف الأمين العام للمنظمة السيد أرزقي مزهود عند أبرز ملامح خطة العمل للسنة المقبلة.

الاحتلال المغربي والصهيوني وجهان لعملة واحدة

أصدقاء الشعب الصحراوي يرافعون لحق تقرير المصير

دعت الجمعية الإسبانية "أم دراعة" لأصدقاء الشعب الصحراوي، المجتمع الدولي إلى التحرك لضمان حق الصحراويين في تقرير المصير وإنهاء الاحتلال المغربي من الصحراء الغربية.

أكدت الجمعية، في بيان لها، أن "الدولة الإسبانية تتحمل مسؤولية تاريخية تجاه الشعب الصحراوي، باعتبارها القوة الاستعمارية السابقة" وأن "عملية تصفية الاستعمار المقررة من قبل الأمم المتحدة، بما في ذلك حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، لم تتم بعد"، مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك لضمان حق الصحراويين في تقرير المصير وإنهاء الاحتلال.

وشددت الجمعية على ضرورة فضح الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل دولة الاحتلال المغربي، والتي تستهدف الصحراويين والنشطاء والصحفيين والمراقبين الدوليين، داعية الى اتخاذ خطوات عملية لحماية الشعب الصحراوي وضمان حقه في الاستقلال والحرية.

من جهة أخرى، نظمت جمعية "أم دراعة"، بالتعاون مع الجالية الصحراوية في أراغون، شمال شرق إسبانيا، تجمعا تضامنيا دفاعا عن حقوق الشعب الصحراوي، يوم الجمعة، بجامعة سرقسطة.

وجاء هذا التجمع ضمن برنامج "عطل في سلام 2025"، الذي يستضيف أطفالا صحراويين وعائلاتهم في أراغون، ليصبح هؤلاء الأطفال سفراء لقضيتهم يذكّرون العالم بالصعوبات والمعاناة التي يعيشها الشعب الصحراوي تحت الاحتلال المغربي منذ 50 عاما.

واختتم التجمع بتوجه المشاركين إلى برلمان أراغون، حيث استقبلوا من قبل لجنة البرلمان المعنية بالسلام مع الشعب الصحراوي، مع تنظيم حفل تضامني تعبيرا عن الدعم المستمر للقضية الصحراوية العادلة.

للإشارة، فإن جمعية "أم دراعة" لأصدقاء الشعب الصحراوي بأراغون تعمل على دعم حقوق الشعب الصحراوي ونشر الوعي بقضيته العادلة وحقه في تقرير المصير.

مزيد من التضامن لمواجهة القمع المغربي

في الأثناء، أكدت رئيسة الجمعية البرازيلية للتضامن مع الشعب الصحراوي، ماريا خوسي مانينيا، أن الشعب الصحراوي يعيش في وضع مأساوي مماثل للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لإبادة جماعية على يد الاحتلال الصهيوني، داعية إلى تصفية الاحتلال من آخر مستعمرة في إفريقيا وتمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير.

جاء ذلك في مداخلة لماريا خوسي مانينيا خلال مظاهرة بالعاصمة برازيليا، الأسبوع الماضي، شارك فيها نحو ثلاثة آلاف شخص من الأحزاب السياسية والنقابات العمالية والطلبة أمام مقر سفارة الولايات المتحدة الأمريكية، تضامنا مع الشعبين الفلسطيني والصحراوي.

وبعد أن أبرزت الناشطة البرازيلية ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم غير مسبوقة بحق الأطفال والنساء في إطار حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الصهيوني منذ أكتوبر 2023 واستخدام سلاح التجويع، أكدت أن "شعب الصحراء الغربية يعيش في وضع مماثل لوضع فلسطين".

وقالت في هذا الصدد: "شعب الصحراء الغربية فقد أرضه التي احتلها المغرب عند خروج الاستعمار الإسباني، كما يعاني هذا الشعب أيضا من حرب الإبادة الجماعية بالنابالم وبالطائرات ومختلف الأسلحة التي يبيعها الغرب للمغرب"، داعية إلى مزيد من التضامن مع الشعب الصحراوي في مواجهة القمع المغربي وفي كفاحه المشروع من أجل الحق في تقرير المصير واستعادة جميع أراضيه.

وأشارت في نفس السياق، إلى أن الشعب البرازيلي يعرف معنى النضال من أجل الحرية والاستقلال وضرورة التضامن مع الشعوب المضطهدة والمظلومة، وأن تستعيد الدولة الصحراوية سيادتها على أراضيها، داعية سلطات بلادها إلى الاعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

ونظمت الجمعية البرازيلية للتضامن مع الشعب الصحراوي في العديد من المرات، وقفات تضامنية مع الشعب الصحراوي، مطالبة بإنهاء احتلال الصحراء الغربية، ووضع حد لنهب الثروات الطبيعية للأراضي الصحراوية، ولانتهاك سلطات الاحتلال المغربية لكل الأعراف والمواثيق الدولية.

جميع الدول المتواطئة مطالبة باحترام القانون الدولي

لا مجال لأي استثمارات في الأراضي الصحراوية المحتلة

أكدت المحامية والناشطة الحقوقية النرويجية، تونا شيافونمو، أن جميع الدول مطالبة باحترام القانون الدولي ووقف نهب ثروات الشعب الصحراوي تحت عنوان "التنمية المستدامة" و"الاقتصاد الأخضر"، معتبرة أن تنفيذ مشاريع الطاقات المتجددة دون موافقة الشعب الصحراوي انتهاك واضح وصريح لحقه في تقرير المصير.

أوضحت تونا شيافونمو، في مقطع فيديو نشرته على الموقع الرسمي للمرصد الصحراوي لمراقبة الثروات الطبيعية وحماية البيئة، بأن "مشاريع الطاقات المتجددة المقامة في الصحراء الغربية تتم دون موافقة الشعب الصحراوي"، وأن "المستفيدين من هذه المشاريع تحت ما يسمى بالتنمية المستدامة، ليسوا الصحراويين بل المغرب بصفته قوة احتلال، والمستوطنين المغاربة الذين تم نقلهم إلى الأراضي المحتلة في انتهاك لاتفاقية جنيف".

واستدلت في هذا الإطار، بما كشف عنه المرصد الصحراوي في تقريره لسنة 2025 تحت عنوان "لمن الاستدامة؟.. الطاقة المتجددة والعدالة البيئية في ظل الاحتلال"، والذي أكد فيه أن المغرب رفع من وتيرة استغلال الطاقات المتجددة في الصحراء الغربية المحتلة من أجل "إحكام قبضته الاستعمارية" و"شرعنة" احتلاله للإقليم.

وأكدت المتحدثة، أنه "لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة دون احترام القانون الدولي وحقوق الإنسان في الصحراء الغربية المحتلة". مضيفة، أن "هذه المشاريع التي يتم تنفيذها وتطويرها دون موافقة الشعب الصحراوي، تشكل انتهاكا واضحا لحقه في تقرير المصير، مثل ما أكدت عليه محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي في أحكامها الصادرة شهر أكتوبر 2024".

وأشارت إلى أنه، "وفضلا عن أن هذه المشاريع تشكل انتهاكا للقانون الدولي"، فإنها تكرس الاحتلال المغربي غير القانوني للصحراء الغربية، مشددة على أن "حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير هو جزء من قواعد القانون الدولي الآمرة التي لا يجوز الحياد عنها أو انتهاكها، مما يفرض على جميع الدول التزاما قانونيا بضمان احترامه".

واستعرضت الناشطة الحقوقية النرويجية في السياق، مختلف الأحكام التي تكفُل للشعب الصحراوي تقرير المصير وسيادته على أراضيه، على غرار قرار محكمة العدل الأوروبية سنة 2024 وقرار المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب في عام 2022.

وكان العديد من الحقوقيين والخبراء الدوليين قد أكدوا في العديد من المرات، أن المغرب يحاول "تبييض" وجه الاحتلال العسكري وقمع المدنيين الصحراويين، بالترويج لاستثمارات في ميدان البيئة والطاقات المتجددة، داعين إلى ضرورة وقف الاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية في الصحراء الغربية المحتلة.

كما أكدوا أن الاحتلال المغربي "يعتمد بشكل أساسي على تطوير مشاريع الطاقات المتجددة في الصحراء الغربية لتحقيق أهدافه البيئية بحلول عام 2030"، وأن "81٪ من الأراضي المخصصة لمشاريع الهيدروجين الأخضر في المغرب تقع داخل الصحراء الغربية المحتلة".

بينما تكتفي الحكومة المخزنية بالترويج لإنجازات وهمية

أزمة البطالة تخنق المغرب وتقوده للانفجار

كشف تقرير صادر عن الرابطة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، عن إخفاق الحكومة المخزنية في وضع استراتيجية حقيقية لمعالجة البطالة لدى الشباب، بعدما وصلت النسبة في صفوف حاملي الشهادات العليا إلى حدود 40٪ خلال سنة 2025.

المؤشر الصادم، ورد في تقرير الرابطة، الذي جاء تحت عنوان "وضعية الشباب في المغرب"، يطيح بكل الخطابات الرسمية التي تتغنى بـ"التنمية"، ويؤكد أن الدولة تفتقد إلى رؤية تضمن حق شبابها في العمل والحياة الكريمة.

وأوضح التقرير، أن فئة الشباب بين 15 و24 عاما هي الأكثر تضررا، بمعدلات بطالة تجاوزت 36٪ خلال النصف الأول من السنة، وهو ما يعكس بوضوح الفجوة العميقة بين مخرجات النظام التعليمي ومتطلبات سوق العمل، مشيرا إلى أن هذا الخلل البنيوي، الذي تراكم طيلة سنوات من السياسات الفاشلة، يترجم اليوم إلى أزمة اجتماعية خانقة تضرب اقتصاد البلاد.

فشل في استثمار الرأسمال البشري

الأخطر من ذلك -يضيف المصدر- أن "الحاصلين على الشهادات العليا، الذين يفترض أن يشكلوا رافعة التنمية، هم الأكثر تضررا، بعدما ارتفعت نسبة بطالتهم إلى مستويات قياسية قاربت 40٪، وهو مؤشر يضع المغرب في خانة الدول التي فشلت في استثمار رأسمالها البشري، وتدفع بشبابها إلى الارتماء في أحضان القطاع غير المهيكل".

هذا القطاع -تضيف الرابطة- الذي تحول إلى "ملاذ اضطراري" لأكثر من 67٪ من الشباب النشطين بحسب أرقام البنك الدولي، يظل بدوره عنوانا للهشاشة، لكونه يفتقر إلى أبسط مقومات العمل اللائق، من حماية اجتماعية وظروف مهنية سليمة، وبذلك، "بدل أن توفر الدولة حلولا حقيقية، ترغم الشباب على القبول بواقع غير إنساني، يفاقم التهميش ويغذي الإحباط".

واقع يفاقم التهميش ويغذي الإحباط

كما فضح التقرير تناقضا صارخا آخر، فالمغرب لا يخلق سوى مناصب عمل محدودة سنويا، في وقت يلتحق حوالي 350 ألف شاب بسوق العمل، مشيرا إلى أن "هذا العجز المزمن يرسخ انسداد الأفق ويكشف أن السياسات الحكومية لا تتجاوز حدود المعالجات السطحية، بعيدا عن أي رؤية استراتيجية طويلة المدى".

في هذا السياق، حمل التقرير المسؤولية أيضا لبرامج دعم المقاولات الموجهة للشباب، "التي أثبتت محدوديتها وافتقارها إلى المتابعة الحقيقية، والنتيجة إغلاق سريع للمقاولات الناشئة خلال سنواتها الأولى، بسبب غياب التخطيط وغياب دراسات الجدوى وقلة التنافسية، إلى جانب ثقل وتعقيد الإجراءات الإدارية".

الترويج لإنجازات وهمية

وقالت الرابطة، إنه إزاء هذه الحقائق، "يظهر جليا أن الحكومة المغربية تفتقد لإرادة سياسية حقيقية في معالجة أزمة البطالة، مفضلة الترويج لـ"إنجازات" وهمية بدل مواجهة الواقع بالأرقام والحلول الجذرية، حيث أن الأزمة لم تعد مجرد مسألة اجتماعية عابرة، بل أصبحت تهديدا وجوديا لمستقبل الشباب المغربي".

واختتمت الرابطة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان تقريرها، بالتأكيد على أن فشل الدولة في الاستثمار في طاقات شبابها وإصرارها على نهج مقاربة سطحية لا تتجاوز الخطاب الرسمي، يعني أن السلطات "تسير بخطى ثابتة نحو تعميق الفوارق الاجتماعية وإنتاج مزيد من الإحباط واليأس، والنتيجة شباب ضائع بين بطالة قاتلة وقطاع غير مهيكل يفتك بكرامته، في ظل حكومة تكتفي بالخطابات الموسمية الفارغة".

354 حرفي وحرفية يشاركون بمعرض الصناعة التقليدية

سكيكدة..موسم الاصطياف يزهر في أنامل الحرفيين

معرض الصناعة التقليدية بسكيكدة لم يكن مجرد سوق صيفي، بل كان تظاهرة متكاملة جمعت بين الثقافة، الاقتصاد، السياحة، وتمكين المرأة، وأكدت مرة أخرى أن الصناعة التقليدية ليست مجرد تراث، بل موردا اقتصاديا قادرا على المساهمة في التنمية المحلية وتثمين الهوية الوطنية.

خالد العيفة

شهدت ولاية سكيكدة، خلال موسم الاصطياف الجاري، تنظيم معرض واسع ومتعدد الفروع للصناعات التقليدية، احتضنته الواجهات البحرية للمدينة، مثل سطورة، المرسى، القل، إلى جانب وسط المدينة بمحاذاة قاعة عيسات إيدير، بمبادرة من غرفة الصناعة التقليدية والحرف بالتنسيق مع مديرية السياحة والصناعة التقليدية، وأسهم هذا الحدث الاقتصادي والثقافي في تنشيط الموسم السياحي، وجذب الزوار والمصطافين من داخل وخارج الولاية، من خلال عرض تشكيلة غنية من المنتجات التقليدية التي تشمل الألبسة المحلية، الفخار، الحلي، الحلويات، والتحف الفنية.

كشف اثري بوطبة، مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف بسكيكدة، أن المعرض شهد مشاركة 14 ولاية من مختلف مناطق الوطن، منها سكيكدة، جيجل، قسنطينة، الجزائر العاصمة، تمنراست، المسيلة، غرداية، والوادي، وغيرها، وتم تنظيم 80 معرضا متوزعا على أربع فترات، شارك فيها 354 حرفيا وحرفية، بجانب 10 جمعيات ناشطة في الحرف التقليدية، مما يعكس اتساع رقعة الحدث وأهميته في دعم القطاع.

وتوزعت أعداد العارضين على المواقع المختلفة كالتالي، 60 عارضا في ميناء الترفيه بسطورة، 64 في ساحة عيسات إيدير بوسط المدينة، 36 في بلدية القل، 24 في شاطئ بلدية المرسى، 75 في أروقة الغرفة بالقرية السياحية "روسيكابارك" في فلفلة، إضافة إلى 80 في المحطة البحرية لميناء سكيكدة و7 في الإقامة الجامعية للبنات بالحدائق، حيث تنوعت المنتجات المعروضة بين تحف فنية، هدايا تذكارية، أواني فخارية ونحاسية، أدوات خشبية، زيوت نباتية، صابون تقليدي، ومنتجات جلدية، ما يعكس التراث الثقافي الغني والمتنوع للمنطقة والبلاد.

وأكد بوطبة أن الهدف من هذه المعارض يتمثل في دعم تطوير قطاع الصناعة التقليدية والحرف، وتعزيز قدرات الحرفيين، من خلال توفير فضاءات عرض تسهل عليهم تسويق منتجاتهم وتبادل الخبرات بين مختلف الجهات، مما يسهم في تعزيز اللحمة الوطنية، وتقوية الروابط بين أبناء الوطن الواحد.

كما حرص المعرض على إتاحة أجنحة مجانية خاصة للمرأة الماكثة بالبيت، لا سيما تلك التي تحمل بطاقة حرفي أو خضعت لتكوين مهني، حيث استفادت منه أكثر من 1855 حرفية و2044 حاملة شهادة تأهيل مهني في الولاية، وهذا الدعم أتاح للنساء الحرفيات فرصة التسويق المباشر أمام الجمهور، مما أسهم في تحقيق مداخيل مهمة وتوسيع قاعدة الزبائن، وكذلك تعزيز وجودهن في السوق المحلية خلال فترة الاصطياف.

وهذا الحدث الثقافي والاقتصادي الكبير يأتي ضمن برنامج وطني لتمكين المرأة الريفية والماكثة بالبيت، ويستند على خمسة محاور رئيسية، التكوين، التأهيل المهني، الدعم المالي، التحسيس، والتسويق الذي يشمل المعارض والمنصات الإلكترونية، وفي هذا الإطار، تعمل غرفة الصناعة التقليدية بسكيكدة على إدراج منتجات المشاركات في المتجر الإلكتروني الخاص بها، ما يعزز وصولهن إلى أسواق أوسع داخل وخارج الولاية، ويوفر لهن فرصة للترويج المستدام.

وأوضح المدير أن المعرض لم يكن مجرد مكان للتبادل التجاري، بل كان مناسبة لتعزيز الوعي بالثروة الثقافية والحرفية الجزائرية، وحماية الحرف التقليدية التي تواجه خطر الانقراض، فضلاً عن ترسيخ اللحمة الوطنية والمساهمة في تعزيز التضامن المجتمعي من خلال مشاركة حرفيي مختلف الولايات، مما منح التظاهرة طابعا ثقافيا رفيع المستوى.

واستقطب المعرض أعداداً كبيرة من الزوار من المواطنين والمصطافين والسياح، بما في ذلك الجالية الجزائرية بالخارج، مما ساهم في تنشيط الحركة التجارية والسياحية بالمنطقة، وأبرز قدرة الصناعة التقليدية على لعب دور اقتصادي وسياحي حيوي، خاصة في ظل الاهتمام والدعم المتزايدين من السلطات المحلية لتعزيز هذا القطاع.

وختم بوطبة بالإشارة إلى أن معرض سكيكدة للصناعات التقليدية أصبح مناسبة سنوية بارزة تجمع بين التراث، الاقتصاد والفن، وتعكس الانسجام والتنوع الاجتماعي في الجزائر، ما يرسخ مكانة سكيكدة كوجهة سياحية وحرفية لا غنى عنها.

قبل العودة للمدارس

خطوات لترتيب وتنظيم غرف الأبناء

مع اقتراب العودة للمدارس، تبدأ كثير من الأمهات في إعادة ترتيب غرف الأبناء وتجهيزها للأجواء الدراسية الجديدة، فالمساحة المنظمة والنظيفة لا تمنح الأطفال راحة بصرية فقط، بل تساعدهم أيضًا على التركيز أثناء المذاكرة، بعيدًا عن الفوضى والإرهاق الذهني، ولتحقيق ذلك بخطوات بسيطة، يقدم موقع "جاست غيرل" أربع نصائح أساسية لترتيب غرف الأبناء بطريقة عملية وفعالة.

ترتيب الملابس والألعاب: الخطوة الأولى تبدأ من ترتيب دولاب الملابس وصناديق الألعاب، من المهم فرز الملابس التي لم تعد تناسب مقاس الأبناء أو التي لم يعودوا بحاجة إليها، والتبرع بها للجمعيات الخيرية، الأمر نفسه ينطبق على الألعاب غير الملائمة لأعمارهم، مما يوفر مساحات إضافية ويمنح الغرفة مظهرًا أكثر تنظيمًا.

تقسيم الغرفة إلى مساحات: تقسيم الغرفة إلى مناطق محددة يسهل إدارة الوقت والأنشطة، يمكن تخصيص زاوية للمكتب والمذاكرة مع رفوف مرتبة للكتب، ويفضل تنظيم الكتب حسب المواد الدراسية لتسهيل الوصول إليها، وبالمثل، تخصص مساحة للعب مزودة بصناديق أو رفوف مفتوحة لتجميع الألعاب والحفاظ على ترتيب الغرفة.

العناية بتنظيم الملابس: لتجنب تراكم الملابس على الكراسي أو الأسرة، ينصح باختيار شماعات تتناسب مع طول الأبناء، ما يتيح لهم تعليق ملابسهم بأنفسهم بسهولة ويساعد على الحفاظ على الغرفة مرتبة دائمًا.

اختيار المفروشات بعناية: المفروشات الذكية تمنح الغرفة لمسة عملية وجمالية في آن واحد، فالأسِرة المزودة بمفروشات مطاطة وخامات ثابتة تساعد على بقاء السرير مرتبًا طوال الوقت، كما أن اختيار الستائر والسجاد بألوان محايدة يتماشى مع الطلاء يزيد من إحساس الراحة، ومن بين الألوان الرائجة هذا العام في غرف الأبناء: الوردي للفتيات، والأزرق والأخضر للفتيان.

لتفادي خطرها

هكذا تحمي الركاب من تحوّل سيارتك إلى "فرنٍ قاتل"

مع اشتداد حرارة الصيف، تتحول السيارات المتوقفة تحت أشعة الشمس إلى ما يشبه "الأفران المغلقة" حيث ترتفع درجات الحرارة بسرعة كبيرة قد تهدد حياة الركاب وتعرض الأجهزة والمقتنيات للتلف. وهذا الخطر الصامت، الذي قد لا يستغرق سوى دقائق معدودة، دفع خبراء السيارات في ألمانيا إلى دق ناقوس الخطر وتقديم إرشادات وقائية لحماية الأرواح والممتلكات داخل المركبات حسب "الجزيرة".

وقد حذرت مجلة السيارات "أوتو تسايتونغ" الألمانية من أن ارتفاع درجة الحرارة داخل مقصورة السيارة قد يشكل خطرا بالغا على الركاب في غضون دقائق معدودة.

واستند التحذير إلى تقرير صادر عن نادي السيارات الألماني، حيث أوضح أن درجة الحرارة داخل السيارة يمكن أن تصل إلى أكثر من 40 درجة مئوية عندما تكون بالخارج 20 درجة فقط. أما أيام الصيف التي تتجاوز حرارتها 30 درجة، فقد تصل داخل السيارة لأكثر من 60 درجة، حتى حال ركنها في الظل أو ترك النوافذ مفتوحة قليلا.

الحيوانات أكثر عرضة للخطر

أشار الخبراء إلى أن الحيوانات تعد الفئة الأكثر عرضة للتأثر بالحرارة، نظرا لعدم امتلاكها آلية تبريد طبيعية فعالة كالإنسان، إذ تعتمد معظمها على اللهاث بدلا من التعرق.ولا يقتصر الخطر على الركاب والحيوانات فحسب، بل يمتد أيضا إلى الأجهزة والأدوات داخل السيارة. فقد تتسبب الحرارة المرتفعة في انفجار بطاريات الأجهزة الإلكترونية أو اشتعالها، مثل الهواتف الذكية و«باور بانك" وهو جهاز تخزين الطاقة الكهربية وشحن الأجهزة الإلكترونية.كما قد تنفجر عبوات الرذاذ مثل مزيلات العرق ومثبتات الشعر بفعل تمدد الضغط الداخلي، فضلا عن تلف الأطعمة والأدوية أو فقدانها فعاليتها سريعا عند تعرضها لحرارة مفرطة.

كيفية التبريد السريع

يوصي الخبراء الألمان بفتح أبواب السيارة وصندوق الأمتعة الخلفي فورا لتصريف الهواء الساخن، ثم تشغيل مكيّف الهواء على أعلى مستوى مع إدخال هواء خارجي بدلا من إعادة تدوير الهواء الداخلي. وتساعد هذه الخطوة على تحسين التهوية بسرعة.كما يُنصح بالتوقف في أماكن مظللة، وإخراج الركاب فورا –وخاصة الأطفال والحيوانات– عند ملاحظة ارتفاع شديد في درجة الحرارة داخل المقصورة.

الوقاية خير من العلاج

ولتقليل تسخين السيارة في المقام الأول، يُستحسن استخدام واقيات شمسية على الزجاج الأمامي وستائر جانبية، إضافة إلى تهوية السيارة قبل الانطلاق بفتح الأبواب وصندوق الأمتعة لبضع دقائق.

كما يُفضل اختيار الألوان الفاتحة للمقاعد والفرش الداخلي لأنها تمتص حرارة أقل من الألوان الداكنة. أما عند نقل الحيوانات، فينبغي توفير مياه للشرب والتوقف بانتظام في أماكن مظللة، وعدم السفر بها إلا عند الضرورة القصوى.

من أول مرة من غير تبديل

اختاري حقيبة مدرسية مريحة لابنك

بدأت الكثير من الأمهات في هذه الفترة بالاستعداد للعام الدراسي الجديد، وشراء الأدوات المدرسية مع أبنائهن، وتعد الحقيبة المدرسية من أبرز الأساسيات التي تحرص كل أم على اقتنائها، وذلك وفقا لما ذكره موقع "شارلكيث".

حجم الحقيبة المدرسية: تتوفر الحقائب بأحجام صغيرة ومتوسطة وكبيرة، ويعتمد الاختيار على المرحلة الدراسية للأبناء وجدولهم اليومي، ومن المهم التأكد من أن الحقيبة تتسع للكتب والأدوات المطلوبة، مع تجربة الأبناء لها وضبط طول الأشرطة لتكون مريحة قبل إتمام الشراء.

جودة الحقيبة ومتانتها: قد تنخدع بعض الأمهات بشكل الحقيبة، لكن الجودة أهم من المظهر، ويفضل اختيار حقائب مصنوعة من القماش المتين أو البلاستيك المقاوم للمياه، مع مراعاة أن تكون خفيفة الوزن، كما ينصح باختيار الحقيبة ذات الأشرطة المبطنة لتوزيع الوزن بالتساوي على الكتفين، بالإضافة إلى مقابض قوية تسهل عملية الفتح والغلق.

تصميم الحقيبة وتنظيمها: الحقيبة المثالية هي التي تحتوي على أكثر من حجرة داخلية تفيد في تنظيم الأدوات المدرسية بشكل مرتب وسهل الوصول، هذا التصميم يساعد الأبناء على الحفاظ على نظافة حقيبتهم وتجنب الفوضى، كما يسهل عليهم ترتيب جدولهم الدراسي اليومي.

الموضة: يميل الأبناء غالبًا إلى اختيار الحقيبة بناءً على ألوانها وتصميمها العصري أكثر من اهتمامهم بالجانب العملي، لذا يفضل أن تتحاور الأم مع أبنائها قبل الذهاب للتسوق، لتوضيح أهمية اختيار حقيبة عملية وفي الوقت نفسه تناسب ذوقهم وتتماشى مع الموضة.

أطعمة لا ينصح بتناولها مع المضادات الحيوية

تشير الدكتورة أيغول إسرافيلفا أخصائية طب الأطفال، إلى أن المضادات الحيوية تساعد الجسم على مكافحة العدوى البكتيرية، ولكن سوء التغذية قد يقلل من فعاليتها.

ووفقا للطبيبة، هناك بعض المنتجات التي قد تتفاعل مع المضادات الحيوية، ما يؤثر على امتصاصها أو يزيد من آثارها الجانبية. ومن بين المنتجات الرئيسية التي يُنصح بتجنبها أثناء تناول المضادات الحيوية: منتجات الألبان، والكحول، والفواكه الحامضة وعصائرها، والأطعمة الغنية بالسكر والألياف.

وتوضح الطبيبة: "يمكن أن يرتبط الكالسيوم الموجود في الحليب والزبادي والجبن ببعض المضادات الحيوية (مثل التتراسيكلين والفلوروكوينولونات)، ما يقلل من امتصاصها وبالتالي من فعاليتها".

وتنصح الطبيبة بتجنب الأطعمة الغنية بالسكر، بما في ذلك الفواكه المجففة مثل الموز والعنب والتمر والمشمش المجفف، لأن السكر يعزز نمو البكتيريا والفطريات غير المرغوب فيها في الأمعاء، ما قد يفاقم خلل التوازن البكتيري الذي يحدث غالبا عند تناول المضادات الحيوية. أما الأطعمة الغنية بالألياف الغذائية، فتسرع إخراج المضادات الحيوية من الجسم، ما يقلل من فعاليتها.

وأوضحت أن الالتزام بتعليمات الطبيب بشأن الجرعة وتكرار تناول الدواء وقراءة التعليمات بعناية، بالإضافة إلى معرفة الأطعمة التي يجب تجنبها، يساعد على تحقيق أقصى استفادة من العلاج. كما تنصح بعد انتهاء دورة المضادات الحيوية باستعادة البكتيريا المعوية باستخدام البروبيوتيك والبريبايوتك. هذه قواعد بسيطة لكنها فعّالة في تجنب الآثار الجانبية غير المرغوب فيها. (مجلة غازيتا)

بعد الاستيقاظ ليلا

خدعة بسيطة تعيدك للنوم..في ثوان

يعاني كثيرون من صعوبة النوم ليلا، حيث تراودهم الأفكار والقلق بشأن أمور الحياة اليومية من المال إلى العلاقات، وحتى أحداث مضت منذ سنوات. وقد لا تجدي الحيل التقليدية، مثل تجنب تصفح الهاتف قبل النوم أو ممارسة الرياضة، نفعا إذا استيقظ الشخص في منتصف الليل وفقا لموقع "روسيا اليوم".

وتعتمد الحيلة على حركات العين البسيطة: "أغلق عينيك إن أمكن، ثم انظر لليمين، ثم لليسار، ثم للأعلى والأسفل. بعد ذلك، حرّك العينين في دائرة ثم في الاتجاه المعاكس. كرر هذه الحركات حتى تعود للنوم"، بحسب شرح جينا.

وأوضح الخبراء أن الحيلة تعمل على تنشيط الجهاز العصبي الباراسمبثاوي، المسؤول عن الاسترخاء ووظائف الجسم أثناء الراحة، وأنها تخدع الدماغ ليظن أنه في مرحلة حركة العين السريعة، وهي مرحلة النوم التي تتميز بوضوح الأحلام ونشاط الدماغ، حسب اطلاعها على الجانب العلمي من هذه الحيلة.

نصائح إضافية للحصول على نوم أفضل

إنشاء روتين ثابت لوقت النوم: تحديد وقت محدد للخلود إلى الفراش والاستيقاظ يساعد على تحسين النوم.

الاسترخاء والتأمل قبل النوم: تجنب الأجهزة الإلكترونية، وممارسة القراءة أو الاستماع لموسيقى هادئة أو التأمل.

عدم إجبار النفس على النوم: إذا لم تستطع النوم، قم بنشاط هادئ في مكان مريح حتى يأتي النوم طبيعيا.

تحسين النوم بالنظام الغذائي والنشاط البدني: تناول وجبات خفيفة وتجنب المنبهات قبل النوم، وممارسة الرياضة بانتظام دون إرهاق شديد قبل وقت النوم.

دعوة لتكثيف الحملات التحسيسية في وهران

الوعي الجماعي أساس حماية البيئة

تسعى مديرية البيئة لولاية وهران إلى لعب دور محوري في تعزيز الوعي البيئي، من خلال إطلاق حملات تحسيسية مكثفة، تهدف إلى توجيه الأنظار نحو أهمية الالتزام بالقوانين البيئية، وتسليط الضوء على الجانب الردعي كوسيلة للحد من التجاوزات والممارسات الضارة بالبيئة.

مسعودة براهمية

تندرج هذه الحملات، ضمن جهود تفعيل القانون الجديد المتعلق بتسيير النفايات، والذي يتضمن إجراءات ردعية صارمة للحد من هذه الظواهر، وفقا لما صرّحت به رئيسة مصلحة التحسيس والإعلام والتربية البيئية بمديرية البيئة لوهران، منصوري عائشة.

أوضحت منصوري في تصريح لـ«الشعب" أن "الحملات التحسيسية، تُعد أداة فعالة لنشر الثقافة البيئية، خاصة بعد تعديل القانون رقم 01-09 واستبداله بالقانون رقم 25-61، الذي جاء ليعزز الردع القانوني."

وأضافت أن "القانون الجديد، يتضمن مواد صارمة، من المادة 55 إلى 66، تنص على عقوبات تشمل السجن والغرامات المالية بحق المخالفين، خصوصا أولئك الذين يرمون النفايات خارج الأوقات المحددة أو في أماكن غير مخصصة لها، فضلا عن التصرفات غير المسؤولة التي تُلحق ضررا بالبيئة وتُعيق جهود الحفاظ عليها."

أكدت المسؤولة أن "مصالح المديرية نفذت سلسلة من العمليات الميدانية المكثفة خلال موسم الاصطياف لسنة 2025، أبرزها دعم البلديات الساحلية بما يقارب 2200 حاوية نفايات بسعات تتراوح بين 240 و770 لترا، استفادت منها بلدية وهران بشكل خاص."

ورغم هذا التدعيم، شددت منصوري على أن "العدد يبقى غير كافٍ بالنظر إلى الكثافة السكانية التي تتجاوز مليوني نسمة، فضلا عن استقبال الولاية لأكثر من 12 مليون سائح خلال الموسم ذاته، ما يضاعف الضغط على البنية التحتية البيئية."

وفي إطار الحملة الوطنية لتنظيف الشواطئ من الطحالب والنفايات، كشفت المتحدثة عن "تنظيم حملات تنظيف واسعة النطاق، بالتنسيق مع جمعيات بيئية وفعاليات المجتمع المدني، حيث اختُتمت هذه المبادرات بشاطئ الكثبان، في مشهد يعكس تضافر الجهود لحماية الفضاءات الساحلية."

الفرز العشوائي يهدّد التسيير البيئي

من جهة أخرى، نبهت منصوري إلى "ظاهرة سرقة الحاويات وعمليات الفرز العشوائي للنفايات، لما لها من تأثيرات سلبية على نظام التسيير البيئي."، مشيرة إلى أن بعض "المواد تُسترجع بطرق غير منظمة داخل ورشات غير مرخصة، بينما يتم التخلص من الباقي بشكل غير مدروس، ما يُعيق جهود المعالجة المستدامة ويُربك مسار إعادة التدوير الفعّال."

وفي هذا السياق، ذكّرت "بصدور مرسوم تنفيذي سنة 2024، يهدف إلى تنظيم نشاط المستثمرين في مجال جمع واسترجاع النفايات، ويحدد شروط منح التراخيص والمواد المسموح باسترجاعها، في خطوة نحو تقنين هذا القطاع الحيوي."

أكدت رئيسة مصلحة التحسيس والإعلام والتربية البيئية بمديرية البيئة لوهران، منصوري عائشة، على "ضرورة تعزيز الحملات التحسيسية، لا سيما تلك التي تهدف إلى تعريف المواطنين بمضامين القانون البيئي الجديد"، معتبرة أن هذا "المسعى يمثل حجر الأساس في حماية البيئة والصحة العامة بولاية وهران."

كما شددت رئيسة مصلحة التحسيس والإعلام والتربية البيئية بمديرية البيئة لوهران، منصوري عائشة على "أهمية إشراك المواطن في هذه الديناميكية البيئية، ليكون عنصرا فاعلا في الحل بدلا من أن يكون جزءا من المشكلة"، مؤكدة أن "تحقيق بيئة نظيفة ينطلق من وعي جماعي، ومن تطبيق صارم للقانون على الجميع دون استثناء.

وفي إطار تعزيز التنسيق بين مختلف الجهات، دعا الوالي إلى إطلاق حملات تنظيف واسعة، تشمل جميع الأحياء، مع ضمان استمراريتها وتقييم نتائجها بشكل دوري، مشيرا إلى أن هذه الحملات يجب أن تكون مدعومة بآليات مراقبة فعالة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

كما ألزم رؤساء البلديات والمندوبيات بمتابعة دقيقة لهذه العمليات، محمّلا رؤساء الدوائر والبلديات المسؤولية الكاملة عن أي تقصير قد يُسجل مستقبلا، ومؤكدا أن المرحلة المقبلة ستشهد رقابة صارمة ومحاسبة فعلية لكل من يخلّ بالتزاماته تجاه هذا الملف.

أسابيع معدودة قبل الدخول المدرسي

هكذا نجعل العودة إلى المدرسة..ممتعة

تنصح الأمهات بالاستعداد للعام الدراسي من خلال خطوات هامة من بينها الاطمئنان على صحة الطفل. وذلك لأن العقل السليم في الجسم السليم، وهناك خطوات عملية أخرى يمكنها اتباعها، لذلك تقدم لك "سيدتي نت" خطوات عملية لجعل العودة إلى المدرسة ممتعة للأطفال مثل مشاركة الطفل في شراء الأدوات المدرسية واختيار المدرسة وغيرها في الآتي:

تنظيم نوم الطفل استعداداً للاستيقاظ المبكر للمدرسة: ابدئي بخطوة هامة وهي ضبط وقت نوم الطفل قبل موعد بدء المدرسة بأسبوع أو أكثر قليلاً، وأول خطوة يجب عليك اتباعها أن تهتمي بتقصير فترة نوم القيلولة عند الطفل؛ حيث ينام الطفل عادة في الصيف لساعات كثيرة في النهار بسبب ارتفاع الحرارة، ويجب تقصير تلك المدة تدريجياً إلى ساعة واحدة فقط، ويفضل أن تكون ظهراً وليس بعد العصر؛ لكي يساعد ذلك على أن ينام الطفل مبكراً.

مشاركة الطفل في شراء الأدوات المدرسية: اهتمي بأن يشارك طفلك في شراء واختيار الأدوات المدرسية، فيجب أن تولي اهتماماً خاصاً عند اختيار حقيبة المدرسة مثلاً ومراعاة الشروط، ويفضل ألا يختار طفلك حقيبة مختلفة عن حقائب الأطفال ممن هم في سنه، لكي يشعر الطفل بالمساواة وعدم تنمية روح الأنانية لديه.

اختاري مع طفلك أدوات القرطاسية المناسبة له، واتركي له الحرية في اختيار الأدوات ذات الألوان المحببة له، مع مراعاة عدم اختيار الأدوات التي قد تسبب له الأذى، ولا ترغميه على اختيار أداة تكون مناسبة له، ولكنك لا تحبين لونها مثلاً، لأن اختيار الطفل لأغراضه الخاصة يشجعه على الالتحاق بالمدرسة، لكي يستخدمها أمام الرفاق الصغار.

تحاليل طبية قبل موعد المدرسة

اعلمي أنه من الضروري أن تهتمي بإجراء فحوصات طبية هامة، ولكنها عامة تساعدك على الاطمئنان على صحة الطفل، ولكن ليس قبل المدرسة بيوم مثلاً، ومن أهمها فحص نسبة الحديد في دم الطفل، ومن الفحوصات الأخرى فحص نسبة فيتامين أ لأن وجود نقص في نسبته عند الطفل في سن المدرسة، يؤدي إلى أن يعاني من مشاكل ضعف النظر؛ مما يؤثر على قدرة الطفل على الفهم، وكذلك قدرته على متابعة الكتابة والقراءة على السبورة مثلًا، ويفضل إجراء فحص النظر للطفل عند طبيب العيون، وذلك لأن وجود مشكلة طول أو قصر النظر تؤدي إلى حدوث مشاكل التعلم وعدم حماس الطفل للمدرسة بسببها.

اهتمي بإجراء فحص نسبة فيتامين د عند الطفل، حيث إن نقص هذا الفيتامين لديه؛ يؤدي إلى ظهور بعض الأعراض التي تؤثر على مستواه الدراسي مثل أن يعاني الطفل من انحناء في العمود الفقري؛ أيّ المشية غير المستقيمة، ويتعرض الطفل لكسور دائمة في العظام، ويعاني الطفل من آلام مستمرة في المرفقين والساقين، ولذلك فمن الضروري أن تهتمي بتعرض طفلك لأشعة الشمس وتناول مصادر الفيتامين وخاصة البيض المسلوق، إضافة لفحص نسبته وتقديمه للطفل كمكمل غذائي قبل موعد المدرسة بمدة كافية.

الاستعداد النفسي للمدرسة

اهتمي بخطوة الاستعداد النفسي للمدرسة من خلال الجلوس مع الأطفال قبل موعد بدء العام الدراسي بأيام، حيث إن الحوار مع الأطفال حول العام الدراسي وأهمية التعليم في حياة الإنسان من أجل تكوين مستقبله يساعد في تهدئة مشاعر القلق لديهم، ويتيح للأطفال التعبير عن أفكارهم ومخاوفهم التي قد لا تعرفها الأم، ويجب عليها أن تستوعب ما يخبرها به طفلها، وأن تحاول تجاوز أي مشكلة، كما يجب على الأم تشجيع الطفل على مناقشة توقعاته وآماله للعام الدراسي الجديد، مما يسهم في تعزيز ثقته بنفسه، ويجعله أكثر استعداداً لمواجهة التحديات التي تنتظره.

لا تكثري من الشكوى من متاعب الانتظام بروتين الدراسة مع الطفل، ولا تظهري الضجر من الاستيقاظ مبكراً، بل عليك أن تكوني أكثر حماساً من طفلك، لكي ينتقل هذا الحماس لطفلك وتحويل التعليم إلى متعة وليس واجباً ثقيلاً.

تعامل مع الحر بطرق بسيطة

أطعمة ومشروبات تساعد على تبريد الجسم

عند ارتفاع درجة حرارة الطقس يبحث كل شخص عن سبل تساعده على الشعور بالانتعاش، ولهذا نستعرض في التقرير، أطعمة ومشروبات تساعد على تخفيف الشعور بالحر، وتبرد الجسم، وفقًا لما ذكره موقع "هيلثي".

البطيخ: يتكون البطيخ من الماء بنسبة أكثر من 90٪. وهذا يُساعد على تبريد الجسم، لذلك ينصح بتناول سواء على هيئة عصير أو شرائح.

القرفة: أظهرت الدراسات أن القرفة يمكن أن تقلل من درجة حرارة المعدة أثناء الهضم، وللاستفادة من فوائدها الصحية، ينصح بتحضير أعواد القرفة وبشرها على صحن الطعام لتناولها.

الأطعمة الحارة: الأطعمة الحارة قد تُسبب التعرق، فعندما يتبخر العرق، تبرّد البشرة ولهذا يفضل سكان المناطق القريبة من خط الاستواء تناول الأطعمة الحارة.

الخيار: مثل البطيخ، يحتوي الخيار على نسبة عالية من الماء حوالي 97٪. مما يحافظ على رطوبة الجسم وبرودته كما أنه يحتوي على نسبة قليلة من السكر والدهون.

الهيل: الهيل أو الحبهان من التوابل الهندية شائعة الاستخدام ويحتوي على العديد من مضادات الأكسدة، وهو عامل قوي مضاد للالتهابات، وقد ثبت أنه يُقلل الالتهاب والإجهاد التأكسدي، مما يُؤدي إلى انخفاض حرارة الجسم.

النعناع: النعناع غني بالمنثول، الذي يُحفّز مستقبلات البرودة في الجلد، مُنتجًا إحساسًا بالبرودة، لذلك ينصح بإضافته إلى حساء أو سلطات أو حتى عصير ليمون.

يلتحق بالحضانة لأول مرة

شجعي طفلك على دخولها..دون بكاء

مع اقتراب بداية عام دراسي جديد تبدأ كثير من الأمهات الاستعداد لإرسال أطفالهن إلى الحضانة، لتكون أول خطوة فى طريق التعلم والاعتماد على النفس، ورغم اختيار حضانة توفر بيئة آمنة ومستوى أكاديمي مناسب، تظل مشكلة تأقلم الطفل مع الانفصال عن والدته ومواجهة البكاء والصراخ المستمر من أبرز التحديات التى تواجه الأمهات.

ولمساعدة الأطفال على خوض تجربة الحضانة بسعادة وأمان، يوضح خبراء مجموعة من الخطوات العملية التي تجعل بداية الطفل أكثر سهولة ومرونة.

تدريب الطفل على النوم المبكر: تنظيم النوم وتعويد الطفل على النوم المبكر قبل أسبوعين على الأقل من بدء الحضانة يساعد على ذهاب الطفل بنشاط وحيوية، ويقلل من ادعاء الرغبة في النوم صباحًا، خاصة في الأيام الأولى.

التهيئة النفسية والتحدث بإيجابية: الحديث المتكرر عن الحضانة بشكل ممتع ومبهج يزرع الحماس لدى الطفل، مثل: "هناك سنتعلم أشياء جديدة"، "سنلعب في الحديقة"، "سيكون لدينا أصدقاء جدد".

زيارة تمهيدية للحضانة: اصطحاب الطفل في جولة داخل الحضانة والتعرف على المعلمات والمعلمين يمنحه شعورًا بالألفة، كما يفضل السماح له باختيار أدواته وألوانه الخاصة لتشجيعه على الاندماج.

التدريب على الاستقلالية: ينصح بتعويد الطفل فى البيت على استخدام "اللومجة"، وتناول الطعام بنفسه، وارتداء الحذاء، والحفاظ على أغراضه الخاصة، إضافةً إلى تعليمه الخصوصية الجسدية لحمايته.

التدرج فى الانفصال: من المهم أن يمر الطفل بتجارب انفصال تدريجية قبل دخوله الحضانة، مثل قضاء وقت قصير عند الجدة أو فى مكان للعب دون الأم، حتى يعتاد الاستقلال التدريجي.

تماسك الأم وإظهار الدعم: على الأم أن تبدو واثقة وهادئة أمام طفلها، مع منحه حضنًا وقبلة يومية لتغذية شعور الأمان العاطفى لدى الطفل، ما يساعده على تقبل يومه بسهولة أكبر.

المتابعة والحديث بعد العودة: الحوار مع الطفل بعد انتهاء يومه في الحضانة خطوة مهمة لفهم ما مر به، بجانب التواصل المستمر مع المعلمات لملاحظة أي تغييرات سلوكية مبكرة. (مواقع الكترونية)

تدابير

نصائح للتخلص من رائحة الغسالة الأوتوماتيكية

قال مركز استشارات المستهلك في ولاية شمال الراين وستفاليا إن انبعاث رائحة كريهة من الغسالة الأوتوماتيكية يرجع في الغالب إلى تراكم الرطوبة الزائدة فيها، والتي تؤدي إلى تكوّن طبقات من الاتساخات أو حتى نشوء العفن وفقا لـ"صحيفة العرب".

ويعد الجزء المطاطي المُحيط بفتحة الغسالة هو المسبب الرئيسي للروائح الكريهة، فهو الجزء الأكثر عرضة لتراكم الأوساخ والعفن، وذلك لتعرضه لمستويات عالية من الرطوبة.

ولمواجهة رائحة العفن المنبعثة من الغسالة الأوتوماتيكية، أوصى مركز الاستشارات بتنظيف الغسالة، وذلك بتشغيل دورة غسيل على درجة حرارة 60 درجة مئوية مع استخدام مسحوق غسيل يحتوي على مُبيّض، والذي يمكنه القضاء على الفطريات والبكتيريا، حيث إنه يُزيل هذا "الغشاء الحيوي"، الذي قد يتكوّن في الغسالة أو عناصر الإحكام (الجوانات).

وعند بدء دورة الغسيل بملابس بيضاء، يمكن إضافة المُبيّض بدلا من المُنظّف. وبعد انتهاء دورة الغسيل، يجب استخدام قطعة قماش منقوعة بماء دافئ وسائل غسيل لإزالة أي عوالق داخل الجزء المطاطي والتي لم تنجح دورة الغسيل بتنظيفها.

وإذا تكوّن العفن بالفعل، فإنه ينبغي استخدام مُنظّف مُتعدد الاستخدامات، حيث يمكنه إزالة المناطق الظاهرة من العفن في الغسالة، كما يمكن استخدام المُنظّف أيضا في مواضع أخرى مثل درج المُنظّف.

وينبغي عدم ترك الملابس المبللة في الغسالة لفترة طويلة، مع تجفيف عنصر الإحكام المطاطي وأدراج موزع المنظف بقطعة قماش.

كما ينبغي ترك الباب مفتوحا، فهذا من شأنه أن يمنع تراكم الرطوبة في الغسالة. ولإزالة الترسبات الكلسية، حذر مركز الاستشارات من استخدام الخل، نظرا لأنه قد يتسبب في تلف عناصر الإحكام في الغسالة.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الأحد 01 ربيع الأول 1447 هـ
الموافق لـ 24 أوت 2025 م
24
العدد 19857
نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد
info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com
الثمن 10 دج 1€ france prix

مواقيت الصلاة

الفجر	04:31
الشروق	06:12
الظهر	12:50
العصر	16:32
المغرب	19:27
العشاء	20:57

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	29°	الجزائر	34°	وهران	33°
عنابة	31°	الجزائر	34°	وهران	30°

معرض "صالون إفريقيا" بـ"تيكاد 2025"

إقبال واسع على الجناح الجزائري بيوكوهاما

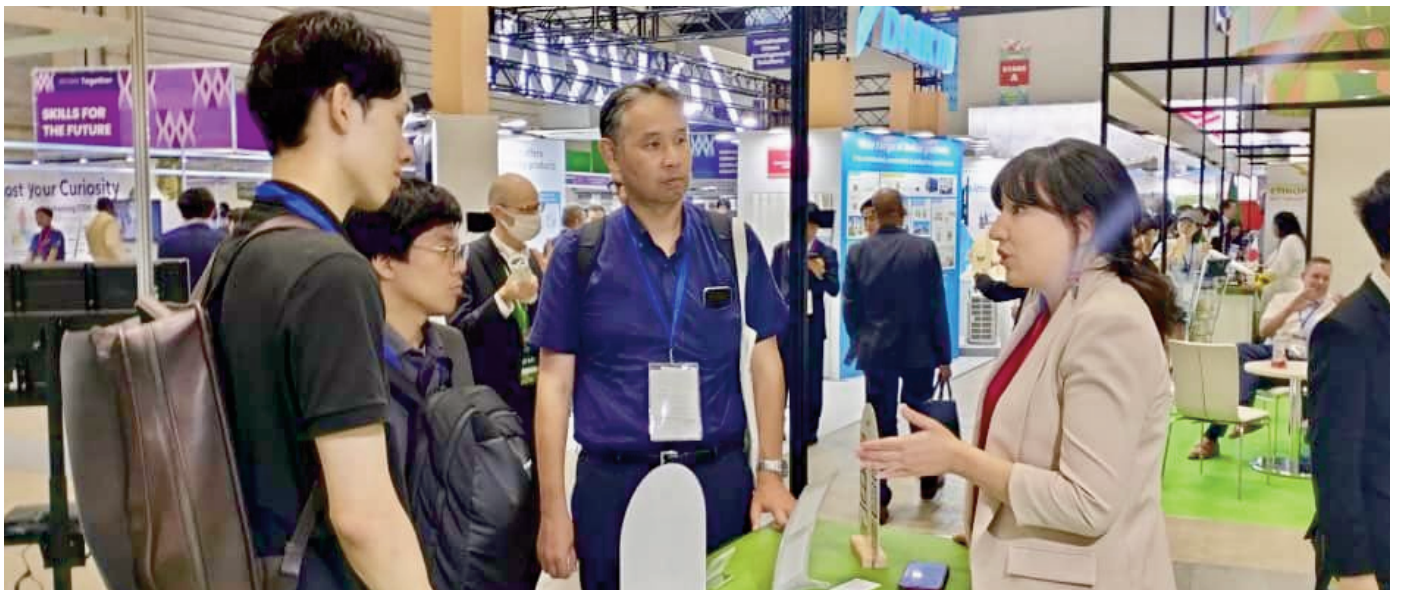

استقطب جناح الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار اهتماما واسعا من الشركات اليابانية المشاركة في معرض صالون إفريقيا (Africa Lounge)، المنعقد من 20 إلى 22 أوت الجاري بمدينة يوكوهاما اليابانية، حسب ما أفاد بيان للوكالة.

وعرف هذا المعرض المنظم على هامش الدورة التاسعة لمؤتمر طوكيو الدولي حول التنمية في إفريقيا (TICAD 2025)، والذي حضر أشغاله وزير اقتصاد المعرفة والمؤسّسات الناشئة والمؤسّسات المصغّرة، نور الدين واضح، ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مشاركة 195 عارض من هيئات إفريقية ومؤسّسات يابانية.

وحسب ذات البيان، فقد سجل جناح الوكالة في هذا المعرض إقبالا من طرف الشركات اليابانية الراغبة في الولوج إلى إفريقيا عبر بوابة الجزائر، باعتبارها قطبا صاعدا للنمو في الاقتصاد العالمي، من جهة، وما توفّره سوقها من فرص واعدة بالنسبة لليابان، من جهة أخرى.

كما أوضح أنّ هذه الشركات تنشط أساسا في قطاعات الصناعات الغذائية، صناعة المركبات، الصناعات الإلكترونية، تحليل البيانات عبر الأقمار الصناعية، أنظمة إشارات سكك الحديدية وتغذية الأنعام.

وقد أشرف على تنشيط جناح الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار خلال هذه التظاهرة إيمان تومي، مديرة بالوكالة، وإبراهيم سلاماني، مدير الشباك الوحيد اللامركزي لسكيكدة، حيث قاما بالتعريف بمناخ الاستثمار في الجزائر، في ظل قانوني الإستثمار والعقار الاقتصادي، وذلك بهدف جذب استثمارات يابانية إلى الجزائر وتعزيز الشراكة الاقتصادية مع الجانب الياباني.

تكرم سيراط بومدين بـ"سينما السعادة"

عروض وهران الفكاهية.. غدا..

ستقام فعاليات الطبعة الأولى لعروض وهران الفكاهية من 25 إلى 29 أغسطس الجاري بقاعة سينما السعادة، تخليدا لروح الفنان الفكاهي والمسرحي سيراط بومدين، حسبما أفاد بذلك أمس السبت، رئيس مصلحة النشاطات الثقافية بالمديرية المحلية للثقافة.

وأبرز نور الدين مخيسي في ندوة صحفية جرت بحضور كل من الفنانة المسرحية فضيلة حشماوي (رئيسة لجنة التحكيم)، والمسرحي محمد ميهوبي، أنّ هذه التظاهرة الثقافية تنظم بإشراف من والي وهران سمير شيباني وبمبادرة من المديرية المحلية للثقافة بالتنسيق مع محافظة مهرجان الفنون والثقافات الشعبية والديوان الوطني للثقافة والإعلام، وكذا المجلس الشعبي البلدي.

ويشارك في هذه الطبعة الأولى المقامة تحت شعار «الصيف لمة وأمان» 67 فنانا من مختلف ولايات الوطن، على غرار وهران وتلمسان وسيدي بلعباس ومعسكر ومستغانم وغليزان والمغير والجزائر العاصمة، يشير نفس المسؤول الذي أشار إلى أنّ الدخول سيكون مجاني للعائلات.

وستتميز هذه التظاهرة بتقديم عروض فكاهية متعدّدة يؤديها عدد من الفنانين المسرحيّين وفكاهيين، من بينهم «عبد القادر سكتور» و«زوبير بلحر» و«محمد خساني» و«محمد يبدري» و«عماد قديد» و«حميد شنين» و«زازا» و«هندو» و«هواري بوعبد الله» وغيرهم.

من جهته أكّد مسؤول البرمجة بهذه التظاهرة محمد ميهوبي إعادة إحياء فنّ الفكاهة بمدينة وهران، وخلق الاحتكاك بين الفنانين الشباب والمسرحيّين، مشيرا إلى أنّ هناك مساعي لترسيم هذه التظاهرة لتصبح تقليدا سنويا بمدينة وهران. من جهتها أوضحت رئيسة لجنة التحكيم الفنانة فضيلة حشماوي أنّ كل الطبعات القادمة ستكون على روح فنان مسرحي أو فكاهي، وذلك عرفانا بمجهوداتهم على كل ما قدموه طيلة مشوارهم فوق خشبة المسرح.

المعرض يتواصل بسلوفينيا إلى غاية 28 أوت الجاري

أكثر من 15 مؤسسة جزائرية بـ"أغرا 2025"

تشارك الجزائر في المعرض الدولي للفلاحة والصناعات الغذائية «أغرا 2025»، منذ يوم أمس 23 أوت، إلى 28 أوت الجاري بمدينة رادغونا السلوفينية، بأكثر من 15 مؤسّسة جزائرية رائدة، حسبما أفاد أمس السبت، بيان لوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات. وأكّدت الوزارة أنّ هذه المشاركة تندرج في إطار «تعزيز الشراكة الاقتصادية بين الجزائر وجمهورية سلوفينيا، وامتدادا للعلاقات المتميزة التي كرّستها الزيارة الرّسمية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون»، معتبرة إياها «محطة استراتيجية لترقية التعاون الثنائي بين البلدين وفتح آفاق جديدة أمام المنتجات الجزائرية، بما يعكس الإرادة السياسية المشتركة بين الجزائر وسلوفينيا في بناء شراكات اقتصادية متوازنة ومستدامة». وأشار البيان إلى أنّ الجناح الجزائري، الذي تشرف الوزارة على تنظيمه، «يشهد إقبالا كبيرا من الزوار السلوفينيّين الذين أبدوا اهتماما واسعا بالمنتجات الجزائرية المعروضة، ما يعكس جاذبية المنتوج الوطني وقدرته التنافسية في الأسواق الأوروبية».

تعرّض إلى إصابة في الكاحل أثناء مواجهة توتنهام

آيت نوري

قد يغيب عن تربّص الخضر

يغيب المدافع الدولي الجزائري لفريق مانشستر سيتي (البطولة الانجليزية الممتازة)، ريان آيت نوري، عن المنافسة لفترة تتراوح ما بين أسبوع وثلاثة أسابيع، بسبب إصابة طفيفة تعرّض لها على مستوى الكاحل، حسبما أفادت به وسائل إعلام محلية، أمس السبت.

وتعرّض اللاعب البالغ من العمر 24 عاما، إلى الإصابة خلال مباراة فريقه أمام توتنهام (0-2)، والتي أقيمت على ملعب «الاتحاد» لحساب الجولة الثانية من البطولة المحلية، واضطر إلى مغادرة أرضية الميدان في الدقيقة 23، بعد احتكاك مع المهاجم الغاني لتوتنهام، محمد قدوس.

وكان المدرب الإسباني بيب غواردیولا قد أشرك آيت نوري أساسيا في التشكيلة، غير أنّ المدافع الأيسر لم يتمكّن من مواصلة اللقاء، ليعوض بزميله الهولندي ناثان آكي.

وتأتي هذه الإصابة لتضع علامات استفهام حول إمكانية التحاق آيت نوري بتربّص المنتخب الوطني الجزائري، المقرّر انطلاقه في 1 سبتمبر المقبل، تحضيرا لمواجهتي بوتسوانا (4 سبتمبر بتيزي وزو) وغينيا (8 سبتمبر بالدار البيضاء)، ضمن تصفيات كأس العالم 2026.

يذكر أنّ آيت نوري الذي سبق له اللعب في صفوف نادي أنجي الفرنسي، التحق هذا الصيف بصفوف مانشستر سيتي بعقد يمتد لخمسة مواسم، قادما من نادي وولفرهامبتون الإنجليزي.

فتحت النقاش حول أهمية المجتمع المدني والشباب

ندوة جهوية حول حماية البيئة والمحيط بوهران

سلّطت الندوة الجهوية التي نظمتها، أمس السبت، بوهران المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة، الضوء على الدور الكبير للمجتمع المدني والشباب في الحفاظ وحماية البيئة والمحيط.

حبيبة غريب

ناقش المشاركون في أشغال الندوة الجهوية التي احتضنتها دار البيئة بوهران، موضوع «البيئة وجودة الحياة منظور والمجتمع المدني والشباب: رهانات وتحديات»، مؤكّدين على القيمة المضافة التي قد يأتي بها انخراط مختلف فعاليات المجتمع المدني كافة والجمعيات المهتمة بالبيئة، فيما يتعلّق بالتحسيس والتوعية حول السلوكيات الإيكولوجية السليمة.

وأكّدت ممثلة مديرية البيئة لولاية وهران عائشة منصوري في تصريح لها بالمناسبة على «الدور المتنامي الذي تلعبه الجمعيات في المجال البيئي، والتي بلغ عددها اليوم بولاية وهران 56، فيما كان يعد على أصابع اليدين قبل عشر سنوات».

ومن جهته، شدد ممثل المجلس الأعلى للشباب رفسي نذير على «ضرورة إشراك الشباب في المبادرات البيئية وتعزيز مساهماتهم في البرامج الوطنية الهادفة إلى حماية المحيط وتحسين جودة الحياة». كما أكّد المسؤول «أنّ تفعيل دور الجمعيات يعدّ ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة».

للإشارة، فقد شارك في هذا اللقاء، والمنظم تحت إشراف وزارة البيئة وجودة الحياة ووزارة الشباب، ممثلين عن جمعيات ومؤسّسات من مختلف ولايات الغرب والجنوب الغربي

وقد شكّل اللقاء حسب المنظمين، فضاء حواريا لتبادل الخبرات والتجارب بين الفاعلين المحليّين، بما يُسهم في بلورة رؤية تشاركية قادرة على مواجهة التحديات البيئية الراهنة.

في ندوة تاريخية بمعسكر.. مؤرخّون يؤكّدون..

20 أوت.. محطة بارزة في تاريخ ثورة التحرير المباركة

أبرز مشاركون في ندوة تاريخية موسومة بـ»20 أوت.. صرخة في ميدان المعركة وصوت ثوري وتنظيمي في منبر المؤتمر» نظمت، أمس السبت، بمعسكر أهمية هجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام كمحطتين بارزتين في تاريخ ثورة التحرير. وفي هذا الصدد أشار الأستاذ شاطو محمد من المركز الجامعي للبيض، بأنّ «هجومات الشمال القسنطيني التي وقعت بتاريخ 20 أغسطس 1955، تعد محطة بارزة في تاريخ حرب التحرير بالنظر لكونها شكّلت تحديا كبيرا لقوات الجيش الاستعماري الفرنسي، الذي أرغمته على فك الحصار الذي كان مضروبا على منطقة الأوراس منذ بداية الثورة».

وأضاف بأنّ هذه الهجومات التي قادها الشهيد زيغود يوسف كان لها صدى كبير على الصعيدين الداخلي، من خلال التفاف الشعب الجزائري حول الثورة التحريرية المجيدة، وكذا الصعيد الخارجي وذلك بتدويل القضية الجزائرية في الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد تحطيم الحصار الإعلامي، الذي كانت تستعمله فرنسا الاستعمارية حتى لا يسمع صوت القضية الجزائرية. ومن جهته أبرز الباحث في تاريخ الثورة التحريرية بالمنطقة عمر اسماعيل، بأنّ مؤتمر الصومام الذي انعقد بتاريخ 20 أغسطس 1956 بقرية «إيفري أوزلاقن» (بجاية)، يعتبر محطة بارزة ومهمة في تاريخ ثورة نوفمبر المظفرة، من خلال ما تمخّض عليه من نتائج في غاية الأهمية ارتكزت على إعادة تنظيم هياكل الثورة على غرار تنظيم فرق جيش التحرير الوطني وطرق عملها ورسم سياسة إعلامية ودعائية للثورة وسياسة دبلوماسية وخارجية لها».

ومن جانبه دعا الباحث في تاريخ الحركة الوطنية والثورة التحريرية بالمنطقة بلقاسم مختار حجايل، إلى ضرورة تعميق البحوث العلمية التاريخية حول حدثي هجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام بالنظر لكونهما ساهما في تغيير مجرى حرب التحرير الوطني واستطاعا تعزيز التأييد الداخلي للثورة وكسب تأييد خارجي لها.

وللإشارة نظمت هذه الندوة بمبادرة من المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية «الدكتور يحيى بوعزيز»، لمعسكر بالتنسيق مع نادي «بيت الحكمة» للفكر والأدب والفنون التابع لذات المكتبة في إطار إحياء اليوم الوطني للمجاهد، وعرفت حضور أساتذة وباحثين في تاريخ ثورة التحرير المجيدة بالمنطقة وكذا مجاهدين بالولاية وممثلين عن جمعيات محلية.

وتمّ على هامش هذا اللقاء تنظيم معرض للكتب التي سلّطت الضوء على هجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام (1955 ـ 1956)، إلى جانب تكريم عائلة المجاهد الراحل عيشوبة امحمد.

بطولة العالم لـ"الباراكانوي"

الجزائري ابراهيم قندوز ينافس في النهائي.. اليوم

تأهل الجزائري الاختصاصي في رياضة الباراكانوي، براهيم قندوز، ببراعة للنهائي «أ» لبطولة العالم للعبة الجارية من 20 إلى 24 أغسطس بإيطاليا، حسب ما أوضحته الاتحادية الجزائرية للكانو-كاياك والتجذيف. واحتل قندوز المشارك في سباق (ك.ل. 200 متر) للرجال، الصف الثاني لمجموعته التي جرت، يوم الجمعة، مسجّلا توقيتا قدره 42 ثا 52 ج.م، قبل أن يكرّر إنجازه، أمس السبت، في الدور نصف النهائي محتلا المركز الثاني في ظرف 42 ثا 64 ج.م، محقّقا بذلك تأهله للسباق النهائي. وتجمع بطولة العالم لـ»الباراكانوي» نخبة هذه الرياضة والتي تشكّل إحدى المواعيد الهامة المدرجة في رزنامة الاتحاد الدولي للكانو (بلانات كانو)، وسيجري نهائي المنافسة، صباح اليوم الأحد، حسب برنامج المنافسات.

ركلات الترجيح لم تكن في صالحهم

أشبال بوقرة خارج سباق "شان"

خرج أشبال الماجيك، مساء أمس، من بطولة الأمم الإفريقية للمحليين، رغم أنهم فرضوا التعادل بهدف لمثله، على منتخب السودان الشقيق، خلال الوقتين الأصلي والإضافي، ثم ضيعوا فرصة التأهل في ركلات الترجيح التي انتهت بنتيجة 5 مقابل 3.

وشهدت المباراة التي احتضنها ملعب أمّان بمدينة زنجبار، تنافسا واضحا بين الفريقين، غير أن أشبال مجيد بوقرة لم يتمكنوا من التهديف رغم الضغط على الخطوط الخلفية للفريق السوداني، وظل التعادل مهيمنا إلى أن فسح المجال لضربات الترجيح التي لم يحالفهم الحظ فيها.